



هدير القطارات يعود إلى سوريا

20 ص 20

معركة نفوذ بين روحاني والحرس الإيراني



أهالي إدلب عالقون

2 ص 2

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 10/09/2018

30 ذو الحجة 1439

السنة 41 العدد 11104

Saturday 10/09/2018

41st Year, Issue 11104

أبوظبي محور تنسيق عسكري مكثف في المنطقة

أبوظبي - التقى ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الأحد، الجنرال رحيل شريف، القائد العسكري للحزب الإسلامي لمحاربة الإرهاب، بعد يومين من استقباله وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، في مؤشر على ترتيبات أمنية وعسكرية في المنطقة، تلعب الإمارات دورا محوريا في تنفيذها.

وتشارك الإمارات في مناورات النجم الساطع التي تقام في مصر، بمشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول عربية وغربية أخرى.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية (وام) إن الشيخ محمد بن زايد تناول "أهمية الجهود المشتركة والعمل الجماعي المنظم للتعامل مع خطر الإرهاب وتدابيرته وتجهيف منابعه واجتثاثه من جذوره".

وقال ولي عهد أبوظبي إن دولة الإمارات العربية المتحدة "تواصل العمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين للتصدي للجماعات الإرهابية وكل الأفكار المتطرفة التي تنتشر الفوضى والاضطرابات في العالم".

من جانبه، أشاد قائد الحزب الإسلامي في الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، الذي تولى دولة الإمارات وجهودها الإقليمية والدولية في مواجهة خطر الإرهاب والتنظيمات الإرهابية، إضافة إلى إسهامها في جهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم".

ويعد لقائه ماتيس، كتب الشيخ محمد بن زايد في تغريدة على حسابه الرسمي على موقع تويتر، "تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات الدفاعية والعسكرية إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

وتنظر الولايات المتحدة إلى الإمارات باعتبارها أحد الأعمدة الرئيسية في مواجهة إيران في المنطقة، ومحورا لا يمكن تجاهله في تطبيق الاستراتيجية التي أعلن عنها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بعد توليه منصبه.

وتقول تقارير إن الأنشطة العسكرية المكثفة لوشنطن وحلفائها في المنطقة تتضمن تحضيرات على المستويات الاستراتيجية في محاولة لبناء تحالف أمني وعسكري وثيق قادر على توظيف إمكاناته العسكرية المتقدمة بشكل صحيح، بما لا يفرغ الذي من المتوقع أن يتسبب به إضعاف إيران في مرحلة ما بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي في مايو الماضي.

حكومة الطوارئ آخر خيارات العبادي بعد الانسداد السياسي

● مقتدى الصدر يقترح مرشحين لمنصب رئيس الوزراء مقبولين من مرجعية النجف



مستعدون لحكومة طوارئ

رئيس الوزراء الحالي رأس الحربة الأميركية في مواجهة النفوذ الإيراني. وتقول مصادر "العرب" في بغداد إن "الصدر قد يلجأ لاقتراح مرشحين لمنصب رئيس الوزراء، يمكن لمرجعية النجف الشيعية العليا قبولهم".

ويعد قبول المرجع الشيعي الأعلى في العراق، علي السيستاني، حاسما بشأن المرشح لمنصب رئيس الوزراء.

وفي هذا السياق، تطرح أسماء عديدة لخلافة العبادي، أبرزها محمد توفيق علاوي، وزير الاتصالات في حكومة المالكي، وعماد الخرسان، الذي شغل منصب الأمين العام لمجلس الوزراء لمدة وجيزة في مطلع عهد العبادي، وكلا المرشحين لديهما علاقات

توصف بـ"الجيدة" مع الولايات المتحدة. وبالنسبة للمراقبين، فإن هذا النوع من المرشحين الذين يحوزون ثقة المرجعية الشيعية والولايات المتحدة الأميركية، لديه حظوظ وافرة في المنصب.

النيابية الأكثر عددا بتشكيل الحكومة الجديدة.

وبالرغم من الفصل الشكلي في الوضع القانوني لإشغال هذه المناصب، إذ يفرض نظام المحاصصة المتبع عرفا في العراق أن يختار المكون السنني داخليا رئيس البرلمان، فيما يترك للأكراد اختيار رئيس الجمهورية، ويختص الشيعة باختيار المرشح لرئاسة الوزراء، فإنها مرتبطة ببعضها سياسيا، ويجب أن تقر بحزمة واحدة، خشية انقلاب أي طرف على الآخرين في حال ضمن الحصول على منصبه الرئاسي.

ووفقا لمراقبين، سيكون سيناريو حكومة الطوارئ هو الخيار الوحيد أمام العبادي للبقاء في منصبه، ولو بشكل مؤقت.

لكن إمكانية تفاهم الصدر مع المحور الإيراني على رئيس وزراء جديد، قد تعطل سيناريو حكومة الطوارئ، لا سيما مع استعداد حلفاء طهران لدعم أي مرشح بديل عن العبادي في هذا التوقيت، الذي يمثل فيه

وعدو الأميركيان الخفية، براهن على حكومة طوارئ لا تنهي أزمة البصرة بقدر ما تنهي أزمته، على الأقل مؤقتا.

وتكمن المشكلة المعقدة التي سيواجهها العبادي في أن أحدا لن يقف وراء لجوئه إلى إعلان الطوارئ.

وعزا المراقب العراقي ذلك إلى أن فريقه والفريق المقابل يعرفان جيدا أن لا أحد في مكانه أن يقدم حولا عاجلة للمشكلات التي دفعت شباب البصرة إلى الخروج إلى الشوارع احتجاجا وهم يدركون أن حكومة طوارئ ستكون بمثابة عقبة تحول دون إسقاط العبادي أو عدم التجديد له في ولاية ثانية.

ويستند فريق العبادي إلى انسداد الأفق السياسي في البلاد وعجز البرلمان عن الانعقاد للإيفاء بالاستحقاقات الدستورية التي تلي الانتخابات العامة، وهي انتخاب رئيس دائم للبرلمان، واختيار رئيس للجمهورية، يكلف بدوره مرشح الكتلة

بغداد - لم يعد أمام رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، سوى الدفع نحو حكومة طوارئ، لضمان البقاء في منصبه، بعد انتهاء ولايته الدستورية مع انتخاب برلمان جديد، في ظل تراجع حظوظ ترشيحه لتشكيل الحكومة الجديدة.

وبدا أن احتجاجات البصرة وجهت ضربة مؤثرة للنفوذ الإيراني في العراق، عندما أحرق المتظاهرون معظم رموزه في المحافظة الجنوبية الغنية بالنفط. لكن جلسة البرلمان الطارئة، التي عقدت السبت لمناقشة سبل الاستجابة لمطالب المحتجين، أظهرت حجم الأضرار السياسية التي لحقت بالعبادي ومشروعه لنيل الولاية الثانية.

وقال نواب شاركوا في الجلسة الطارئة إن "العبادي بدأ وكأنه غير مكترث بأحداث البصرة، وتطوراتها"، التي تمثلت في إحراق المحتجين مقرات عدد من الأحزاب الصديقة لإيران، بل وأحرقوا القنصلية الإيرانية نفسها.

وعلى ما يبدو، فإن ضمان العبادي الدعم الأميركي لمشروع الولاية الثانية والاعتماد بشكل كلي عليه، أغضب حليفه الرئيسي مقتدى الصدر، الذي يصارع ضغوطا إيرانية هائلة لسحب تاييده المفتح لرئيس الوزراء العراقي.

واتحد الصدر في موقفه مع موقف الفريق الشيعي المدعوم من إيران، الذي يضم نوري المالكي وهادي العامري وقيس الخزعلي. وطالب الائتلاف المدعوم من الصدر العبادي بالاستقالة علنا، بعدما فشلت حكومته في احتواء احتجاجات البصرة التي تطفو على بحيرة من النفط لكنها تفتقر للمياه الصالحة للشرب.

واعتبر مراقب سياسي عراقي أن الصدر قد دفع العبادي إلى أن يواجه خصومه في المعسكر الآخر الموالي تماما لإيران وحيدا. وقال في تصريح لـ"العرب"، "كما يبدو فإن الأطراف كلها قد وجدت في العبادي كبش الفداء المناسب للتضحية به".

والتقط الائتلاف المدعوم من إيران الإشارة الصريحة سريعا، وزاد من زخمها بدفع وسائل الإعلام الموالية له إلى التركيز عليها.

وتنتسرب عن الفريق القريب من رئيس الوزراء أنباء عن استعداد الولايات المتحدة لدعم حكومة طوارئ بقيادة العبادي، تعمل بصلاحيات كاملة لتلبية مطالب المحتجين. غير أن العبادي وقد صار على ثقة من

انهيار محادثات جنيف يقرب الحل العسكري في الحديدة

● جولة غريفيث في مسقط وصنعاء تخضع من حيادية الأمم المتحدة

يزودون المنظمات الدولية بالتقارير الخاصة ضد تحالف دعم الشرعية".

وفي مدينة الحديدة عادت المواجهات العسكرية بين قوات المقاومة المشتركة والمليشيات الحوثية، في ظل إحراز المقاومة المدعومة من التحالف العربي المزيد من الانتصارات في المدينة والتوغل في أحيائها الجنوبية على الشريط الساحلي، بالتزامن مع اقتراب تلك القوات من قطع الطريق الرئيسي الرابط بين الحديدة وصنعاء في الكيلو 16.

وعن آخر التطورات الميدانية في معركة الحديدة، قال الصحافي اليمني علي حميد الأمل لـ"العرب" إن القوات المشتركة تمكنت من جرّ مليشيات الحوثي خلال الـ 10 أيام الماضية إلى مواجهات خارج مدينة الحديدة بعكس ما كانت تهدف إليه المليشيات التي أرادت نقل المعركة إلى شوارع المدينة.

جميع الأطراف والتي تقف حجر عثرة أمام أي أفق سياسي للحل".

من جهته ألقى القيادي في حزب المؤتمر عادل الشجاع باللأزمة في انهيار مسار السلم في اليمن على ما قال إنها "رهانات الحوثيين على التنازلات في معسكر الشرعية وعدم تجميع شبكة المصالح المتناقضة داخل الشرعية ذاتها"، إضافة إلى استفادة المليشيات الحوثية من الخبرة الإيرانية في إدارة الصراع، والتي تقرأ التحول في المزاج الدولي تجاه الحرب في اليمن على المستوى الإنساني والأخلاقي.

وأضاف الشجاع "يدرك الحوثيون أن الحرب كلما امتدت يوما آخر دون حسم يصب في صالحهم، كما أنهم يتحركون على المستوى الدولي مستفبين من الخبرة الإيرانية والمال القطري وغياب الدبلوماسية التابعة للشرعية، بل إن بعض السفراء

الأممي مارتن غريفيث، الذي قضى أكثر من سبعة أشهر في رحلات مكوكية متواصلة، لتنتهي كل تلك التحركات من دون أن يتمكن حتى من جمع الأطراف في مكان واحد، الأمر الذي يلقي بالشكوك حول قدرته على جمعها على طاولة واحدة.

وحول الأفق الممكنة لتفادي الفشل الأممي في هذه المرحلة، اقترح الصرحي أن "يتم أخذ كل المبادرات التي تقدمت بها الأطراف السياسية المحايدة ودراستها وأخذها بعين الاعتبار، لتجاوز عقبة التخندق التي تبديها



عادل الشجاع
الحوثيون يستفيدون من الخبرات الدولية للإيرانيين

الحديدة وميائها واستئناف المعركة التي توقفت نتيجة الضغوط الدولية التي كانت تنزع بضرورة منح الفرصة لجهود المبعوث الأممي ومشاوراته التي تعثرت قبل أن تبدأ.

وعن السيناريو القادم للتحركات الأممية، أكد المتخصص في مجال العلاقات الدولية أرحب الصرحي في تصريح لـ"العرب" قيام غريفيث بمحاولة إنقاذ لجهوده خلال الزيارة المرتقبة التي أعلن عنها لمسقط، حيث يتواجد رئيس الوفد الحوثي محمد عبدالسلام وجزء من فريقه.

وتوقع الصرحي أن يقوم المبعوث الأممي بمحاولة جديدة لإقناع الحوثيين بالتراجع عن بعض اشتراطاتهم، والاتفاق على موعد جديد لاستئناف المشاورات. ووصف الصرحي ما أفضت إليه مشاورات جنيف بالانتكاسة الواضحة لآداء المبعوث

صالح البيضاني

عبدن - عادت خيارات الحسم العسكري إلى واجهة المشهد اليمني مجددا بعد فشل المساعي الأممية في جمع الفرقاء اليمنيين على طاولة الحوار في جنيف، وتراجع الرهانات على جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، الذي اتهمته الحكومة اليمنية بشكل صريح بالتواطؤ مع المليشيات الحوثية بعد تهربه من تحميلها مسؤولية فشل مشاورات جنيف، وإعلانه بدلا من ذلك عن جولة جديدة من الزيارات المكوكية للمنطقة ستشمل مسقط وصنعاء.

وتصاعدت المعارك في جهة الساحل الغربي على وقع التعتت الحوثي وانهيار المسار السياسي للأزمة اليمنية، في ظل مؤشرات على اتخاذ القرار باستكمال تحرير



«الدخول في سجلات عقيمة وعتريبات وتغريدات تفكرها الدكتيلوهات لا تغير واقع الحال، والرئيس سعد الحريري محصن بالدستور وموقع رئاسة الحكومة له هيئته».

طارق المرعي
نائب عن كتلة المستقبل في البرلمان اللبناني



«فشل تركيا في تطويق إدلب خدمة لمشروعها السياسي في المنطقة، دفعها للتفاوض مع روسيا وإيران والبحث عن مخرج للوضع هناك، وهذا يصب في صالح الدولة السورية».

علي حيدر
وزير المصالحة لدى النظام السوري

معوقات سياسية وقانونية تجهد تنفيذ إعدامات الإخوان في مصر

أحمد جمال

القاهرة - أعربت ميشيل باشلييه الرئيسية الجديدة لمفوضية حقوق الإنسان، الأحد، عن قلقها البالغ حيال تثبيت محكمة مصرية حكماً بإعدام 75 متهمًا في واحدة من أكبر المحاكمات الجماعية، وحضت على "إعادة النظر في الحكم واحترام المعايير الدولية للعدالة".

وانتقدت باشلييه القانون الذي تم إقراره في يوليو، ويمنح استثناء لبعض القادة العسكريين من المساءلة القانونية خلال الفترة التي تلت ثورة 30 يونيو 2013.

وتثير قدرة الحكومة المصرية على المضي باتجاه تطبيق أحكام الإعدام الصادرة بحق قيادات الإخوان منذ بدء المحاكمات في منتصف العام 2013 جدلاً متصاعداً.

وقضت محكمة جنابات القاهرة، السبت، بإعدام شنقاً ضد 75 قيادياً بالتنظيم، بينهم محمد البلتاجي وعصام العريان في القضية المعروفة إعلامياً بـ"فض اعتصام رابعة"، ومعاقبة محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان و46 آخرين بالسجن المؤبد، بالإضافة إلى أحكام أخرى بالسجن المشدد لباقي المتهمين بالقضية البالغ عددهم 739 متهمًا.

وتواجه العناصر التي تصهها القضية تهمة تتعلق بتنظيم تجمهر مسلح، وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والقتل العمد مع سبق الإصرار.

وتنتظر القضية ذاتها مصيراً مشابهاً لغيرها من القضايا السابقة التي أصدر فيها القضاء المصري أحكام إعدام جماعية بحق متهمين في أعمال عنف، ومن المقرر أن تلغى محكمة النقض تلك الأحكام على أن تعيد المحاكمة من جديد أمامها.

ولم تصدر محكمة النقض أحكاماً نهائية بإعدام أي من قيادات التنظيم، ولغت الأحكام الصادرة بحق المرشد العام للجماعة في قضيتين هما (اقتحام الحدود الشرقية مع قطاع غزة وأحداث مركز الدعوة التابع لمحافظة المنيا في جنوب مصر)، وألغت حكم الإعدام الوحيد الذي صدر في حق الرئيس الأسبق محمد مرسي، في قضية (اقتحام السجون) إبان ثورة 25 يناير 2011.

وقالت مصادر قضائية لـ"العرب"، إنه من بين الخات من القضايا التي صدرت فيها العشرات من الأحكام بالإعدام، لم تصدر أحكاماً نهائية إلا في 8 قضايا شملت عقوبات ما بين السجن المشدد والمؤبد، فيما تمر غالبيتها بمراحل تقاضي مختلفة.

ويظهر للعبان أن تأجيل تنفيذ الإعدامات مرتبط بخطوات قانونية لم تستكمل بعد، غير أن طول أمد جلسات المحاكمات، وعدم إحالة العديد من قضايا العنف إلى القضاء العسكري والارتكان إلى القضاء المدني في وقت لم يتوصل فيه البرلمان المصري بعد ثلاث سنوات من النقاشات المحترمة للتوافق حول تعديل



سكان إدلب عالقون بين قوات النظام وحدود تركيا المغلقة

● أنقرة: لن نتحمل مسؤولية أي موجة نزوح من إدلب

وقال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، إن بلاده لن تتحمل مسؤولية أي موجة هجرة تبدأ من محافظة إدلب.

وحذرت الأمم المتحدة من أن العملية العسكرية قد تجبر قرابة 800 ألف شخص يقيمون في إدلب والجيب المحاذية لها على الفرار من منازلهم.

ويستبعد مراقبون أن تقدم تركيا على وضع نفسها في مواجهة مع الجانب الروسي الذي يبدو أن يتمسك بحسم ملف إدلب قبل نهاية العام الجاري، ويشير هؤلاء إلى أن تصريحات المسؤولين الأتراك المنددة والمحدرة ليست سوى "رفع عتب".

ولطالما تعاطت تركيا ببراعة أقرب للانتهائية مع المشهد في سوريا، فتحت عناوين إنسانية تحاول تركيا تمرير أجندتها القائمة على اقتطاع أجزاء من سوريا لوضعها تحت نفوذها، وأيضاً للتصدي لطموحات أكراد سوريا الذين تعتبرهم التهديد الأكبر لأنهم. ويقول محللون إن تركيا تحاول اليوم اللعب على عامل الوقت علها تتمكن من إقناع الجانب الأميركي في تبني وجهة نظرها في التعاطي ليس فقط مع معضلة إدلب بل وأيضاً في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد. ويشير المحللون إلى أن واشنطن بالتأكيد تتفق مع أنقرة بشأن كيفية حل المشكلة في إدلب بيد أنهما على طرفي نقيض حيال المسألة الكردية، وهذا سيعني أن أنقرة قد لا تجد في الأخير من بد سوى تسليم إدلب إلى روسيا.

موسكو حسمت أمرها لجهة إنهاء ملف محافظة إدلب الواقعة شمال غربي سوريا عسكرياً، فيما الطرف المقابل (تركيا أو القوى الغربية) لا يبدو أنه يمتلك استراتيجية للحيلولة دون وقوع "الكارثة".

وأدت الغارات إلى خروج مستشفى في اللطامنة من الخدمة، غداة تضرر مستشفى آخر السبت في حاس في ريف إدلب الجنوبي. وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر من إدلب بينما تنتشر فصائل إسلامية أخرى في بقية المناطق وتتواجد قوات النظام في الريف الجنوبي الشرقي. كما أن هناك وجوداً للهيئة والفصائل في جيوب محاذية لها هي ريف حماة الشمالي (وسط) وريف حلب الغربي (شمال) وريف اللاذقية الشمالي (غرب).

ومع استمرار الغارات على إدلب، يشهد ريف المحافظة الجنوبي حركة نزوح مستمرة. وحذر مسؤول عن القطاع الصحي في المحافظة من "الكارثة" الأكبر في سوريا في حال شُرع هجوم على المحافظة. وقال مدير صحة إدلب منذر الخليل من جنيف "عندما يقررون السيطرة على منطقة، أول ما يقومون به هو ضرب المستشفيات. أخشى من أن ذلك قد بدأ بالفعل". وأعرب عن خشيته من أن يجد المدنيين أنفسهم عالقين بين قوات النظام والحدود التركية المغلقة.

وتواصل تركيا استخدام المزيد من التعزيزات إلى المنطقة الحدودية، في محاولة لمنع نزوح الآلاف من المدنيين نحو أراضيها.

ويأتي التصعيد عقب فشل قمة ثلاثية جمعت في طهران الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين، والإيراني حسن روحاني، والتركي رجب طيب أردوغان حيث لم ينجح الزعماء الثلاثة في التوصل لخطة مشتركة لحل معضلة إدلب في ظل سعي تركيا إلى ربح الوقت وإصرار روسيا وإيران على حسم الملف سريعاً.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن الأحد إن "الطيران المروحي التابع لقوات النظام التي نحو 60 برميلاً متفجراً على بلدة الهبيط ومحيطها في ريف إدلب الجنوبي، ما تسبب بمقتل طفلة وإصابة ستة أشخاص". وشنت طائرات روسية وفق المرصد قبل ظهر أمس "أكثر من عشر غارات على بلدة اللطامنة في ريف حماة الشمالي الغربي" المجاور لإدلب، استهدفت بشكل خاص مقرات تابعة للفصائل.

محكمة اغتيال الحريري تدخل مرحلتها النهائية بعد 13 عاماً من المداولات



لبنان يستمر في إعادة النازحين رغم غياب التوافق الدولي

والعبودية والبقية (شمال)". وينسق لبنان مع السلطات السورية في تأمين هذه العودة، متحدياً التحفظات العلنية للعديد من الدول الغربية التي تعتبر أن هذه العودة غير آمنة. ويقرر لبنان عدد اللاجئين السوريين على أراضيهم بقرابة المليون ونصف المليون، بينما تقول الأمم المتحدة إنهم أقل من مليون. ويشكو لبنان من ضغط اللاجئين على موارده المحدودة، في ظل ضعف المساعدات الدولية.

بيروت - عادت الأحد دفعة جديدة من النازحين في لبنان إلى الأراضي السورية عبر العابر الحدودية بمنطقة البقاع (شرق) وقرية العبودية (شمال). في ظل استمرار غياب التوافق الدولي حول هذه المسألة وتعثر المبادرة الروسية في هذا الصدد. وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية أن "المديرية العامة للأمن العام أمنت العودة الطوعية للمئات من النازحين من مناطق مختلفة في لبنان عبر معابر المصنع والزمراني (شرق)،

وأضاف أن تأثير الأحكام "سيكون رمزياً حصراً".

فالتهم الرئيسي مصطفى بدر الدين، الذي يصفه المحققون بأنه "العقل المدبر" للاغتيال قد قتل قبل فترة في سوريا وبالتالي لن تتم محاكمته. وهناك أيضاً سليم عياش (50 عاماً)، المتهم بقيادة الفريق الذي تولى قيادة العملية.

ويحاكم رجلان آخران هما حسين العنيسي (44 عاماً)، وأسعد صبرا (41 عاماً) بتهمة تسجيل شريط فيديو مزيف بثته قناة "الجزيرة" يدعي المسؤولية نيابة عن جماعة وهمية.

كما يواجه حسن حبيب مرعي (52 عاماً) عدة تهم بما في ذلك التواطؤ في ارتكاب عمل إرهابي والتآمر لارتكاب الجريمة. وتابع بوكينغ أن "هذه المحكمة هي الوحيدة التي تحاكم جريمة إرهابية دولية، وهذا أمر فريد من نوعه ومثير للاهتمام ورائع".

وقال جاكوبس إنه حتى لو طبقت المحكمة الخاصة بلبنان القانون اللبناني، فإن الحكم القادم سيترك بلا شك تأثيراً على النقاش الدائر حالياً حول جعل الإرهاب جريمة جنائية دولية.

وتوقع أن تستغرق عملية الاستئناف فترة طويلة.

وفي حين يتوق المراقبون إلى معرفة ما سيعلنه الحكم عن دور حزب الله في الاغتيال، أكد الحزب في أغسطس بكل بساطة أنه لا يعترف بالمحكمة الخاصة بلبنان التي "لا تعني شيئاً على الإطلاق" في نظره.

وقلل الأمين العام للحزب حسن نصرالله من أهمية القرارات التي ستخرج بها المحكمة محذراً "المراهنين" عليها من "اللعب بالنار".

ووصف آنذاك القاضي في المحكمة، ديفيد ري، اغتيال رفيق الحريري و21 معه بالعمل الإرهابي الصريح لتخويف اللبنانيين، ولا يمكن أن ينفذ إلا على يد جماعة خبيثة.

وأصيب نحو 226 شخصاً بجروح في عملية الاغتيال التي نسبت في بادئ الأمر إلى ضباط لبنانيين مقربين من سوريا. وما لبثت أن أشارت ردود فعل قوية أدت إلى انسحاب القوات السورية بعد زهاء 30 عاماً من الوجود على الأراضي اللبنانية.

ورغم مذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة الخاصة بلبنان، فإن حزب الله الذي يرفض أي مسؤولية عن الاغتيال، يعارض تسليم المتهمين. وبالتالي سيتم الحكم عليهم غيابياً، حتى من دون الاتصال بمحاميتهم.

وهذه المحاكمة لا مثيل لها في القانون الدولي منذ عام 1945 ومحاكمة نورمبرغ التي كانت أول تطبيق لتشريع جنائي دولي في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وبدأت المحكمة الخاصة بلبنان مداولاتها عام 2009 في ضواحي لاهي، وباتت أول محكمة جنائية دولية تسمح بتنظيم محاكمة في غياب المتهمين الممثلين بمحاميين.

ويقول تيس بوكينغ، وهو محام متخصص في القانون الجنائي الدولي إن "هذا أمر مثير للإشكالية لأنه عندما يكون العنف مجهول الهوية، فإنه يخلق شعوراً بالمرارة بالنسبة لعامة الناس".

وأضاف أن "محكمة دون متهمين أمر مثير للضحك".

كما يعتبر دوف جاكوبس، أستاذ القانون الجنائي الدولي، من جهته أن الأسوأ من ذلك هو أن غياب المتهمين "يثير شكوكاً في أهمية المحاكمة لأنه لن يتم فرض أي عقوبة حقيقية".

بيروت - تدخل محاكمة المتهمين في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في العام 2005، من قبل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي أنشئت لهذا الغرض، هذا الأسبوع مراحلها النهائية في غياب المتهمين.

ويتزامن ذلك مع أزمة سياسية تعصف بلبنان منذ مايو الماضي، نتيجة تعثر تشكيل الحكومة. ويستبعد مراقبون أن يكون للمحاكمة تأثير على الأزمة خاصة وأن هناك مرحلة الاستئناف التي قد تأخذ وقتاً طويلاً.

وكان حزب الله قد زعم بأن هناك أطرافاً تحاول استثمار قرارات المحكمة المرجح أن تدبنة لتخفيف اندفاعته في تشكيل حكومة تكون تحت سيطرته على ضوء نتائج الانتخابات النيابية التي حقق فيها مع حلفائه أغلبية.

وتبدأ الثلاثاء المرافعات الختامية في محاكمة المشتبه بهم وجميعهم من عناصر حزب الله، في قضية الاغتيال الذي أوقع 21 قتيلاً آخرين في وسط بيروت وأحدث زلزالاً سياسياً أطاح بالوصاية السورية المباشرة على هذا البلد.

وقتل الحريري الذي كان رئيس وزراء لبنان حتى استقالته في أكتوبر 2004، في فبراير 2005 عندما فجر انتحاري شاحنة صغيرة مليئة بالمتفجرات لدى مرور موكبه في جادة بيروت البحرية.

وفقاً لمعلومات من مكتبه، سيتوجه سعد الحريري نجده ورئيس الوزراء اللبناني الحالي، إلى لاهي حيث مقر المحكمة.

وكانت المحكمة الدولية أعلنت في مارس الماضي عن احتمال إدانة رابعي حزب الله المتهم في الحادثة، بناء على الأدلة المقدمة من فريق الدفاع.



«الدعم الأميركي الحالي لمصر مهم في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة، مصر شريك أساسي يمكن للولايات المتحدة الاعتماد عليه لدعم السلام والاستقرار في المنطقة».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



«قلت لأهالي البصرة إن قائد الشرطة مرتش، البصرة تحترق، بيوتنا احترقت ومنشأتنا احترقت، المحافظة مديونة بـ160 مليار دينار».

أسعد العيداني
محافظ البصرة العراقية

هدوء مؤقت بالبصرة ترافقه تهديدات بتواصل الحراك

● المتظاهرون نجحوا في خلع الأوراق السياسية ● عدم تفعيل المشاريع ينذر بعودة الاحتجاجات



الغراهيدي شاهد على انتفاضة البصرة

شعبية متواصلة منذ يوليو الماضي في محافظات وسط وجنوبي البلاد ذات الأثرية الشعبية، تطالب بتحسين الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء وتوفير فرص العمل ومحاربة الفساد.

واتهمت الحكومة العراقية مندسين بين المحتجين بانهم يعملون على تخريب الممتلكات العامة، وأنها لن تسمح بذلك، لكن المتظاهرين طالما اتهموا قوات الأمن بإطلاق الرصاص عليهم لتفريقهم بالقوة.

وتأتي هذه التطورات، وسط أزمة سياسية في البلاد، حيث تسود خلافات واسعة بين الكتل الفائزة في الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو الماضي، بشأن الكتلة البرلمانية التي ستكلف بتشكيل الحكومة الجديدة.

وأبرزت أزمة البصرة تغيرات كثيرة في تطورات الساحة السياسية خاصة بعد أن وجد رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، الذي كان يعمل على تحالفه السياسي مع ائتلاف "سائرون" بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، وبالتالي تسميته رئيسا للوزراء لولاية ثانية، نفسه في موقف صعب بعد مطالبة الكتلة نفسها باستقالته.

مليار دينار، وحتى اليوم لم تسدّد الديون قلت لكم مئة مرة إن قائد الشرطة مرتش».

وتعليقا على هذا التصريح قال عبدالله البصري (29 عاما) إن موقف المحافظ أشقى صدورنا ولو بقليل الكلام ونأمل الخير.

وبخلاف البصرة لم تكن محافظة المنثنى جنوبي البلاد الأحد في وضع هادي، حيث منعت قوات الأمن العراقية الأحد العشرات من المحتجين في محافظة المنثنى جنوبي البلاد، من اقتحام مقر تيار الحكمة الذي يقوده عمار الحكيم.

وقال الرائد في الجيش مناف عبدالكريم ضمن قيادة عمليات إن "العشرات من المتظاهرين احتشدوا عصر اليوم أمام مقر تيار الحكمة في مدينة السماوة (عاصمة المنثنى) وحاولوا اقتحامه".

وأضاف أن "تعزيزات عسكرية وأمنية وقوات مكافحة الشغب فرضت طوقا أمنيا محكما حول المبني، ومنعت المتظاهرين من اقتحامه".

وخلفت أعمال العنف في البصرة 18 قتيلًا في صفوف المتظاهرين، منذ مطلع سبتمبر الجاري، و33 قتيلًا منذ بدء الاحتجاجات في 9 يوليو الماضي. وتعد البصرة مهد احتجاجات

على أن المتظاهرين "جعلوا الساسة يتحدثون عن مظلومية البصرة بصوت مرتفع، بعد الذي شاهدوه من غضب عارم اجتاح محافظة البصرة بأسرها".

ومن جهته، أكد منسّق جمّع شباب البصرة منتظر الكركوشي أن "المتظاهرين حققوا مكسبا وهو أن الطبقة الحاكمة ستفكر مرتين في كيفية التعامل مع الشارع".

وشدد على أنه "لا يمكن القول إن الحراك انتهى في البصرة، طالما لا توجد مشاريع فعلية أو خطوات حكومية جادة لحل أزمة تلوث المياه التي تسببت بتسمّم أكثر من 30 ألف شخص، والاقطاع المزمن للكهرباء

والبطالة ومسألة الإفلات من العقاب في بلد يحل المرتبة الـ12 على لائحة الدول الأكثر فسادا في العالم".

وترجمت هذه المشكلات نقاشا عقيما وتصعيدا سياسيا في البرلمان العراقي السبت، وسط تبادل الاتهامات بالمسؤولية بين رئيس الوزراء حيدر العبادي ومحافظ البصرة أسعد العيداني.

وقال العيداني الذي استلم منصبه قبل عام واحد إن "البصرة تحترق؛ بيوتنا احترقت ومنشأتنا احترقت، المحافظة مديونة بـ160

عاد الهدوء إلى محافظة البصرة جنوبي العراق، بعد 4 أيام من الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي تخللها إحراق مقار غالبية الأحزاب الشيعية ومقار تابعة لفضائل الحشد الشعبي إلى جانب مقر القنصلية الإيرانية وأدت إلى تغيير المعادلات السياسية في البلاد بعد أن أدار مقتدى الصدر بظهوره لحليفه العبادي، مما ينذر بتوجه جديد نحو حكومة طوارئ في ظل انسداد الأفق السياسي.

البصرة (العراق) - خرج سكان البصرة الأحد إلى شوارع عاد الهدوء للمرة الأولى بعد أسبوع من التظاهرات الدامية في المدينة الجنوبية الغنية بالنفط، غداة خلع أوراق التحالفات السياسية في بغداد، لكن ذلك لا يعني تراجعهم عن مطالبهم.

واستعادت البصرة في أول أيام الأسبوع في العراق، نشاطها مجددا، بعد أسبوع دام اتسم بأعمال عنف أودت بحياة 12 متظاهرا وأسفرت عن حرق مؤسسات عدة في المدينة الساحلية.

ويقول فائق عبدالكريم، وهو صاحب استوديو لتصوير الأعراس على جانب طريق تمر في وسط مدينة البصرة، "بعد أسبوع مليء بالنار والغضب، عادت الأمور إلى ما كانت عليه، الحمد لله".

وعلى مقربة منه وفي السوق التي يبيع فيها البيض يوميا على بسطته، عاد فالح مانع (50 عاما) ليلاقي زبائن، مؤكدا بجلابته البيضاء بلون شعره أن "اليوم الحياة طبيعية جدا، اليوم عاد السوق إلى نشاطه، حتى حركة السيارات عادت هي أيضا".

أما محمد شاكر (30 عاما) فيقول إنه كان قد دأب مع آخرين منذ بداية يوليو على تنظيم تظاهرات ضد الفساد الذي أوصل المحافظة الغربية بالنفط إلى أزمة اجتماعية وصحية غير مسبوقة، لكنه قرّر السبت مع المنشقين الآخرين للتظاهرات، تعليق هذه التظاهرات نابا بالنفس عن أعمال العنف التي رافقتها.

ولكن الناشط الشاب يؤكد أن تعليق التظاهرات لا يعني انتهاء الحراك، موضحا أن "المتظاهرين حققوا الكثير، تمكنوا من خلق وعي جماهيري وبت النّفس الشجاع في مواجهة الفساد وجها لوجه". ويتسدد شاكر

◀ المتظاهرون دفعوا ساسة العراق للتحدث عن مظلومية البصرة بصوت مرتفع، بعد غضب عارم اجتاح المحافظة بأسرها

أول مرة.. إف. 35 الأميركية في الخليج

المنامة - أعلنت قيادة الأسطول الخامس التابع لسلاح البحرية الأميركية الأحد، أن طائرات طراز "إف. 35" قد وصلت إلى منطقة عملياتها بالخليج للمرة الأولى، وذلك في إطار الوجود العسكري الأميركي في المنطقة.

ويأتي الإعلان في الوقت الذي تجري فيه البحرية من كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تدريبها ربع السنوي على مكافحة الأنغام في مياه المنطقة، "في إطار الحفاظ على جاهزيتهم، من خلال دمج قدراتهما لمواجهة التهديد المحتمل للأنغام البحرية".

ورحب الأسطول الخامس، ومقره البحرين، في بيان بـ"وصول الطائرات إف. 35 بي إلى مسرح العمليات".

وشدد على أن "استخدام المقاتلة الأكثر تقدما في العالم يتيح للقيادة المركزية الأميركية تنفيذ مهامها من موقع قوة، ما يحقق التميز الجوي المحتمل للأنغام البحرية".

والأمن في البر والبحر". وأشارت البحرية الأميركية إلى أن إجراء المناورات متعددة الجوانب يهدف إلى ضمان الاستقرار والأمن البحري في منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأميركية، الواسلة بين البحر المتوسط والمحيط الهادئ عبر غربي المحيط الهندي وثلاث نقاط رئيسية.

وتأتي الخطوة الأميركية في وقت يعقد فيه قادة جيوش دول مجلس التعاون الخليجي الاثنين، اجتماعا في الكويت، قبل اجتماع مقرر الأربعاء مع مسؤولين عسكريين أميركيين ومصريين وأردنيين لتعزيز التعاون وتحقيق المزيد من التكامل العسكري المشترك. ويعقد الاجتماع في إطار الدورة الـ15 لأعمال "اللجنة العسكرية العليا الخليجية" التي تضم قادة جيوش الخليج، علما أن السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطعت علاقاتها بقطر بتهمة دعمها للإرهاب.

مناورات «النجم الساطع» تمهد لإضعاف أذرع إيران في المنطقة

محمود زكي

القاهرة - تزامنا مع إشارات صادرة من طهران بتعزيز قدراتها العسكرية، تستعرض الولايات المتحدة وحلفاؤها، على الأراضي المصرية، قدرات عسكرية وقاتلية متطورة.

وقالت مصادر عسكرية لـ"العرب" إن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي سيجري تغييرات في بعض الأجهزة ذات العلاقة الوثيقة بالتعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة، التي ستقوم بدورها بتعيين سفير جديد في القاهرة خلال الأيام المقبلة.

وشهدت العلاقات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة انتعاشة، بعد مصادقة البيت الأبيض على تقديم حزمة مساعدات عسكرية بقيمة 1.2 مليار دولار، ضمن ميزانية عام 2018، وهو ما تزامن مع بدء مناورات "النجم الساطع" السبت، في قاعدة محمد نجيب العسكرية بصحراء مصر الغربية والتي تستمر حتى 20 سبتمبر الجاري.

ويقول محللون عسكريون إن مناورات "النجم الساطع" هي بمثابة استعراض عسكري ضخم عنوانه هذا العام "مكافحة الإرهاب". وتشمل هذه العملية تقويض أذرع إيران في المنطقة أيضا.

وتجري هذه التدريبات بمشاركة "قوات من مصر وأميركا واليونان والأردن وبريطانيا والسعودية والإمارات وإيطاليا وفرنسا و16 دولة أخرى بصفة مراقب".

وقال علاء عز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة المصرية سابقا، إن استئناف المساعدات بالتزامن مع انطلاق المناورات دليل على "انفراجة واضحة في العلاقات بين البلدين. وبدأت واشنطن تلتقط بعض الإشارات التي تفيد أن تردد القاهرة في تطوير علاقتها بروسيا، ينطوي ضمنا على أنها لا تزال تفضل الولايات

المتحدة وهو ما تفهمته الأخيرة وأدى إلى الإفراج عن المساعدات العسكرية.

وقالت الخارجية الأميركية إنها أبلغت الكونغرس أن مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، وقع على الوثائق الأمنية اللازمة لصرف المساعدات المعروفة بالتمويل العسكري

الأجنبي. وأوفدت مصر وزير خارجيتها سامح شكري الشهر الماضي، وقام عدد من الخبراء الأمنيين والدبلوماسيين (70 شخصا) بزيارة واشنطن ولقاء مسؤولين رفيعي المستوى، في البيت الأبيض والبنطاقين والكونغرس، وعادوا بنتائج وصفتها بعض المصادر لـ"العرب"، بأنها كانت "مرضية للغاية" ويقول بعض المراقبين إن مصر باتت بالنسبة لإدارة ترامب رمانة الميزان لاستعادة

واشنطن هيمنتها على الشرق الأوسط، في ظل تحركات حثيئة من قبل قوى عدة ونشرت



استعراض عسكري ضخم بعنوان مكافحة الإرهاب



«مستقبل ليبيا يتم تفريره الآن، ويجب على الاتحاد الأوروبي لعب دور محوري في إدارة هذه الأزمة لصد الأبواب أمام طموحات دول أخرى كروسيا».

انتونيو تاجاني
رئيس الاتحاد الأوروبي

«السنة الدراسية لن تكون مضطربة، مثلما يحاول البعض الترويج له بهدف شيطنة المدرسة العمومية لحساب المدرسة الخاصة».

نور الدين الطوبوي
الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل



الشاهد يقرب موازين المعادلة السياسية في تونس لصالحه

● استقالة مفاجئة لثمانية نواب من كتلة نداء تونس ● تأرجح القوى يدخل تونس في منعرج جديد



الشاهد يخترق البرلمان

حول حزمة من المسائل الخلافية قد تدفع حركة النهضة إلى تغيير موقفها الداعم بشروط ليوسف الشاهد.

وقالت المصادر لـ «العرب» إن التفاهات المرتقب الإعلان عنها، تشمل التوافق حول رئيس الحكومة الجديد وتركيبه الحكومية، إلى جانب التوافق حول رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والمحكمة الدستورية.

ويرى مراقبون أن التوصل لمثل هذه التفاهات من شأنه تغيير الحسابات والمعادلات، بما يقرب حسم معركة «التخلص» من الشاهد، التي تبقى مع ذلك مرشحة لجولات جديدة من الصراع بالنظر إلى أن أطرافها لم تستنزف بعد أوراقها السياسية.

وتؤشر هذه التطورات، وما رافقها من تحركات سياسية بدت كأنها تسابق الزمن، على أن الأزمة السياسية التي تعيش تونس دخلت في منعرج جديد أملتته الاصطفافات السياسية الجديدة التي تتشكل على وقع موازين قوى متحركة، وحسابات تتجاوز الراهن لترتكز على الانتخابات المقرر تنظيمها في أكتوبر 2019.

ولا يستبعد مراقبون بروز تطورات جديدة خلال الأسبوع الجاري، تكون حركة النهضة الإسلامية جزءاً فيها. وتوقعت مصادر مقربة من القصر الرئاسي إمكانية الإعلان عن تفاهات جديدة بين الرئيس الباجي قائد السبسي، وراشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية

الورقة السياسية التي كانت قد لوحث بها لمحاصرة يوسف الشاهد، والضغط عليه لتعميق أزمة حكومته.

ويهدف المشهد نحو معادلات جديدة على وقع سيناريوهات لا تخلو خرائطها من محاولات الالتفاف السياسي لإعادة الترميم على وقع الخلط المتعمد للأوراق في عملية فرز يسبق الاستحقاقات القادمة تأخذ بعين الاعتبار ظروف المواجهة والتغيرات الحاصلة على مستوى موازين القوى.

ويبدو أن حركة نداء تونس لن تقبل بتلك المعادلات التي يسعى يوسف الشاهد إلى فرضها، حيث كثفت من اجتماعاتها، في محاولة لاحتواء الإغراءات المرتقبة، وسط تزايد الأصوات المطالبة بطرد الشاهد والنواب الذين ستقاولوا من الحركة.

قرّر 8 نواب من حزب نداء تونس الاستقالة من الحزب والالتحاق بكتلة «الائتلاف الوطني» بالبرلمان الداعمة لرئيس الحكومة يوسف الشاهد، وسط توقعات باستقالة نواب آخرين ما من شأنه تقوية موقف الشاهد.

الجمعي قاسمي

ولم يتردد في وصف الشاهد بـ «المغامر»، ودعا كافة الأطراف السياسية إلى «تحمل مسؤوليتها»، كاشفاً في المقابل أن قيادة حركة نداء تونس ستجتمع الإثنين، لتتخذ في الإجراءات التي يتعين أخذها للرد على الشاهد.

وقبل ذلك، استنكرت حركة نداء تونس في بيان حمل توقيع مديرها التنفيذي حافظ قائد السبسي، ورئيس كتلتها النيابية سفيان طوبال، «إقدام رئيس الحكومة يوسف الشاهد على استقبال مجموعة من نواب كتلة نداء تونس في مقرات الدولة بقصر الضيافة بالحركة والالتحاق بكتلة الائتلاف الوطني».

واعتبرت أن الشاهد «يضع الإنشغال بالمناورات السياسية وشق وحدة الأحزاب والكتل البرلمانية، والعمل لحسابه الشخصي بممارسات تتناقض كلياً مع العرف الديمقراطي، في صدارة اهتمامه عوض التركيز على مشكلات البلاد المتركمة».

وأضافت في بيانها أن «تلقى رئيس الحكومة لتوقيع عدد من النواب الذين اختاروا الاستجابة لضغوطه في مقرات الدولة التونسية، يؤكد بما لا يدعو للشك أن المعنى بالامر قد رهن الحكومة والأدوات التنفيذية للدولة لفائدة خدمة مشروعه السياسي الشخصي في استهتار كامل بمصلحة الدولة وحساسية الظرف الذي تعيشه البلاد».

وحملت في المقابل كل «الجهات السياسية التي شجعت ولا تزال رئيس الحكومة الحالي على المضي في هذا الطريق المستهتر بالمصالح العليا للدولة والبلاد لحسابات حزبية ضيقة، المسؤولية كاملة في ما يمكن أن ينجر عن مزيد تواصل الأزمة السياسية الحالية من تعفن يستكون له تداعيات خطيرة على البلاد واستقرارها».

ويعكس هذا البيان حجم المازق الذي وجدت قيادة حركة نداء تونس نفسها فيه، خاصة وأن معلومات تردت بقوة مفادها أن الاستقالات قد تشمل عدداً من النواب، إلى جانب إمكانية استقالة عدد من الوزراء المنتهين لهذه الحركة وبالتالي تجربتها من

لم ينتظر رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، طويلاً ليعكس الهجوم على حركة نداء تونس، التي لوحث بسحب وزرائها من الحكومة، في مسعى لدفعه إلى الاستقالة، حيث نجح في إقناع عدد من نواب هذه الحركة بالاستقالة من كتلتها النيابية، والانضمام إلى الكتلة الموالية له، وذلك في خطوة وُصفت بأنها مقدمة لتغيير موازين المعادلة السياسية لصالحه.

ويحسب تصريح النائب محمد الراشدي، تناقلته مساء السبت وسائل الإعلام المحلية التونسية، في تطور لافت في توقيتها وتداعياتها السياسية، أعلن ثمانية نواب استقالته من الكتلة النيابية لحركة نداء تونس، والالتحاق بكتلة «الائتلاف الوطني» المحسوبة على يوسف الشاهد.

وأوضح الراشدي أن النواب الذين قرروا الاستقالة من كتلة نداء تونس، هم منصف السلامي وأحمد السعيد وعصام الطوسي ولياء الدريدي وجلال غديرة ومحمد الراشدي ومروى بوغزي وزهرة إدريس.

وجاء قرار الاستقالة في أعقاب اجتماع عقده السبت يوسف الشاهد مع عدد من نواب حركة نداء تونس في قصر الضيافة بضاحية قرطاج، أثار غضب قيادة الحركة، حيث أكد رضا بالحاج أن الشاهد دخل في مسار من شأنه دفع البلاد نحو الجهول.

رضا بالحاج:

الشاهد دخل في مسار من شأنه دفع البلاد نحو الجهول



وقال لـ «العرب» إن هدف الشاهد من وراء هذه الخطوة هو محاولة تكسير هيكل حركة نداء تونس، وبالتالي فإنه أصبح يشكل خطراً ليس فقط على حركة نداء تونس، وإنما على كل الأحزاب، بما فيها حركة النهضة الإسلامية، وكذلك أيضاً على البلاد.

حزب ولد عبدالعزيز يتصدر الانتخابات

نواكشوط - أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في موريتانيا الأحد، أن الحزب الحاكم «الاتحاد من أجل الجمهورية» برعاية الرئيس محمد ولد عبدالعزيز تصدر بفارق شاسع عن بقية منافسيه نتائج الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية والجهوية والبلدية التي جرت في البلاد في الأول من سبتمبر الجاري.

وقال المتحدث باسم اللجنة مصطفى سيد المختار لوكالة فرانس برس إنه من أصل 157 مقعداً نيابياً جرى التناقص عليها، فاز الحزب الحاكم بـ 67 مقعداً مقابل 14 لحزب «التواصل» الإسلامي المعارض.

أما في ما يخص انتخابات المجالس الجهوية والبلدية فقد حصل الحزب الحاكم على أربعة مجالس جهوية من أصل 13 مجلساً، و104 بلديات من أصل 219 بلدية.

ومن المقرر إجراء دورة ثانية في 15 سبتمبر الجاري لحسم المقاعد المتبقية، وهي 12 دائرة نيابية و9 دوائر جهوية و108 بلديات.

واعتبرت هذه الانتخابات اختباراً للرئيس محمد ولد عبدالعزيز وللمعارضة على السواء، وذلك قبل أقل من عام من الانتخابات الرئاسية المقررة منتصف 2019.

وتقدم للانتخابات عدد قياسي من الأحزاب بلغ 98 بينها المعارضة «المتشددة» التي كانت قاطعت الانتخابات التشريعية في 2013.

وكان من المتوقع صدور نتائج الانتخابات الإثنين الماضي، لكن سوء الأحوال الجوية وتهاطل الأمطار على عدد من مناطق البلاد حالاً دون فرز الأصوات في عدد من المدن.

وضغطت المعارضة على اللجنة منتهمة بإيها بخدمة أحزاب الأغلبية الحاكمة.

وقال رئيس اللجنة محمد فال ولد بلال ليل الثلاثاء/الأربعاء «تحتاج اللجنة الانتخابية إلى ما يزيد قليلاً أو يقل قليلاً عن أسبوع، لإعلان نتائج ذات مصداقية ومهما كانت الضغوط التي نتعرض إليها فإننا سنأخذ الوقت اللازم».

وأوضح رداً على العشرات من المتظاهرين أمام مقر اللجنة الانتخابية في نواكشوط بدعوة من 15 حزبا معارضا «سننشر النتائج في غضون يومين أو ثلاثة».

إخوان الجزائر يؤلبون الرأي العام المحلي على خليفة حفتر

تصريحات الخارجية بخصوص الجدل بشأن إجراء الانتخابات من عدمه. ورفض وزير الخارجية عبدالقادر مساهل الزج ببلاده في هذا الجدل حيث أكد مراراً أن إجراء الانتخابات مسألة داخلية ليبية. وكان خليفة حفتر أدلى في يناير الماضي بتصريحات إيجابية بشأن الجزائر واعتبر أنها قادرة على قيادة جهود الوساطة لحل الأزمة في بلاده.

ونفى خليفة حفتر ما إذا كانت الجزائر ستكون أقرب إلى فايز السراج رئيس المجلس الرئاسي، قائلاً «أنا واثق من أنه إذا حاول الجزائريون الوساطة فسوف يفعلون ذلك بطريقة محايدة».

حفتر والجزائر. واتسمت العلاقة بين الجزائر والسلطات شرق ليبيا بالوتر طيلة السنوات الماضية، بسبب اتهامات بدعم الميليشيات الإسلامية المسيطرة على غرب البلاد.

واستضافت الجزائر على مدى السنوات الماضية مختلف الأطراف الليبية، بما في ذلك رئيس حزب الوطن عبدالحكيم بلحاج الأمير السابق للجماعة الليبية المقاتلة، وهو ما لاقى استهجاناً واسعاً من قبل الليبيين.

وفي ديسمبر 2016 استقبلت الجزائر خليفة حفتر في زيارة خاطفة استمرت يومين. ولاحظ مراقبون عقب تلك الزيارة حياداً جزائرياً تجاه الأزمة عكسته خاصة

ودخلوا التراب الليبي وهذا ليس تصرفاً من إخوة... وراسلنا السلطات الجزائرية فأكدت أن العمل فردي، وتابع «نحن يمكن أن نحول الحرب نحوهم في لحظات».

وهذا التصريح كانت خلال لقاء جمع حفتر بشيوخ القبائل نشر على قناة الحدث المحلية مساء الخميس، إلا أنه لم يشر أي ضجة في الجزائر إلا عقب إعادة نشره في قناة الجزيرة السبت.

ولم يستبعد مراقبون أن تكون الخطوة التي اتخذتها القناة المعروفة بدعمها للتيارات الإسلامية وما أعقبها من تصريحات لقيادات الإخوان محاولة لتعميق التوتر بين

الجزائر - استغل إخوان الجزائر تصريحاتي للقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر بشأن تدخل الجزائر في مناطق جنوب بلاده، لتاليف الرأي العام الجزائري على الجيش الليبي.

وصف عبدالرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم الذراع السياسية لتنظيم الإخوان المسلمين في الجزائر تصريحات خليفة حفتر، بـ «الإهانة»، مطالباً السلطات بالرد عليها.

والسبت نقلت قناة الجزيرة القطرية كلمة للمشير خليفة حفتر مع مؤيديه شرق ليبيا قال فيها إن «الجزائريين استغلوا الظروف الأمنية

قوات نظامية تحد من سطوة الميليشيات في طرابلس

المتحدة والمجتمع الدولي يراقبان الوضع وأي مجموعة تعمد إلى انتهاك الاتفاق سوف تحاسب. لقد تجاوزنا زمن الإفلات من العقاب ولن نسمح بتكرار ما حدث في 2014».

وتابع سلامة أن البعثة الأممية في ليبيا «تركز جهودها بمجالين: مراجعة الترتيبات الأمنية بطرابلس بغية الحد من تأثير المجموعات التي تلجأ للسلاح لتحقيق مآرب شخصية، ومعالجة القضايا الاقتصادية التي تشكل أساس الأزمة»، مشدداً على أنه «لن تكون هناك أي فرصة للإصلاحات الاقتصادية والعملية السياسية إذا لم يتم وضع حد لعمليات النهب».

واندلعت الاشتباكات نهاية أغسطس الماضي عندما هاجمت ميليشيات «الكانيات» جنوب العاصمة. وقالت تلك المجموعة المسلحة إن تحركها العسكري يهدف بالأساس لتخليص العاصمة من «دواعش المال»، في إشارة إلى الميليشيات التي باتت تسيطر على مفاصل الدولة لا سيما المؤسسات السيادية كمصرف ليبيا المركزي والشركة الوطنية للنفط.

وكانت بعثة الأمم المتحدة اتهمت الميليشيات في طرابلس بعرقلة الإصلاحات الاقتصادية التي تسعى إلى تنفيذها لتحسين الوضع المعيشي للليبيين الذي تراجع بسبب تدهور الوضع الاقتصادي للبلاد.

العشرات، بالإضافة إلى إحداث أضرار مادية جسيمة في الممتلكات الخاصة والعامة.

وكان سلامة قدم إحاطة أمام مجلس الأمن بشأن الاشتباكات الأخيرة التي شهدتها العاصمة طرابلس.

وقال سلامة خلال إحاطته «نقوم بمساع مستمرة من أجل ترتيبات أمنية أعمق وأوسع في طرابلس».

واندلعت الاشتباكات نهاية أغسطس الماضي عندما هاجمت ميليشيات «الكانيات» جنوب العاصمة. وقالت تلك المجموعة المسلحة إن تحركها العسكري يهدف بالأساس لتخليص العاصمة من «دواعش المال»، في إشارة إلى الميليشيات التي باتت تسيطر على مفاصل الدولة لا سيما المؤسسات السيادية كمصرف ليبيا المركزي والشركة الوطنية للنفط.

وكانت بعثة الأمم المتحدة اتهمت الميليشيات في طرابلس بعرقلة الإصلاحات الاقتصادية التي تسعى إلى تنفيذها لتحسين الوضع المعيشي للليبيين الذي تراجع بسبب تدهور الوضع الاقتصادي للبلاد.

وانتهى زمن الفوضى

والمجموعات المسلحة المتواجدة في العاصمة وحولها، توصلوا الأسبوع الماضي إلى اتفاق لوقف إطلاق النار خلال اجتماع برعاية البعثة الأممية في مدينة الزاوية.

وجاء الاتفاق عقب أكثر من أسبوع من اندلاع معارك بين ميليشيات «نوار طرابلس» و«الكانيات» أو ما يسمى بـ «اللواء السابع»، مما أدى إلى مقتل نحو ثلاثين شخصاً وجرح

واعتبرت هذه الانتخابات اختباراً للرئيس محمد ولد عبدالعزيز وللمعارضة على السواء، وذلك قبل أقل من عام من الانتخابات الرئاسية المقررة منتصف 2019.

وتقدم للانتخابات عدد قياسي من الأحزاب بلغ 98 بينها المعارضة «المتشددة» التي كانت قاطعت الانتخابات التشريعية في 2013.

وتقدم للانتخابات عدد قياسي من الأحزاب بلغ 98 بينها المعارضة «المتشددة» التي كانت قاطعت الانتخابات التشريعية في 2013.

وتقدم للانتخابات عدد قياسي من الأحزاب بلغ 98 بينها المعارضة «المتشددة» التي كانت قاطعت الانتخابات التشريعية في 2013.

وتقدم للانتخابات عدد قياسي من الأحزاب بلغ 98 بينها المعارضة «المتشددة» التي كانت قاطعت الانتخابات التشريعية في 2013.

وتقدم للانتخابات عدد قياسي من الأحزاب بلغ 98 بينها المعارضة «المتشددة» التي كانت قاطعت الانتخابات التشريعية في 2013.





«من الأمور المهمة للغاية والضرورية تطوير استراتيجية عادلة ودائمة خاصة بالاتحاد الأوروبي تجاه القارة الأفريقية».

سيبستيان كورتس
المستشار النمساوي



«حزب الخضر يعد حزبا غير متسامح وقد أسهم في تعميق الانقسام في البلاد وهو شريك في مسؤولية صعود حزب البديل المتطرف».

ماركوس بلومه
الأمين العام للحزب المسيحي الاجتماعي البافاري

فوبيا بريكست دون اتفاق تعمق حيرة البريطانيين

● جونسون يعتبر خطة الانفصال عن الاتحاد الأوروبي «حزما انتحاريا» ● محللون: انهيار بريكست سيؤدي إلى فوضى شاملة



الحدود الأيرلندية مربط الفرس

الأوروبي، مما أدى على ما يبدو إلى إحداث تغيير بسيط في عدد الناخبين من المعسكر المؤيد للمغادرة إلى الآخر المؤيد للبقاء. ووفقا لاستطلاعات الرأي، حسبما كتب كيرتس هذا الأسبوع، ساهمت الفكرة القائلة إن بريطانيا يمكن أن تمضي في مسار اقتصادي مضطرب، في إحداث تغيير "ممكّن إدراكه وإن كان متواضعا" في دعم استفتاء آخر على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأيد العديد من نواب المعارضة البرلمانية وبعض المحافظين المؤيدين للاتحاد الأوروبي حملة "صوت الشعب" الأخذ في التنامي على أمل إجراء استفتاء آخر يأمل الكثيرون من خلاله في بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

ويعتقد سيمون هيكس أستاذ العلوم السياسية في كلية لندن للعلوم الاقتصادية، أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بطريقة مبتذلة وغامضة هو أمر أكثر احتمالا من خروج دون اتفاق أو استدارة نحو الاتجاه المعاكس استنادا إلى تصويت ثان.

أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بطريقة غير منظمة سيكون له عواقب أسوأ بكثير بالنسبة لبريطانيا مقارنة بأعضاء الكتلة الـ 27 المتبقين بمستهلكيها البالغ عددهم 450 مليون شخص، لكن سيناريو الخروج دون اتفاق يمكن أن يسبب ضررا بالغا للاتحاد الأوروبي.

ويرى محللون أن الإخفاق في التوصل إلى اتفاق من شأنه أن تكون له عواقب سياسية على جمهورية أيرلندا، التي يتعين عليها فرض ضوابط جمركية على الحدود مع أيرلندا الشمالية، وهو أمر تقول جميع الأطراف إنها تريد تجنبه بأي ثمن.

ويمكن أن يترك ذلك ثغرة في ميزانية الاتحاد الأوروبي التي تقدر بالمليارات من اليوروات، في حين أن تعهد لندن بدفع حوالي 40 مليار يورو (47 مليار دولار) كتسوية لتترك الاتحاد سيكون باطلا.

وقال جون كيرتس أستاذ العلوم السياسية بجامعة سترانكلايد، إن العواقب الاقتصادية المتصورة لبريكست أثرت على المواقف العامة البريطانية تجاه مغادرة الاتحاد

تنقلها السيارات. ويمكن أن يتسبب ذلك في حدوث عجز في الإمدادات الطبية الضرورية بالمستشفيات البريطانية، ويمكن أن ترتفع الأسعار في المحال الكبرى "السوبرماركت" حيث يمكن أن تفرغ الأرفف من سلع معينة.

وقالت رابطة شركات التأمين البريطانية في بيان صدر مؤخرا "إن ترك الاتحاد الأوروبي دون التوصل إلى اتفاق، هو أمر من شأنه أن يسبب الكثير من الإزعاج للملايين من المتقاعدين والمسافرين والسائقين". وفي أسوأ الحالات، من الممكن إلغاء رحلات جوية لدى كلا الجانبين، لأن الأساس القانوني للطيران عبر الحدود لن يكون ساري المفعول.

ويعكف الوزير البريطاني لشؤون بريكست دومينيك راب وغيره من أعضاء الحكومة، على وضع خطط طوارئ لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في حالة عدم التوصل لاتفاق، لكنهم في نفس الوقت يبدون التزامهم بضمان التوصل إلى مثل ذلك الاتفاق، مؤكداً أن مثل هذه الادعاءات هراء. وعمل الاتحاد الأوروبي طويلا على افتراض

تصاعدت الضغوط على بريكست في بريطانيا مع تنامي الأصوات الداعية إلى استفتاء ثان بشأنه وتراجع المواقف الداعمة للانفصال، بعد أن تعرضت خطة الحكومة للانتقاد من قبل أعضائها قبل خصومها، فيما تشكلت لدى البريطانيين رؤية أكثر وضوحا لتكلفة الانسحاب الباهظة، الأمر الذي عمق المخاوف ودفع بالعديد من المحللين إلى التحذير من العواقب الاقتصادية الوخيمة لانهيار بريكست.

الأوروبي تعني الموافقة على قواعد الاتحاد دون أن يكون لبريطانيا رأي فيها. ومنذ استقالته كتب جونسون العديد من المقالات يحث فيها المحافظين على الضغط على ماي للتخلي عن مقترحاتها خلال مؤتمر الحزب في وقت لاحق هذا الشهر.

وتصاعدت الضغوط على بريكست في بريطانيا مع تنامي الأصوات الداعية إلى استفتاء ثان بشأنه وتراجع المواقف الداعمة للانفصال، بعد أن تعرضت خطة الحكومة للانتقاد من قبل أعضائها قبل خصومها، فيما تشكلت لدى البريطانيين رؤية أكثر وضوحا لتكلفة الانسحاب الباهظة، الأمر الذي يثير سيناريوهات واحتمالات عديدة قد تصل إلى درجة التراجع عن بريكست وهو ما لم تستعده ماي.

ويتخوف محللون من الأثر الاقتصادي لمثل هذا الانفصال التام لبريطانيا مع أقرب حلفائها التجاريين إضافة إلى مخاوف بشأن مخاطر ذلك على السلام الهش في أيرلندا الشمالية وإقامة نقاط تفتيش حدودية مع أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي.

ووفقا للتوقعات الأكثر تشاؤما، يمكن أن يكون السبت 30 مارس 2019 من أكثر الأيام فوضى في تاريخ أوروبا لما بعد الحرب، إذا تركت بريطانيا الاتحاد الأوروبي دون وجود اتفاق، حيث كان ينظر إلى فكرة حدوث هذا الأمر على أنه مستحيل عمليا، لكن الوقت ينفذ.

والاثنين، سيكون قد مضى 200 يوم على الإعلان عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والمحادثات في بروكسل لا تزال تضيء بظلمة طبيعية، فدون صفقة بشأن الانسحاب، سيسقط أي اتفاق بشأن فترة انتقالية حتى نهاية عام 2020 وسيكون باطلا، حيث يمكن أن يؤثر ذلك على الملايين من الأشخاص، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ويقول البعض إنه يمكن أن تتكبد المركبات على جانبي القناة الإنكليزي حيث تعبر حوالي 11 ألفا و500 شاحنة كل يوم. وبموجب قواعد منظمة التجارة العالمية، فإنه من المفترض في حالة عدم الاتفاق على صفقة وجوب فحص جميع السيارات وفرض رسوم جمركية على العديد من الشحنات التي

ترامب خطط لانقلاب عسكري في فنزويلا

على نتائج الانتخابات التي قالت إنها "غير شرعية". وأكدت المجموعة أنها استدعت أيضا سفراء فنزويلا في عواصمها، على خلفية فوز مادورو في انتخابات قالت إنها "لم تلتزم المعايير الدولية لعملية ديمقراطية حرة ونزيهة وشفافة".

وأدى انهيار الاقتصاد الفنزويلي الذي يعتمد بشكل كبير على النفط في عهد مادورو إلى نقص كبير في الغذاء والدواء، فيما حثل مادورو الولايات المتحدة مرارا مسؤولية العديد من المشكلات التي تعانيها بلاده، التي جرت في 20 مايو الماضي، وصفت إدارة ترامب تلك الانتخابات بـ"المزورة".

وتواجه فنزويلا المزيد من العزلة الدولية وخطر تفاقم أزمته الاجتماعية والاقتصادية عدة فوز مادورو بولاية ثانية سبتقيه في السلطة حتى 2025، وسط إدانات دولية ومقاطعة المعارضة.

وأعلنت مجموعة ليما التي تضم 14 دولة منها الأرجنتين والبرازيل وكندا، أنها استدعت سفراءها من فنزويلا احتجاجا

نيويورك تايمز، إن الكشف عن المعلومات الأخيرة سيكون له "وقع القنبلة" في المنطقة. وبعدها انفجرت طائرات مسيّرة كانت محملة بعبوات ناسفة قرب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو خلال تجمع في الرابع من أغسطس الماضي في العاصمة كراكاس، اتهم الرئيس الفنزويلي الولايات المتحدة وكولومبيا وأعداءه في الداخل بتنفيذ العملية.

وذكرت وكالة أنباء بلومبرغ بعد الحادث، أنه في شهر أبريل، خطط عدد من المنشقين العسكريين الفنزويليين في دولة كولومبيا المجاورة لإسقاط مادورو، والنقوا هناك مع مجموعة ثانية، معظمهم من المدنيين الذين أردوا اغتياله.

ودانت وزارة الخارجية الأميركية "العنف السياسي"، لكنها نددت كذلك بالاعتقالات التعسفية وإجبار المشتبه بهم على الاعتراف تحت الضغط، فيما أكد مستشار البيت الأبيض للامن القومي جون بولتون "عدم تورط الحكومة الأميركية" في الحادثة.



ماكل مرة تسلم الجرة

نيويورك - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن مسؤولين من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التقوا سرا بضباط في الجيش الفنزويلي لمناقشة خطط لإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو، إلا أنهم قرروا في نهاية المطاف عدم المضي قدما في ذلك.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين لم تسمهم وقائد عسكري فنزويلي شارك في المحادثات السرية، أنه تم تعليق خطط تنفيذ الانقلاب، فيما رفض البيت الأبيض تقديم إجابات مفصلة لدى سؤاله عن هذه المحادثات، لكنه أكد الحاجة إلى "التحاور مع جميع الفنزويليين الذين يبدون رغبة في الديمقراطية".

وينتقد ترامب بشدة نظام مادورو اليساري، في وقت دخلت فنزويلا في أزمة اقتصادية وإنسانية متفاقمة أدت إلى اندلاع احتجاجات عنيفة وموجة هجرة إلى الدول المجاورة.

وقال متحدّث باسم مجلس الأمن القومي غاريت ماركيز لوكالة الصحافة الفرنسية إن "الخيار السياسي للولايات المتحدة المتمثل بتفضيل العودة السلمية والمنظمة للديمقراطية إلى فنزويلا، يبقى بلا تغيير".

وأضاف ماركيز إن "إدارة الولايات المتحدة تسمتع يوميا إلى مخاوف الفنزويليين، إنهم يتشاركون هدفا واحدا: إعادة بناء الديمقراطية في وطنهم".

واعتبر أنه "لا يمكن إيجاد حل دائم لأزمة فنزويلا المتفاقمة سوى بإعادة الحكم عبر الممارسات الديمقراطية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية".

وكتب وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريزا علي تويتر "نحن نندد أمام العالم بخطة تدخل الإدارة الأميركية ودعمها للامر العسكري ضد فنزويلا، في وسائل الإعلام الأميركية نفسها، هناك دليل جديد ومثير للاشمئز يمكن رؤيته".

وقالت ساري كارمن أبونتي التي كانت تتولى شؤون أميركا اللاتينية في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما لصحيفة

تنديد دولي بسياسة واشنطن المناخية

باتوك - احتجّت الدول النامية الأحد على السياسة التي تتبناها واشنطن وحلفاؤها والتي قد تقوّض المفاوضات الرامية للحد من الاحتراق المناخي، وذلك في ختام اجتماع باتوك التحضيري لمؤتمر الأطراف الرابع والعشرين للمناخ.

وشارك في الاجتماع خبراء من كافة أصقاع العالم، تمهيدا لمؤتمر الأطراف الرابع والعشرين المقرر عقده في بولندا لإحياء اتفاق باريس حول المناخ.

ويقضي اتفاق باريس الموقع آخر العام 2015 بالحد من الاحتراق المناخي عند مستوى درجة ونصف الدرجة أو درجتين مقارنة مع ما كان عليه الحال قبل الثورة الصناعية.

وينصّ الاتفاق أيضا على مساعدات سنوية بقيمة مئة مليار دولار للدول الفقيرة، لمساعدتها على الانتقال إلى مصادر نظيفة للطاقة، لكن المباحثات تعثرت حول مسألة التمويل.

وانتهمت بعثات تمثّل عددا من أصغر الدول وأفقرها في العالم الولايات المتحدة ودولا غربية بعدم الوفاء بالتزاماتها في ما يتعلق بتمويل المشاريع الخضراء.

وقال أمجد عبدالله، الذي يمثل أربعين دولة من المالديف إلى باهاماس مرورا بسنغافورة، "الدول النامية مسؤولة عن الغالبية الساحقة من الانبعاثات، وعدد منها حقق نموا عن طريق الوقود الأحفوري".

وأضاف "نحن نواجه تبعات مناخية مدمرة وبعض الدول القائمة على جزر صغيرة قد تختفي بسبب ارتفاع منسوب المحيطات".

وترفض الولايات المتحدة وعد آخر من الدول المتقدمة اعتماد شفافية صارمة تضع الدول الغنيّة أمام مسؤولياتها في التمويل، فيما تقول الدول الفقيرة إنها بحاجة لبرنامج تمويل شفاف وواضح.

وقال مصدر رفيع المستوى في المجموعة الأفريقية لوكالة الصحافة الفرنسية إن الدول الغنيّة تنكث بالتزاماتها وترفض الحديث عن التموليات المستقبلية، مضيفا "يبدو الأمر وكأننا بدأنا من الصفر".

خورخي أريزا:
نندد بخطة تدخل الإدارة الأميركية ودعمها للتأمر العسكري ضد فنزويلا



ولفتت المجموعة إلى الأزمة الإنسانية والسياسية "المتفاقمة" في الدولة الغنية بالنفط والتي تسببت بتدفق النازحين إلى دول أخرى بسبب "غياب المؤسسات الديمقراطية ودولة القانون والضمانات والحريات السياسية".

وفي انتخابات ندد بها المجتمع الدولي وقاطعتها المعارضة ووصفتها بأنها "احتيال"، نال مادورو (55 عاما) 68 بالمئة من الأصوات مقابل 21,2 بالمئة لمنافسه الرئيسي هنري فالكون (56 عاما) الذي ندد بعملية فاقدة للشرعية وطالب بانتخابات جديدة قبل نهاية العام. وقاطع الانتخابات 52 بالمئة من الناخبين المسجلين وهي أعلى نسبة مقاطعة منذ اعتماد النظام الديمقراطي في 1958، حيث فاز مادورو بالرئاسة للمرة الأولى في 2013 في انتخابات تفوق فيها على مرشح المعارضة إنريكي كابريليس بلغت فيها نسبة المشاركة 79.69 بالمئة.

وهددت الولايات المتحدة التي تستورد ثلث النفط الخام الفنزويلي بفرض حظر نفطي على البلاد، فيما منعت الأميركيين من التعامل بالديون الفنزويلية.

وفرض الاتحاد الأوروبي وواشنطن عقوبات على غالبية المسؤولين الحكوميين الفنزويليين، فيما أضافت الولايات المتحدة الرجل الثاني في فنزويلا ديوسدادو كابيو إلى قائمة من سبعين مسؤولا تستهدفهم العقوبات بينهم مادورو.



«يجب تعزيز التعاون بين تركيا وألمانيا بشأن اللاجئين السوريين في ضوء هجوم النظام السوري على إدلب، وما يقع بالمحافظة ليس شأنًا خاصًا بتركيا فقط».

مولود جاويش أوغلو
وزير الخارجية التركي

«يمكن أن نصل إلى وضع يكون فيه من الضروري لألمانيا مساعدة تركيا بغض النظر عن الخلافات السياسية، ومن مصلحتنا أن تبقى تركيا مستقرة اقتصادياً».

أندريا ناليس
زعيمه الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا

ميركل أمام معضلة مد يد العون لأردوغان أو سحبها

● أردوغان يطمح أن تنقل زيارته إلى ألمانيا الليرة إلى بر الأمان ● ميركل تعي أن مساعدة أنقرة تصب في مصلحة برلين



من المتوقع أن يقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بزيارة رسمية إلى العاصمة الألمانية برلين أواخر سبتمبر الجاري، وتعتبر الزيارة بمثابة نقطة تحول بالنسبة إلى تركيا، خاصة في الوقت الحالي أمام تعثر اقتصادها بسبب العقوبات الأميركية، حيث يطمح أردوغان إلى الحصول على دعم مالي وسياسي ينقذ به الليرة وينقلها إلى بر الأمان، ورغم توتر العلاقات الألمانية التركية منذ محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016 لتتنيد برلين بسياسة القمع وانتهاك حقوق الإنسان على يد النظام التركي، إلا أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تعي أن إنقاذ الاقتصاد التركي وعودة التقارب الدبلوماسي مع أنقرة يصبان لصالح برلين أمام تواصل أزمة اللاجئين حيث من المحتمل أن تحدث عملية نزوح كبيرة لن تقل عن مليوني (2) لاجئ سوري بعد انطلاق معركة إدلب.



علاي يورتاغول
كاتب في موقع أحوال تركية

بقدر إيمانه بمنطق القوة، في إطلاق صفة "العدو" على أي شخص لا يؤيده في آرائه أو ينتقد أياً من قراراته. السؤال المحير هنا هو: كيف ستجعل الآلة الإعلامية، التي تدور في فلك أردوغان، المواطنين يتناسون العناوين العريضة، التي نشرتها عن ألمانيا قبل عام، وهم يصفون زيارته بالانتصار اليوم؟ وعلى الرغم من هذا، فقد كان الإعلام الموالي لأردوغان مُحققاً في موضوع واحد؛ وهو أن وضع زيارة برلين على جدول أعمال أردوغان، بعد زيارتين سيقوم بهما لكل من باريس ولندن، أمر موفق للغاية.

لا نعرف حتى الآن كيف سيستقبلون أردوغان، وأين سيجري اللقاء المقرر مع القادة الألمان. هل سيكون استقبالا رفيع المستوى، أم ستكتفي ألمانيا باستقبال في حدود قواعد البروتوكول المتعارف عليها. فحسب. هذا ما ستكشف عنه الأيام المقبلة. من المهم معرفة قواعد البروتوكول المتبعة في هذه الزيارة، التي تقترح برلين أن تكون "زيارة عمل"، في حين تصر أنقرة على أنها "زيارة رسمية".

ليكن البروتوكول على أي صورة كانت، فالمهم بالنسبة إلينا أن نعرف أن زيارة برلين قد تصبح عاملاً محفزاً لليرة التركية يصل بها إلى بر الأمان، بنفس القدر الذي قد تتسبب فيه زيارة أخرى لبلد مثل إنكلترا في النزول بها إلى الحضيض.

ونظراً لأن الإعلان عن زيارة برلين تعني أن السيدة ميركل ستعد يد العون لأردوغان، ولأنه لم يكن من الصعب عليها أن تعترض على توقيتها، وتقول "الوقت ليس مناسباً، فلنؤجلها إلى وقت آخر"، لذا لم يكن من الخطأ أن ننتظر من هذه الزيارة أن تسفر عن نتائج إيجابية.

ولا تقتصر أهمية هذه الزيارة على وجود عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل العلاقة مع الولايات المتحدة فحسب، بل تتعداه إلى شعور ألمانيا بالقلق من تردي الوضع الاقتصادي في تركيا؛ لإيمانها أن تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية في تركيا سيعود بالنفع على ألمانيا أيضاً. أضف إلى هذا أن تركيا ليست بالدولة الهامشية التي لا تهتم لأجلها ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي. لكن لنجته قليلاً كي نعرف السبب الذي سيجعل السيدة ميركل تمد يد العون إلى أنقرة خلال هذه الزيارة؛ باستعراض موجز لبعض الموضوعات السياسية، ودون الخوض في الأبعاد الاقتصادية للموضوع. تأتي الأزمة السورية ومشكلة اللاجئين على رأس الموضوعات المطروحة بين الجانبين. واعتقد أن جمهورية ألمانيا ستكون من أكثر الدول التي ستأثر بموجات اللاجئين السوريين إذا فتحت تركيا الباب أمام ما يزيد عن مليون لاجئ للعبور إلى أوروبا. لهذا يمكننا القول إن السيدة ميركل، وليس أردوغان، هي التي ستدفع فاتورة باهظة لضمان استمرار حياتها السياسية.

وفي الإطار نفسه، يرى اليمين المتطرف أن السيدة ميركل وجّهت إهانة بالغة لألمانيا بفتحها الباب أمام السوريين، ورأينا كيف تخلت الدول الأوروبية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عن ألمانيا في قمة الاتحاد الأوروبي الأخيرة التي عقدت لهذا الغرض، وتركتها تجابه هذه المشكلة بمفردها.

تمخضت هذه القمة عن قرارات مشتركة تخص موضوعين يمسان تركيا بشكل كبير: القرار الأول: تزويد دول الاتحاد

الرجل القوي في موقع ضعف

فلن تترك ألمانيا الفرصة للحديث عن هذا الموضوع. وعندما نتحدث عن المساعدات المالية والاقتصادية، التي تمثل الموضوع الأهم بالنسبة إلى تركيا، فلا غرور أن ألمانيا هي المقصد الأول بالنسبة إلى تركيا للخروج من عثرتها تلك. ولا تقتصر أهمية ألمانيا بالنسبة إلى تركيا على أن حجم التجارة الخارجية لتركيا مع هذه الدولة قد وصل إلى 26 بالمائة فحسب، بل لأن أهم الشركات الألمانية مثل سيمنز ويوش وهوغو بوس لها استثمارات ضخمة في تركيا. من أجل هذا، يمكن اعتبار زيارة ألمانيا بمثابة نقطة تحول بالنسبة لتركيا، خاصة في الوقت الحالي؛ حيث توقفت الاستثمارات الأجنبية، وتحولت تركيا إلى دولة طاردة لرؤوس الأموال.

“

تركيا تواجه مشكلة جديدة في إدلب، ومن المحتمل أن تحدث عملية نزوح

كبيرة للاجئين وألمانيا تعرف جيداً من

خبرتها السابقة أن موضوعاً كهذا لن

يصيب تركيا وحدها. لأجل هذا، ينتظر

أن تبحث تركيا وألمانيا تبني سياسة

مشتركة حيال هذا الموضوع

“

ومن المنطقي أن تقدم ألمانيا يد العون لتركيا؛ لأنها من ناحية ستكون إحدى أكثر الدول التي سيصيبها الضرر من الأزمة الاقتصادية المتفاقمة هناك، ومن ناحية أخرى فهناك عامل آخر يجعل أوروبا كلها، وليس ألمانيا فقط، تقدم على هذا وهو إبعاد تركيا عن التعلق الروسي. والحقيقة أن تحقيق التنمية الاقتصادية والاستقرار في تركيا يعود بالنفع على أوروبا من كافة النواحي؛ فتركيا لا تُعد سوقاً مهمة فحسب، بل هي دولة لا يمكن لسدول أوروبا الاستغناء عنها؛ بسبب دورها في تأمين الوصول إلى مصادر الطاقة، وتنفيذ السياسة الدفاعية لدول حلف الناتو، بالإضافة إلى أهميتها في حل مشكلة اللاجئين التي تحدثنا عنها.

وعلى الرغم من الصورة السيئة، التي تظهر بها السيدة ميركل أمام الرأي العام في ألمانيا بوصفها أكثر السياسيين سوءاً، إلا أنها لن تتردد في مد يد العون إلى أردوغان. ولن يكون من السهل على أحد، حتى على أناس مثلي؛ فكيف يمكن لسدول أوروبا السياسية، التكهّن بما ستسفر عنه زيارة برلين؛ لأنني أجد صعوبة خلال السنوات الماضية في فهم قرارات رجال القصر وتصريحاتهم. ألا تتشاورونني الرأي بأن السياسة الداخلية والخارجية لتركيا صارت منذ عدة سنوات مثل حقل الألغام الذي يتعين علينا اجتيابه؟

تأشيرة الدخول، وأنه لم يتبق سوى خمسة معايير فقط، وأعربت عن قناعتها بأن تركيا ستنفذ المعايير المتبقية في موعد غايته آخر يونيو.

قضايا مشتركة

على الجانب الآخر، كان أردوغان ينظر إلى الدعم المالي، الذي استطاع الحصول عليه داوود أوغلو، على أنه ضربة وجّهت إليه شخصياً. من أجل هذا، لم يكتف بالانقلاب على داوود أوغلو فقط؛ بل تخطى هذا إلى تحدي الاتحاد الأوروبي نفسه، فكانت النتيجة أن توقفت إجراءات رفع تأشيرة الدخول.

من أجل هذا، فإن اتخاذ أي خطوة في موضوع التأشيرة -خاصة في هذه الأيام التي وصلت فيها علاقة تركيا بالاتحاد الأوروبي إلى الحضيض- قد تصب في صالح الاقتصاد التركي المتهاوي، كما سيُنظر إليها باعتبارها رسالة سياسية مهمة في علاقة تركيا بالاتحاد الأوروبي.

ولكن هل من الممكن حقاً رفع التأشيرة؟ اعتقد أن هذا الأمر ينطوي على بعض الصعوبات؛ لأن وزير الخارجية التركي يتحدث الآن عن سبعة معايير مطلوبة من تركيا، وليس عن خمسة كما كان في السابق. وهذا يعني أن الأمور كانت تتجه إلى الأسوأ خلال العامين الماضيين.

وإذا استثنينا المعايير التقنية من إصدار جواز السفر وما شابه من المعايير الخمسة، التي كانت مطلوبة من تركيا قبل عامين، فسندرك أن الاتحاد الأوروبي لم يطلب من تركيا، آنذاك، سوى تحقيق معيار واحد فقط؛ يتعلق باتخاذ إجراءات خاصة بمكافحة الإرهاب وحماية حقوق الإنسان الأساسية في تركيا.

وكما رأينا، فقد تفجرت الأزمات الخاصة بهذه الموضوعات خلال العامين الماضيين، ولم تقل على عكس المتوقع؛ فقد شهد العالمان الماضيان انهياراً تعدى حربة الصحافة إلى انهيار دولة القانون أيضاً، وتحولت تركيا إلى دولة يسعى مواطنوها إلى اللجوء السياسي في دول أوروبا.

وفي الجهة المقابلة ستتمسك ألمانيا بالتفاوض في موضوعين مهمين آخرين؛ يدوران في نطاق دولة القانون والحقوق الأساسية للمواطنين الأتراك. وفي سياق متصل، صرّح وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لوسائل الإعلام بأن المباحثات بين الجانبين ستنتقل إلى وضع 50 مواطناً ألمانيا محتجزين في السجون التركية. ولن يكون من المستبعد أن تتناول المباحثات موضوعات أخرى مثل حرية الصحافة وحقوق الإنسان التي طالما نددت بها أحزاب المعارضة.

لهذا السبب، لم يكن قول وزير الخارجية الألماني هايكو ماس "إن مشكلات المواطنين لا تخفى على أحد"، وهو يناهض للسفر إلى أنقرة، مفاجئاً بالنسبة إلينا. وحتى لو تمخضت الزيارة عن بعض القرارات الإيجابية، التي تصب في صالح الاقتصاد،

الأوروبي الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود الخارجية وحمايتها والمعروفة باسم "فرنتيكس" وهي وكالة تابعة للاتحاد الأوروبي، وتعتنى بمراقبة الحدود في منطقة شنغن الأوروبية بميزانية إضافية كبيرة من أجل تمويل عمليات المراقبة الحدودية التي تشمل حدود تركيا المائية على بحر إيجة، أما القرار الثاني فيتمثل في اعتماد خطة لمنع الهجرة إلى أوروبا عبر توفير دعم مالي، وبناء مخيمات للاجئين في دول شمال أفريقيا وخاصة ليبيا وتونس والمغرب، وفي دول وسط أفريقيا.

وكما هو واضح فإن خطة دول الاتحاد الأوروبي تعتمد في الأساس على فكرة التصدي لموجات اللاجئين عبر تأمين الحدود وإن كان من غير المعلوم هل ستنتج في تنفيذ هذه الخطة أم لا.

والواضح أن دول الاتحاد الأوروبي تحاول الآن تنفيذ هذه الخطة في تركيا؛ فقد نجحت ميركل في إقناع دول الاتحاد الأوروبي بمنح تركيا تمويلاً قدره 6 مليارات دولار، وقامت تركيا على إثره بإغلاق حدودها أمام اللاجئين.

المصالح الأوروبية

ترجع أهمية مناقشة هذا الموضوع في مباحثات برلين إلى سببين مهمين؛ فتركيا الآن صارت في مواجهة مشكلة جديدة في إدلب، ومن المحتمل أن تحدث عملية نزوح كبيرة للاجئين لن تقل عن مليوني (2) لاجئ سوري. وألمانيا تعرف جيداً من خبرتها السابقة أن موضوعاً كهذا لن يصبب تركيا وحدها. لأجل هذا، يُنتظر أن تبحث تركيا وألمانيا وبروكسل تبني سياسة مشتركة حيال هذا الموضوع.

ومن المتوقع أيضاً أن يضم برنامج الزيارة موضوعات أخرى مثل "الاتحاد الجمركي"، وموضوع "رفع تأشيرة الدخول" الذي لم يتم حله على الرغم من ارتباطه بمشكلة اللاجئين، حيث يمثل موضوع إلغاء تأشيرة الدخول بين تركيا ودول الاتحاد الأوروبي أهمية كبيرة في علاقة تركيا بهذه الدول تتخطى القيمة الرمزية أو الشكلية له. تعلمون أن العلاقة بين داوود أوغلو وميركل حيال هذا الموضوع كانت تتصف بالوضوح؛ فتركيا ستطلق الحدود، وفي المقابل ستحصل على مساعدات مالية من الاتحاد الأوروبي في شكل 3+3 مليارات دولار. وإلى جانب ذلك، سيُغنى المواطنون الأتراك من الحصول على تأشيرة الدخول في نطاق منطقة شنغن.

وصرّحت مفوضية الاتحاد الأوروبي في 5 مارس عام 2016 أن تركيا نفذت كافة الاشتراطات المطلوبة منها تمهيداً لرفع

السؤال المحير هو: كيف ستجعل الآلة الإعلامية، التي تدور في فلك أردوغان، المواطنين يتناسون العناوين العريضة، التي نشرتها عن ألمانيا قبل عام، وهم يصفون زيارته بالانتصار اليوم؟





«لو أن مجلس الخبراء قام بممارسة مهامه الأساسية؛ لتساءل على الأقل عن نجاعة استراتيجية القائد خامنئي التي أوصلت البلاد إلى هذه الحالة المتردية».

مهدي كروي
معارض إيراني

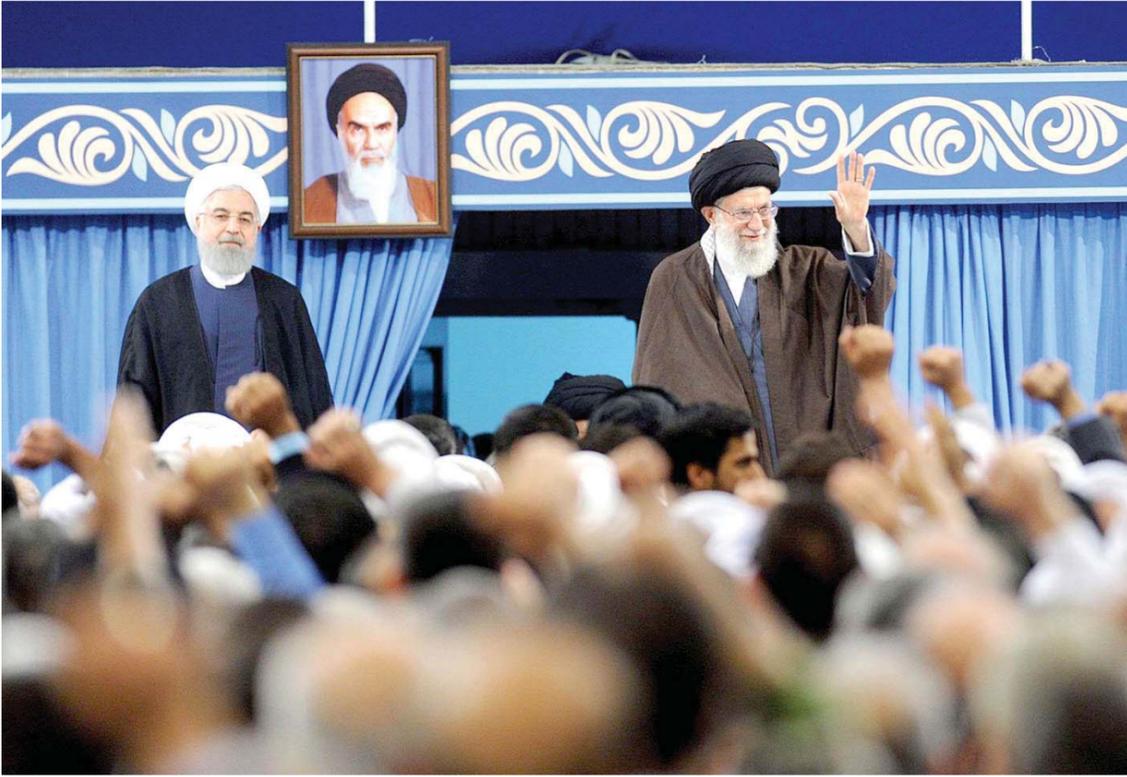


«سنجري حواراً وطنياً حول الاستراتيجية الدفاعية في لبنان بعدما يتم إنجاز تشكيل الحكومة الجديدة، ولبنان ملتزم بمكافحة أي نشاط يعود إلى تمويل الإرهاب».

ميشال عون
الرئيس اللبناني

حرب استخباراتية بين روحاني والحرس الثوري

● روحاني يتعرض لضغوط المحافظين ● الحرس الثوري يستغل قضية مزدوجي الجنسية للتشكيك في الاتفاق النووي



إما الرضوخ إلى المرشد وإما الإقصاء

بتقديم معلومات اقتصادية حساسة لأعداء إيران من خلال العمل مع مؤسسات متعددة الجنسيات مثل مؤسسة "بي دبليو سي" التي قال عنها الفيلم الوثائقي في ادعاءات لا أساس لها أن لها صلات بالاستخبارات البريطانية والأميركية.

ويضيف الفيلم "بعد شهر من انضمام دوري أصفهاني للفريق، تم عقد الاتفاق بسرعة لا يصدقها عقل". وقال علي فايز، مدير المشروع الإيراني في منظمة "انترناشيونال كرايزس جروب" المعادية للحروب، إن الفيلم الوثائقي أظهر أن التنافس بين الاستخبارات الإيرانية أصبح أكثر شراسة وأكثر علانية.

ولفت فايز إلى أن "الحرس الثوري يعتبر تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرصة لتعزيز نفوذه وإضعاف منافسيه السياسيين، والذين يصورونهم على أنهم متورطون، مما سيسمح للحرس الثوري الإيراني بزيادة هيمنته في المجالين الأمني والاقتصادي على حساب قوى براغماتية أكثر في السياسة الإيرانية.

وروج الفيلم لفكرة إن "الجمهورية الإسلامية تضررت أكثر من جانب المواطنين حاملي الجنسية المزدوجة". لكن فايز استدرك بقوله "في وقت ما سيكون على الجمهورية الإسلامية الإقرار بأنها تتشابه وقوات الشرطة السرية سافاك في عهد الشاه.. إذ أن جهازهم الأمني يقوم بالإضرار بمصلحة الدولة أكثر مما يقوم بنفعها".

متجهة إلى كندا، ويقضي الآن عقوبة السجن لمدة خمس سنوات بتهمة التجسس وهو ما أكدته قوات الحرس الثوري الإيراني.

تشويه الصفة النووية

لكن الفيلم لا يكشف عن وجود أدلة واقعية على التجسس، ويصور دوري أصفهاني على أنه كان أحد العناصر التي ساعدت على عرقلة الاتفاق النووي، الذي يبقى الآن بين الحياة والموت بسبب قرار دونالد ترامب بانسحاب الولايات المتحدة منه.

ولطالما شعر المتشددون في إيران بالامتنعاض من عقد هذه الصفة ويعتقدون أنها كانت بمثابة ذريعة للغرب للتسلل إلى إيران. وتظهر مقاطع لخامنئي تحذر من مؤامرات العدو لاختراق البلاد وعملية صنع القرار في الفيلم بشكل بارز.

ويقول الفيلم الوثائقي عن دوري أصفهاني، الذي عرض قضية على أنها "واحدة من أكثر قضايا التجسس المعقدة" التي شاهدها إيران على الإطلاق مشير إلى أن "أحد أهداف هذه الدول كان وضع أحد العملاء من أجل التجسس داخل فريقنا التفاوضي".

ويعرض الفيلم الوثائقي أيضاً تساؤلاً "لمآذا تم تعيين مواطن يحمل جنسية مزدوجة للإشراف على الجزء الأكثر أهمية من المحادثات الخاصة بالقضايا المالية والاقتصادية؟" متهماً المفاوض السابق

تصرف "خطير للغاية" لأنه لفت انتباه الرأي العام إلى مدى حدة "التنافس المؤسسي" بين جهازين استخباراتيين.

وأوضح أشيئا في تدخله أن حكومة روحاني تعارض اعتقال عدد من المواطنين الحاملين للجنسية المزدوجة، بمن فيهم ناشطون يثيرون. وحث التقرير الأخير الصادر عن الأمم المتحدة بشأن إيران، الذي قدم في مارس، إيران على معالجة المخاوف المتعلقة بسجن مواطنين من حاملي الجنسية المزدوجة.

وقال تقرير الأمم المتحدة إن القضايا المرفوعة ضد الرعايا الحاملين للجنسية المزدوجة تتعلق "بمجرد الإشتباه في أنشطة معادية للدولة دون وجود أوراق اتهام مفصلة أو ظهور أي من الضحايا في أي من هذه الجرائم".

وكانت قوات الحرس الثوري، المتحالفة مع السلطات القضائية الإيرانية المتشددة، هي اللاعب الرئيسي الذي يقف خلف كل هذه الاعتقالات. وتعمل كلتا المؤسساتين، قوات الحرس الثوري والقضاء، بشكل مستقل عن حكومة روحاني ويحميها المرشد الأعلى للبلاد آية الله علي خامنئي.

وأشرف دوري أصفهاني، وهو مستشار محافظ البنك المركزي الإيراني، حول المحادثات الجوانب المالية للاتفاق النووي لعام 2015. وتم إلقاء القبض عليه من قبل قوات الحراس الثوري قبل صعوده على متن رحلة

تفاقم صراع الأجنحة داخل النظام الإيراني منذ إعلان إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقوبات صارمة ضد طهران، ويواجه الرئيس الإيراني المنتهي للتيار المعتدل ضغوط التيار المحافظ، حيث كشف فيلم وثائقي أصدره الحرس الثوري الإيراني عن انقسامات حادة داخل أجهزة استخبارات الدولة، حيث يستغل الحرس الثوري الذي يدعم المرشد الأعلى أزمات البلاد بما فيها قضية مزدوجي الجنسية لإضعاف حكومة روحاني وتضييق الخناق عليها أكثر.

الاقتصادية". وطالب المجلس في بيان سابق روحاني بالاعتذار، بسبب "عدم الامتثال للخطوط الحمراء" و"عدم أخذ الضمانات الضرورية" خلال المحادثات التي أفضت إلى الاتفاق النووي.

هذه الخلافات الداخلية أقر بها الحرس الثوري الإيراني الذي كشف في فيلم دعائي أصدره مؤخراً عن وجود انقسامات عميقة بين أجهزة استخبارات في الدولة لافتاً إلى أن المواطنين من ذوي الجنسيات المزدوجة ضحايا هذا الصراع الداخلي.

تنافس استخباراتي

يقدر أن ما لا يقل عن 30 من المواطنين الحاملين للجنسية المزدوجة، بمن فيهم البريطانية الإيرانية نازانين زاغاري راتكليف، لا يزالون قابعين في سجون إيران، معظمهم بتهم تتعلق بالأمن القومي، بما في ذلك التجسس.

ويقول محامون ودبلوماسيون وأقارب إن الحرس الثوري الإيراني اعتقل ما لا يقل عن 30 شخصاً يحملون جنسيات أجنبية خلال العامين الأخيرين أغلبهم بتهمة التجسس أي أكثر من مئتي العدد الذي سبق أن ذكرته وسائل إعلام محلية ودولية.

ولم تتضح بعد الدوافع الإيرانية وراء هذه الاعتقالات، أو حتى المكاسب السياسية الناتجة عنها. لكن الفيلم الجديد، الذي اتخذ طابعاً وثائقياً، يلقي الضوء على الحرب الدائرة بين المتشددين الذين يسيطرون على الفريق غير المنتخب في المؤسسة الإيرانية والفريق المنتخب الذي تمثله الإدارة المعتدلة للرئيس حسن روحاني.

ويكشف الفيلم الذي تستغرق مدة عرضه 21 دقيقة، والذي أنتجته الذراع الاستخباراتية لقوات الحرس الثوري الإيراني وعرضته على البرلمان الإيراني، كما قامت بنشره على صفحات الإنترنت، عن قضية الكندي الإيراني، عبدالرسول دوري أصفهاني، وهو عضو في فريق التفاوض النووي الإيراني المعتقل بتهمة التجسس.

ويمثل الفيلم هجوماً استثنائياً من جانب الذراع الاستخباراتية للحرس الثوري الإيراني على وزارة الاستخبارات التابعة لحكومة روحاني، التي تصر على أن دوري أصفهاني بريء. ويعتقد أنها المرة الأولى التي يتم فيها بث هذا الخلاف بين أجهزة الاستخبارات الإيرانية على الملأ بهذا الشكل.

ورد مسؤول الإعلام التابع لروحاني، حسام الدين أشينا، على الفيلم معلقاً على تويتر قائلاً إن نشر محتوى هذا الفيلم بهذه الطريقة هو

لندن - يشهد الصراع بين أجنحة النظام الإيراني عقب الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي تعصف بالبلاد منذ بدء سريان عقوبات أميركية قاسية خلال أغسطس الماضي. وأقر الرئيس الإيراني حسن روحاني، السبت، بتعرضه لضغوط من الإصلاحيين والمحافظين بشأن طريقة تعامله مع الأزمة الاقتصادية. وقال "لا يمكننا محاربة واشنطن واليسار واليمين في نفس الوقت، لا يمكن أن نحارب على ثلاث جبهات".

ويشير مراقبون إلى أن الأزمة التي تعيشها طهران فجرت الخلافات بين الاستخبارات الإيرانية الرسمية التي تناصر روحاني واستخبارات الحرس الثوري التي تدعم المرشد الأعلى آية الله خامنئي.

وبدأت الخلافات بين الإصلاحيين تطفو على السطح بين جناحي الإصلاحيين والمحافظين على خلفية انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، فيما عاش الشارع الإيراني احتجاجات عارمة بسبب توجهات بلادهم الخارجية وتدخلهم في شؤون المنطقة.

الحرس الثوري يعتبر تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإيران فرصة لتعزيز نفوذه وإضعاف منافسيه السياسيين، ويسمح له بزيادة هيمنته في المجالين الأمني والاقتصادي

وقد أشارت المعارضة الإيرانية إلى أن الغليان الشعبي كشف بدوره عن خلاف متفاقم بين معسكر الرئيس روحاني وقادة الحرس الثوري حول كيفية التعامل مع المتظاهرين. لكن بإعلان العقوبات الأميركية حمل المتشددون مسؤولية تدهور الأوضاع الاقتصادية بالبلاد للرئيس الإيراني لتدخل أركان النظام في حالة من تصدع. وقد أعلن رجل الدين المتشدد، أحمد خاتمي، المتحدث باسم مجلس خبراء القيادة الإيرانية، رفض روحاني، تقديم تقرير حول أداء الحكومة حول الوضع الاقتصادي المتدهور.

وكان مجلس الخبراء الذي يهيمن عليه رجال الدين المتشددون المقربون من المرشد علي خامنئي، قد دعا قبل نحو ثلاثة أسابيع، الرئيس الإيراني والفريق الاقتصادي للحكومة إلى "تحمل المسؤولية حيال الاضطرابات

هل خدع الجيش اللبناني الأميركيين بشأن علاقته بحزب الله

في لبنان وحتى المؤسسات الفكرية في واشنطن، يؤكدون دائماً على جانب بناء القدرات في المساعدات. لكن حقيقة أن حزب الله هو القوة المهيمنة في السياسة اللبنانية والبرلمان والحكومة لا تجعل بناء القدرات نقطة جدلية فحسب، بل تعني أيضاً أن العامل الثاني الأكثر أهمية، وهو "الإرادة السياسية"، يصعب تحقيقه.

وكان من المتوقع أن يقدم وزير الدفاع الأميركي، بالتسابق مع وزير الخارجية، تقريره، في موعد أقصاه 1 سبتمبر من العام الجاري، بشأن المساعدات الأميركية للقوات المسلحة اللبنانية لكن وقع تأجيله. ويعتقد بدران أن التقرير يجب أن يتضمن "أوصافاً للنطاقات والاتجاهات التي تتبناها القوات المسلحة اللبنانية، وكذلك أنشطة لمعالجة التقدم نحو نزع سلاح حزب الله، وحركة وإنشاء الأسلحة والموظفين والبنية التحتية الإيرانية أو حزب الله في لبنان". ومن المرجح أن يشمل التقرير "تقييماً للعسكريين والسياسيين والاقتصاديين، وكذلك العوامل التي تؤثر على قدرة الجيش اللبناني" في تطبيق هذه الشروط.

ويخلص توني بدران إلى أن السبب الذي يجعل حزب الله لا يزال قادراً على إرسال الطائرات الإيرانية المحملة بالأسلحة مباشرة إلى مطار بيروت لا علاقة له بغياب سلطة الدولة، أو عدم قدرة الجيش اللبناني بل يرتبط أساساً بالدور التخريبي الذي تتبناه طهران بالمنطقة.

على الحدود الشرقية مع سوريا. إذ لم يستطع أي من هذه الإجراءات أن يقوض حرية تصرف حزب الله.

ويقصد بدران المطار الدولي الوحيد في لبنان، ورغم تواجد "السلطة الحكومية" باستمرار - ممثلة من قبل الجيش اللبناني ووحدات أمنية أخرى - وبشكل كامل، إلا أن الحزب بدعم من النظام الإيراني الذي يواليه، نجح في اختراقه.

وحسب بدران تتطلب هذه الحقيقة إعادة النظر في مدى صحة تصنيف لبنان على أنها "الملاذ الآمن للإرهاب". لأن القضية هنا ليست قضية سلطة حكومية غائبة أو افتقار إلى القدرة. ويستحضر تعريف وزارة الخارجية الأميركية لـ "الملاذ الآمن للإرهاب" الذي يتطلب أيضاً عامل "الإرادة السياسية"، والذي يبرز كذلك عدم كفاءة التصنيف بالنسبة إلى لبنان.

ويعتمد تصنيف "الملاذ الآمن للإرهاب" على الفرضية الأساسية التي مفادها أن هناك انقساماً واضحاً بين "الحكومة" و"الجماعة الإرهابية". ولكن في حالة لبنان، فإن هذا الانقسام غير صحيح. ليس الأمر فقط بسبب أن الحكومة اللبنانية لم تعترف أبداً بحزب الله كمنظمة إرهابية، بل أيضاً لأن نفوذ حزب الله بالبلد جعل منه الحكومة اللبنانية نفسها.

ولهذا السبب، فإن داعمي سياسة الولايات المتحدة الحالية بشأن تقديم المساعدة إلى الجيش اللبناني، بدءاً من السفير الأميركي

بين حدودها. وبالتالي، في تقرير 2015 و2016، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الحكومة اللبنانية "لم تكن تملك السيطرة الكاملة على جميع مناطق البلاد، أو أنها لم تكن تملك السيطرة بشكل كامل على حدودها مع سوريا وإسرائيل".

ويشير بدران إلى أن القضية المطروحة حالياً ليست منطقة حدودية بعيدة تفتقر إلى سلطة الحكومة، خاصة وأن القوات المسلحة اللبنانية قد تم نشرها في الجنوب منذ عام 2006، وفي السنوات الأخيرة أكملت نشرها



لاولاء إلا للبنان

بيروت - كشفت مصادر استخباراتية غربية أنه في شهري يوليو وأغسطس الماضيين استخدمت إيران طائرة مدنية لنقل السلاح إلى حزب الله مباشرة عبر مطار بيروت الدولي. وتمت هذه العملية بعد أن استكملت الولايات المتحدة تسليم الطائرات الهجومية الخفيفة إلى القوات المسلحة اللبنانية في يونيو، وقبل أن يقوم وفد رفيع المستوى من القيادة المركزية الأميركية بزيارة لبنان في منتصف أغسطس الماضي.

ورغم الدور التي تقوم به القوات المسلحة اللبنانية باعتبارها "المدافع عن حدود لبنان" لحماية البلد من التواطؤ الخارجي إلا أن إيران تسلل إليه مرة أخرى عبر حزب الله، أحد أبرز أدواتها بالمنطقة. ورغم أن السياسة الأميركية في لبنان تقوم بدافع تعزيز "مؤسسات الدولة" اللبنانية، إلا أنها لم تردع بصفة فعلية الخطر الإيراني عنها.

ويشير الكاتب توني بدران في تقريره على موقع مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات إلى أن إنفاق واشنطن مئات الملايين من الدولارات على القوات المسلحة اللبنانية، هدفه تمكين "مؤسسات الدولة" في لبنان من "توسيع سلطة الحكومة" على كامل الدولة.

كان المنطق وراء ذلك في السنوات السابقة هو الاعتقاد بأن قدرة حزب الله على جلب شحنات الأسلحة يعود جزئياً إلى عدم قدرة القوات المسلحة اللبنانية على نشر قواتها على طول الحدود الشرقية للبنان مع سوريا. وكان مفتاح حل مشكلة حزب الله،



«ندعو البلدان الضامنة لمسار أساتنة في سوريا إلى الحفاظ على وقف إطلاق النار وعلى الترتيبات التي كان تم الاتفاق عليها بما في ذلك حماية المدنيين».

أولوف سكوغ
السفير السويدي لدى منظمة الأمم المتحدة

«زاد خامنئي دعمه لقاسم سليماني، الذي يعتبر حامياً أساسياً لمصالح إيران من خلال قيادة شبكة المقاتلين بالوكالة الواسعة النطاق التي ستبقي حروب إيران بعيدة عن إيران».

فرزند شيركو
باحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى



مزيد من خلط الأوراق في العراق

في العام 1980، أو أنّ دخوله حرباً شاملة مع إيران رداً على استنفاذاتها كان خطأ جسيماً، نظرًا أن ما عجزت عنه إيران في 1980 تحقق لها في 2003. لا شك أن صدام كان على خطأ في افتعال حرب دفعه إليها النظام الإيراني الجديد الذي قام على أنقاض نظام الشاه والذي استهدف العراق أولاً. قد يكون هذا الاستهداف عائداً إلى حقد آية الله الخميني على العراق من جهة، واعتقاده أنّ شيعة العراق صاروا جزءاً من رعيته من جهة أخرى. وهذا خطأ كبير في حجم خطأ ردّ صدام على الاعتداءات الإيرانية بالجموع إلى الحرب. بعد 2003، حاولت إيران أن تحكم العراق بكل الوسائل الممكنة مباشرة أو بوسائل غير مباشرة. تصرفت وكان العراق أرض سائبة، حققت الكثير في مجالات مختلفة، لكن مشروعاتها الهادفة إلى تحويل العراق إلى مجرد جرم يدور في فلكها اقتربت من نهايته. ما لا بد من الاعتراف به أنّ إيران استفادت إلى أبعد حدود من مشاركتها في الحملة العسكرية الأمريكية. كانت في الواقع جزءاً من هذه الحملة. وضعت كل إمكانياتها في تصرف الأمريكيين في مرحلة ما قبل الحرب. كان همتها منكباً على الانتقام من العراق ووجدت في قرار جورج بوش الابن فرصة لا تعوض من أجل تحقيق مبتغاهما وشفي غليلها من العراق والعراقيين. لذلك وجدناها نعدم بعد دخول ميليشياتها إلى العراق معظم كبار الضباط والطيارين العراقيين الذين شاركوا في حرب 1980-1988. ما عجزت عن تحقيقه في تلك الحرب حققه لها للأسف الشديد صدام حسين عندما ارتكب حماقة احتلال الكويت في العام 1990، ثم جورج بوش الابن الذي لم يدرك عندما «تلقى نصيحة إلهية» بغزو العراق أنّ الموضوع يحتاج إلى إعداد جيد لمرحلة ما بعد احتلال هذا البلد كي يكون بالفعل نموذجاً تحتذي به دول المنطقة.

تحقيقه بين 1980 و1988. عملت طوال خمسة عشر عاماً على تغيير طبيعة المدينة كي تصبح متنحة بالسواد. شمل ذلك إغراقها بالمخدرات والقادمين من إيران، وتحويلها إلى ما يشبه ضاحية فقيرة وبائسة لمدينة إيرانية. أكثر من ذلك جرى طرد الأقلية المسيحية من المدينة في ظل سيطرة للميليشيات المذهبية التابعة لإيران عليها وعلى كل القطاعات المنتجة فيها. بدأ طرد المسيحيين باعتداءات تعرضت لها النساء واستمرت عبر تفجير محلات بيع الخمور في المدينة. كانت كل الحجج صالحة من أجل تنفيذ عملية تهجير للمسيحيين والاستيلاء على ممتلكاتهم، علماً أنّهم لم يحتكروا بيع الكحول أو المتاجرة بها في البصرة، بل كان مصدر معظم هذه الخمور للميليشيات المذهبية المعروفة التي تحكمت بالمدينة مع سقوط النظام في 2003. ليس ما حدث في الأيام القليلة الماضية سوى دليل على أن روح المقاومة لدى أهل البصرة لم تمت بعد. بعيداً عن دعوة «سائرون» العبادي إلى الاستقالة، يبقى أن إغراق القنصلية الإيرانية في المدينة ومقرات الأحزاب المذهبية الموالية لإيران بمثابة رسالة من أهل البصرة إلى كل من يعنيه الأمر. فحوى الرسالة أن الكيل طغح وأن الناس لم تعد قادرة على تحمّل ممارسات الحكومة والقيمين على الخدمات ولا تصرفات الميليشيات المذهبية التي لعبت دوراً في تغطية كل أنواع الفساد التي كانت إيران المستفيد الأول من جانب منه، طوال سنوات، خصوصاً بعد تولي نوري المالكي موقع رئيس الوزراء. في النهاية إن الفشل في البصرة، والفشل لا يقتصر على هذه المدينة العراقية الواقعة في منطقة غنية بالنفط، هو فشل للمشروع الإيراني في العراق. بغض النظر هنا إذا كان صدام حسين في حال الدفاع عن النفس

لا ليس ما تشهده مدينة البصرة حديثاً عابراً. ما يحدث في العراق هو وما زال يهزّ المنطقة كلها. الحدث العراقي ليس وليد البارحة، بل هو نتيجة سقوط التوازن الإقليمي ابتداءً من العام 2003، أي منذ ما يزيد على خمسة عشر عاماً. هل أحداث البصرة بداية استعادة هذا التوازن أم أنها خطوة على طريق مزيد من خلط الأوراق في الداخل العراقي، خصوصاً بعد دعوة مقتدى الصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى تقديم استقالته؟ لم تكن الحدود بين العراق وإيران، التي سقطت نتيجة الحرب الأميركية التي انتهت بانتصار إيراني لم يتحقق إلا بواسطة الجيش الأميركي، مجرد حدود بين بلدين. كان الرئيس الفرنسي الأسبق فرنسوا ميتران أول من تحدث منذ ثمانينات القرن الماضي عن أن الحدود العراقية – الإيرانية هي «حدود بين حضارتين»، وأن وجودها منذ ما يزيد على خمسمئة عام مرتبط بالتوازن الإقليمي بين العرب والفرس.

كان كلام ميتران في مطلع ثمانينات القرن الماضي لدى اندلاع الحرب العراقية – الإيرانية التي استمرت ثماني سنوات. لعبت فرنسا دوراً في غاية الأهمية في منع حصول اختراق إيراني للعراق في تلك المرحلة. «اعارت» فرنسا العراق ست طائرات «سوبر إيتنار» لم تكن لدى البحرية الفرنسية غيرها وزودته بصواريخ «أكروسيت» بغية منع حصول هذا الاختراق للحدود العراقية. وهذا ما حصل بالفعل. كانت البصرة في كل وقت هدفاً إيرانياً من منطلق أنها مدينة ذات أكثرية شيعية... علماً أنه لا يمكن الاستهانة بما كان عليه الوجود السنّي فيها في الماضي إن على الصعيد الاجتماعي، أو على الصعيد الاقتصادي.

استطاعت إيران أن تحقق بواسطة الجيش الأميركي في العام 2003 ما لم تستطع



خبر الله خير الله
إعلامي لبناني

«
لا مفر من سؤال: هل يمكن إعادة تركيب العراق؟ الجواب أن ذلك سيكون صعباً، لكن ما لا بد من أخذه في الاعتبار مستقبلاً تطور الوضع الداخلي الإيراني من جهة، والموقف الأميركي من جهة أخرى

سوريا.. تحت احتلال غير معلن

الإيرانية خارج الحدود ضمن قوات ما يعرف بالحرس الثوري الإيراني. ونظراً إلى خطورة هذا الفيلق فإن المسؤول الأول الذي يتحكم به هو المرشد الأعلى علي خامنئي. بينما يتولى القيادة الميدانية قاسم سليماني. ويتواجد فيلق القدس في سوريا من خلال قوة تتراوح بين 2000 و5000 إيراني، يتوزعون ما بين مقاتلين وقادة ومستشارين عسكريين يعملون داخل القوات السورية النظامية ويتوغل بعض المستشارين داخل القصر الجمهوري. ويبقى الجانب الأكثر رعباً المتصل بأنواع من المجموعات العسكرية ذات التبعيّة الطائفية والتي يتم إطلاق يدها بحرية في المشهد السوري دون رقابة، ووجود هذا النوع من الميليشيات في سوريا يبعث على التشاؤم تجاه خطورة استنساخ المشهد العراقي الطائفي ونقله بكل كوارثه إلى سوريا. ومن المسميات العسكرية التي تندرج ضمن التصنيف الميليشياوي الذي تحركه وتتحكم به إيران، هناك ما تسمى بقوات الدفاع الوطني السورية، وهي ميليشيات سورية تعمل تحت قيادة وتدريب وتمويل وتسليح إيراني، وتشبه الحشد الشعبي في العراق وحزب الله اللبناني. أما تعداد قواتها فيبلغ حوالي 90 ألف متطوع سوري، ولاء غالبيةهم لإيران. بينما تتوزع بقية التجمعات المقاتلة ذات النفس الشيعي بين ما يسمى قوات الدفاع المحلية، وهي ميليشيات محلية، تضم 50 ألف عنصر، يديرها أشخاص موالون للنظام، ويوجد بينها عناصر إيرانيون ومن حزب الله في قيادتها. أما الميليشيات الشيعية فيبلغ تعدادها حسب بعض الإحصائيات ما بين 10 و15 ألف عنصر، وأهمها ميليشيات فاطميون الأفغانية، وميليشيات زينبيون الباكستانية، ويتم الاعتماد على هذه الفصائل الجهادية الشيعية المتطرفة كقوة هجومية ضاربة. ويهاجر عناصر هذه الميليشيات مع عائلاتهم لاستقرار الدائم في سوريا بعد أن حصلوا على الجنسية السورية، واستوطنوا في المناطق السنية التي تم تهجير سكانها. وأخيراً هناك مرتزقة لبنانيون وعراقيون يقاتلون في سوريا بتمويل إيراني، لكن الأخطر هي قوات التدخل السريع الشيعية، وتشمل قوات عراقية ولبنانية تابعة لفصائل سياسية شيعية متطرفة مثل وحدات حزب الرضوان التابعة لحزب الله وعصائب أهل الحق وحزب الله العراقي وحركة النجباء ولواء ذو الفقار، ولواء أبو الفضل العباس والقوة الجعفرية، ويبلغ عددها 3000 عنصر، ويتم استبدال الأعداد بمجرد انتهاء المهام. بالقياس إلى كثافة الحضور العسكري الإيراني في سوريا من خلال الفصائل التي تمت الإشارة إليها، يمكن القول إن الحرب وما رافقها من أحداث نزوح وسقوط أبرياء أسهمت في تاجيل دق ناقوس الخطر للتحذير من النفوذ الإيراني المتزايد في بلاد الشام.

داخل سوريا، وأن ذلك الاستنساخ الذي يتفاعل منذ فترة سوف يضع المجتمع الدولي في المستقبل القريب أمام عراق آخر على الساحة السورية. لكي نعرف ماذا يعني استنساخ عراق آخر في سوريا، يمكن العودة إلى تأمل المشهد العراقي الذي يفرق في طائفة مقيتة، ويعيش مرحلة من الفوضى الممتدة وشبه الفراغ الحكومي، في ظل التنافس المحموم بين قوى مذهبية وعشائرية متوترة طائفيًا، وعاجزة عن التحول إلى دولة ترعى مصالح العراقيين وتعالج همومهم الضرورية العاجلة. وفي ضوء الأحداث على الأرض، وتبعاً لتنجح الجنرال الإيراني قاسم سليماني بالدور الإيراني في سوريا، لم يعد الحديث عن خطورة الوصاية العسكرية والسياسية الإيرانية على سوريا ينبع من فراغ. بل إن إيران أصبحت تتداول بشأن الملف السوري وتفصيلاته الجانبي مع القوى الدولية والإقليمية بمزعل عن الجانب السوري الذي استسلم للوصاية الإيرانية، مقابل الاكتفاء بانتصارات تلفزيونية يتحدث عنها الإعلام الحربي السوري، بينما إيران وحزب الله يقطفان ثمار التوغل والنفوذ على الأراضي وفي البنية الديموغرافية من خلال توطين عائلات المقاتلين والمتطوعين الشيعة الذين ينوqدون من إيران ولبنان والعراق وأفغانستان وباكستان.

الدليل على الحضور العسكري الإيراني في سوريا يمكن رصد مؤشرات من خلال استعراض مسميات عسكرية ذات تبعية مباشرة لإيران والحرس الثوري الإيراني، سواء من حيث القيادة أو التمويل أو الولاء العقائدي، وفي مقدمة القوى التي تحركها إيران داخل سوريا قوات حزب الله، وتعمل كدرع لدمشق ولبنان، وتتواجد في سوريا منذ 2012، بعد يتراوح بين 4000 و9000 جندي حسب سير المعارك. وكما هو معروف فإن القيادة والسيطرة الفعلية على قوات حزب الله تقع بشكل مباشر تحت التوجيه الإيراني، وشارك حزب الله في كثير من المعارك داخل سوريا وخسر الكثير من عناصره، وخصوصاً على حدود لبنان، وساهم في أعمال تهجير وطرد السكان السنة من بعض المناطق، وتم دمج عناصر الحزب ظاهرياً بالجيش السوري، حيث يرتدون زيهم وشعاراته من باب التمويه. وهناك تسريبات تفيد أن عناصر حزب الله كانوا يحملون بطاقات هوية أمنية سورية منذ مايو 2011. وسببت خطوة الجناح العسكري لحزب الله اللبناني بالتوغل في سوريا تحت القيادة الإيرانية جدلاً واسعاً في لبنان أعلن أكثر من مرة بشكل رسمي الحياد تجاه المشهد السوري، لكن حزب الله مصمم على خوض المستنقع والتدخل في سوريا وتأجيج الصراع خدمة لأهداف إيران. أما الذراع الإيراني المباشر الذي يتحرك في الأراضي السورية دون أقنعة فهو فيلق القدس المسؤول عن العمليات العسكرية

الصراع المفتوح وطويل المدى في سوريا جلب للسوريين كوارث أخرى عديدة أبرزها إلحاق بلدهم بإيران ودخولها في شبه احتلال صامت وغير معلن، وإلا فما معنى أن تعقد طهران مفاوضات إقليمية ودولية، تشترك فيها تركيا وروسيا، لمناقشة الملف السوري في غياب السوريين أنفسهم وهم أصحاب الشأن. هذا ما حدث الأسبوع الماضي ليؤكد هيمنة الطرف الإيراني على الملف السوري بشكل خطير وغير مسبوق، ولا ننسى التصريحات الإيرانية المتكررة عن استحالة الانسحاب العسكري من سوريا بذريعة حماية المناطق السورية من عودة تنظيم داعش. وكان القدر وضع السوريين بين خيارين يتصفان بالمرارة وهما داعش أو ميليشيات الولي الفقيه وملحقاتها القادمة من كهوف التاريخ. مع ذلك وفي ظل خطورة التوغل الإيراني في سوريا، إلا أن الخطر الأكبر الذي يهدد استقرار سوريا لا يزال يتشكل على نار هادئة وسوف تتضح ملامحه على المدى البعيد، وخاصة عندما تظهر آثار التوغل الإيراني وتحكمه بالمشهد السوري وتوازناته، وذلك يجعل مستقبل سوريا على كف عفريت من ناحية التعاليم الذي تريد إيران أن يصبح من الماضي، وأن يحل محله العنف الطائفي. ويمكن التنبؤ بوضوح أكثر بخطورة استنساخ إيران لأسلوبها الهلجعي في العراق

لا يزداد المشهد السوري تعقيداً وتبدو احتفالات النظام بالسيطرة على مناطق كانت تحت قبضة المعارضة احتفالات شكلية لرفع المعنويات لا أكثر، لأن استعادة المناطق والأحياء المدمرة والخالية من السكان ليست بالضرورة مؤشراً على بسط سلطة الدولة السورية وسيطرتها على الأرض دون وصاية إيرانية أو هيمنة ميليشياوية يمارسها حزب الله اللبناني. إلى جانب التوطين الذي يتغاضى عنه النظام السوري ويشمل تغيير ديموغرافيا بعض المناطق السورية وإحلال تجمعات شيعية وافدة في قرى سنية نزح عنها معظم أهاليها.

من الوجوه الأخرى لتداعيات أحداث الحرب الفوضوية المتشابكة في سوريا، أن هذا البلد العربي الذي يشكل قلب منطقة الشام، أصبح عملياً حديقة خلفية للنظام الإيراني الحريص على اختراق المنطقة العربية والتبجح بعدد العواصم التي أصبح يسيطر عليها. وبالنسبة لسوريا تشير كل المظاهر العسكرية والسياسية إلى أن تداعيات الصراع قدمت فرصة ذهبية للنظام الإيراني لكي يقوم بإلحاق سوريا، وجعلها مكبلة بقيوده ومحاذيره وتحالفاته الطائفية. صحيح أن كل الحروب الفوضوية ذات كلفة عالية مدمرة وجالبة للتوترات الاجتماعية والإنهيارات الاقتصادية، إلا أن



د. سالم حميد
رئيس مركز الزمعة للدراسات والبحوث- دبي

«
ما معنى أن تعقد طهران مفاوضات إقليمية ودولية، تشترك فيها تركيا وروسيا، لمناقشة الملف السوري في غياب السوريين وهم أصحاب الشأن





محمد أبو الفضل
كاتب مصري



المراوحة التي شهدتها العلاقات المصرية الأمريكية منذ دخول إدارة الرئيس دونالد ترامب البيت الأبيض، بدأت تميل ناحية الدفة السياسية وإعادة الاعتبار لجملة من الثوابت الاستراتيجية التي تحكمت فيها منذ حوالي 45 عاما.

الخطوط العامة التي كشفها لقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في القاهرة مع جوزيف فونتل قائد القيادة المركزية الأمريكية، مع بدء مناورات النجم الساطع، السبت، تؤكد أن الأمور تسير بصورة جيدة، والعلاقات بمستوياتها السياسية والاقتصادية والعسكرية أخذت تتخلى عن التذبذب الذي ساد طوال الأشهر الماضية، وتتموضع في مربع مستقر ستظهر تجلياته قريبا.

تقديرات مختلفة تقول إن هناك تفاهما على حزمة كبيرة من القضايا نصب في إطار المصالح المشتركة، وكل جهة باتت على يقين من أهمية توفير دفعة قوية تعيد ترتيب الأوراق بشكل ينزع الأجزاء القاتمة ويرسم معالم تأسيس ثاب للعلاقات بين البلدين.

كان التأسيس الأول (الحقيقي) بدأ مع بدايات عهد الرئيس المصري الراحل أنور السادات، ونهايات حرب أكتوبر 1973، وادى إلى تعاون لافت في مفاوضات فض الاشتباك مع إسرائيل، وما تلاها من تطورات أدت إلى توقيع اتفاقية سلام في كامب ديفيد في مارس 1979 بين القاهرة و تل أبيب. النقلة النوعية الأولى التي شهدتها العلاقات بين البلدين، كانت مرتبطة بتحويلات كبيرة في المنطقة تتعلق بالبداية في مرحلة التسوية السياسية مع إسرائيل، وقتها أمسكت مصر بزمام المبادرة وحسمت أمرها في الدوران مع الفلك الأميركي ونبتت الفلك السوفييتي.

ثمة تحركات قريبة من هذه المسألة يجري الإعداد لها حاليا، ربما تؤثر على علاقات القاهرة مع بعض الأطراف، فقد وجدت واشنطن والقاهرة حاجة مهمة للاقترب

«مصر تعد من أهم شركائنا في المنطقة، وتدريب النجم الساطع تعزز رؤيتنا لمنطقة أكثر استقرارا وذات إدارة رشيدة بشكل متزايد وتحسن أمني وتعاون عابر للإقليم.»

جوزيف فونتل
قائد القيادة المركزية الأمريكية

التأسيس الثاني للعلاقات بين واشنطن والقاهرة

السيولة الظاهرة في قضايا عديدة أثرت على قاعدة «من ليس معنا فهو ضدنا» التي درج بعض الساسة على ترديدها السنوات الماضية، وأصبحت هناك دول تختلف وتتفق حسب طبيعة القضية.

التشابك في الأزمات الإقليمية، جعل روسيا مثلا تتباعد وتتوأم مع الولايات المتحدة في الأزمة السورية، وهكذا حال دول أخرى، ولم تعد هناك ثوابت جامدة، بل توجد مرونة دائمة تخيم على ممارسات دول كثيرة.

مصر طبقت هذه الامتسالة في صفقات سلاح واتفاقيات اقتصادية وعسكرية مع دول متباينة، وكشفت التوجهات التي تبنتها عن رغبة في استمرارها لفترة من الوقت، فترة تكون استمرت فيها عافيتها. وعكس هذا المنهج مواقفها من أزمات داخلية في بعض الدول العربية، وتعتمد عدم إظهار انحياز سافر لطرف معين، خشية صعود أطراف مناهضة، أو حدوث خلل مفاجئ في المعادلات.

التطورات المتسارعة في عدد من الأزمات، سوف تفضي إلى فرز جديد، لن تصلح معه سياسة «الجرى وسط الأغام»، ولا بد أن تكون مواقف الأطراف جلية ولا تحتمل ترددا.

النجاح النسبي الذي حققته مصر في سياستها الخارجية، كان بعيدا عن فكرة الدور والتأثير، وقريبا من فكرة تصفير الأزمات، لأن القاهرة مضى عليها دهر لم تملك رفاهية الدخول في خلافات مستعصية أو مناوشات جانبية من هنا أو هناك. منهج الابتعاد عن تكبد خسائر وحصر الاحتكاك مع الجهات التي هددت الأمن القومي، ساعدا على تجنب الكثير من المضايقات، كما أن الحرص على الائتلاف بغطاء شرعي وقانوني، مكن من عدم الصدام مع قوى كبرى وجعل القاهرة مهية للقيام بدور العراب في قضايا كثيرة.

الولايات المتحدة على يقين من أن خططها في الفترة المقبلة، سوف تكون بحاجة إلى دور مصري مساند، فالواجهة مع إيران مفتوحة،



«مناورة النجم الساطع» مع الولايات المتحدة تأتي في ظل انفراج في العلاقات الأميركية-المصرية، والتدريب يأتي في ظروف غير طبيعية تمر بها المنطقة.»

حمدي بخيت
عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب المصري

والخصومة مع تركيا يمكن أن تمتد، إلى جانب الاستعداد لتدشين تسويات لقضايا عديدة في المنطقة، وكلها تجعل من الصداقة بين واشنطن والقاهرة مقدمة على الخلاف.

المعادلة الجديدة قد تكبد مصر خسائر مع قوى كانت تظن أنها قريبة منها، أو يمكن أن تكون كذلك، ورأت من الضروري أن تتلقى من واشنطن تمنا مغريا لهذا التحول، لأن الولايات المتحدة تريد بجوارها حلفاء أوفياء.

رفع الحظر عن جزء من المساعدات الأمريكية المجمدة مؤخرا كان عربونا سياسيا، ودلالته الرمزية تتجاوز قيمته المادية، لأنه يوقف زحف حملات التحريض الأمريكية التي بدت منظمة ضد مصر، ويشي بإمكانية تهدة الضجيج في ملفات مثلت صداعا لها، على غرار الحريات وترديد اتهامات تخص انتهاكات لحقوق الإنسان وتزايد أعداد المعتقلين وأحكام الإعدام. الأهم أن تكون لذلك مردودات إيجابية للانخراط في المزيد من التعاون على مكافحة الإرهاب، وفتح الطريق أمام اتخاذ موقف حاسم من جماعة الإخوان، والخروج عن المصروفية التي تريدها واشنطن بالفرقة بين متشددين ومعتدلين إسلاميين، فضلا عن عدم الاقتراب من مسألة المصالحة مع المعارضة، وبينها الإخوان، وتركها للوقت الذي تراه مصر مناسبة.

التأسيس الثاني للعلاقات مرشح لأن يخرج عن إطار الوصاية الأميركية على مصر التي طغت على التأسيس الأول، لأن أوراق اللعب في القضية الفلسطينية لم تعد بحوزة واشنطن فقط.

الواضح أن الأوراق المؤثرة في قضايا أخرى مركزية بمعبرة بين الولايات المتحدة وغيرها من القوى، بينها قوى صغرى تستطيع التأثير سلبا في مسارها، وهو ملمح مهم يجعل القاهرة غير مضطرة إلى الانصياع لواشنطن عند وضع الصيغة النهائية للتأسيس الثاني في الفترة المقبلة.

هل تحل أزمة تونس برحيل الشاهد

حركته على التلاؤم مع «المدنية»، وخاصة مع اشتراطات الإصلاح الاقتصادي التي تحددها الصناديق المالية الدولية.

ومن المهم الإشارة إلى أن تصدي الشاهد للمسألة الاقتصادية خارجيا، دفعه لعقد اتفاقيات في اتجاهات عدة لرئاسة الحكومة على إدارة أهم الملفات بالرغم من الحصار السياسي المفروض عليه من حزبه والموقف الموارب لحركة النهضة، لكن بعض تلك الاتفاقيات يحتاج إلى تان وموقف داعم من البرلمان خاصة ما يروج عن اتفاق مع الصين تشتري بموجبه ديون تونس، وتقيم مشاريع كبرى في الجنوب. ولا شك أن القرار بتنوع الشركاء الاقتصاديين، وخاصة مع الصين، يحتاج إلى موافقة شركاء غربيين أساسيين، فضلا عن الصناديق المالية الدولية التي لن تقبل بمنافسة لا تستجيب لشروطها.

وفضلا عن ذلك، فقد ترك الشاهد يخوض معركة الفساد وحيدا محاطا بالإشاعات والتاويلات، في وقت كان يفترض أن يظهر السياسيون إلى الواجهة لدعم هذه المعركة حتى وإن كانت مرتبكة ودون فاعلية إلى حد الآن، خاصة أنها تعاملت مع الرموز لتحقيق الصدمة والاستثمار السياسي معا.

لكن المعطيات تشير إلى أن قضية الفساد أكبر من اعتقال عدد محدود من المتهمين، وأنها نسج متشابك يهيم على المؤسسات الحكومية وعلى المجالات الحيوية الأخرى، ما يعني أن الحرب ستكون طويلة الأمد وتحتاج إلى سند سياسي قوي وقوانين محينة، وهو ما لم يتوفر للشاهد، وقد لا يتوفر لمن بعده سواء كرئيس حكومة أو رئيس دولة، في ضوء اتهامات لبعض الأحزاب النافذة بأنها واجهة لتبويض الفساد وتحقيق أهدافه.

وكان يفترض أن تكون هناك قوة ثالثة تعدل سياقات تحرك حكومة الشاهد، ونقصد هنا الاتحاد العام التونسي للشغل ذا الثقل الشعبي والسياسي، لكن الاتحاد اختار أن يتعامل مع حكومة الشاهد وفق أجندة سياسية تتمسك بإسقاط الحكومة التي زكاهما في البداية ونسق معها وأشاد بتفهمها، ثم انقلب عليها في سياق تقاطع الأجندات.

ومثل اتحاد الشغل جزءا من الانتقال السياسي في صورة الضامن القوي، وهو من أمن استعادة الحكم من النهضة تحت مسوغ الحوار الوطني وبارك حكومة الحبيب الصيد ومن بعدها حكومة الشاهد التي سهلت للمنظمة تحقيق مكاسب نوعية لاسترضاء جمهورها بإقرار زيادات مستمرة في الأجور بالرغم من الوضع الصعب للبلاد، فضلا عما يروج من أن الشاهد مكن مقربين من الاتحاد من الحصول على مواقع متقدمة في إدارة المؤسسات العمومية، في سياق المحاصصة التي أفضت إليها وثيقة قرطاج 1 والتي يفترض أن تستمر في قرطاج 2.

يحتاج الاتحاد إلى أن يخفف من الغلو السياسي الذي انزاح إليه بعد الثورة

خلاله تلك الانتخابات، فضلا عن ترتيب التحالفات واستقطاب الشخصيات المؤثرة.

ويبدو أن مساعي نداء تونس لتجميع المنشقين عنه، أو استقطاب شخصيات جديدة، لم تفض إلى نتائج عملية مؤثرة، ما يجعل البديل عن الشاهد لرئاسة الحكومة أو للانتخابات الرئاسية القادمة غائبا إلى حد الآن، في حزب لم يقدر على مغادرة مربعه الوحيد وهو استثمار شعبية الرئيس التونسي، ومباراته ومناوراته في الحد من نفوذ حركة النهضة التي تتجه للهيمنة على المشهد السياسي بشروطه الحالية.

ومن الصعب الإشراك بموقف واضح لحركة النهضة، فهي لا تريد أن ترفع دعمها عن الشاهد حتى تحصل على ضمانات من الرئيس السبسي ومن نداء تونس بشأن البديل على رأس الحكومة، وتتعمد إطلاق تصريحات متناقضة خاصة عقب لقاءات رئيسها راشد الغنوشي مع الرئيس التونسي، وهي لقاءات كثيرة ترفع لواء «التوافق» وتنتهي بالإشتراطات.

لم يتجاوز التوافق بين النداء وحركة النهضة بعده السياسي بما يعنيه من تبادل المنافع والخدمات خاصة بشأن القوانين التي تمرر في البرلمان، وتتعلق بأجندات خاصة لأحد الطرفين، أو بتمرير قوانين على مقاس الصناديق المالية الدولية، لكن دون أن يصل هذا إلى تفاهات بشأن خيارات اقتصادية ذات بعد اجتماعي، أو معالجة ارتفاع الأسعار وتدني قيمة الدينار، وتدني الخدمات الصحية، وركن إصلاح التعليم إلى الهامش.

إن الثورة التي أطلقها شباب المناطق المهمشة عام 2011 بسبب البطالة، والتي ركبتها الأحزاب التي كانت تعيش في السرية، أو أحزاب الصف الثاني من المنظومة القديمة، لم تحقق من شعارات الشباب ومطالبهم شيئا، وتركت إدارة البلاد للصدفة، ولا أحد يتذكر تلك العبارات سوى في الانتخابات.

ومن اللحظة الأولى أفرغ السياسيون كل تلك الشعارات من وهجها وجيروا الثورة للملفات السياسية التي تحولت إلى ترتيبات تفصيلية في مسار خلق نظام سياسي هجين وقاصر هدفه الوحيد استرضاء الجميع، وحين يتحرك لإدارة الملف يجد نفسه بلا أجنحة فيميل إليها إلى اتخاذ خطوات شكلية في صيغة ترصيات تجامل الأحزاب والإدارة والنقابات والإعلام، وتجمال الخارج.

وتقريبا يكاد يكون الشاهد، وبعض وزرائه، الجهة الوحيدة التي تصدت للورقة الاقتصادية باجتهاد وارتجالية أحيانا، ذلك أن خطاب «الدبلوماسية الشعبية» التي لجأ إليها الغنوشي مع بداية التوافق، وانتقل خلالها بين بعض الدول «الصديقة» بغاية استجلاب الدعم الاقتصادي، توقفت بشكل كامل ليتفرغ رئيس حركة النهضة لتحركه في الإقناع بجدي التوافق والحصول على شهادات حسن السيرة الخارجية لقدرة

هيمن الخلاف بين حزب نداء تونس ورئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، وهو ابن النداء ومرشحه لترؤس الحكومة، على المشهد السياسي في تونس، وباتت معركة كسر العظم بين الحزب وابنه «الضال» محور اللقاءات والتحالفات الحزبية والبرلمانية، فيما اختفى الاهتمام بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية لدى الطبقة السياسية، وبقيت حكومة يوسف الشاهد وحدها تقارب الأزمة في سياق أسلوب فرض الذات ولو بالهروب إلى الأمام.

اشتعل الخلاف مجددا يوم السبت بعد بيان ناري لنداء تونس يتهم الشاهد بالضغط على نواب الحزب في البرلمان للالتحاق بالكتلة المحسوبة عليه، والتي تشكلت مؤخرا وضمت 33 نائبا. وسواء أكان الأمر عبر ضغوط من الشاهد كما جاء في بيان النداء، أم أن البيان حركة استباقية للتخفيف من وطأة الاستقالات، فقد أعلن ثمانية نواب من الحزب استقلالهم فعلا لكنهم لم يعلنوا نيّتهم للحاق بهذه الكتلة أو تلك.

وبدا واضحا أن هذه المعركة، التي كانت مفاجئة، وانطلقت بسبب خلاف شخصي بين الشاهد وبين حافظ قائد السبسي، المدير التنفيذي لنداء تونس، ونجل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، حول أحقية الحزب بتعيين كوادر تابعة له في مواقع متقدمة من المؤسسات الحكومية، تتحول تدريجيا إلى لعبة مسلية ومنقذة للحزب وللتحالف الحكومي لتجنب مقاربة القضايا الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذ التعهدات التي قطعها التحالف خلال حملات أحزاب الانتخابية، بخصوص توفير الألاف من مواطن العمل وتقليص نسبة البطالة، ومحاربة الفساد والحد من التضخم.

إن الأحزاب وجدت في خلاف الشاهد ونجل السبسي فرصة كي تستعيد ملعبها المفضل، أي معارك تصفية الحساب وصب الزيت على نار الخلافات، وإطلاق الإشاعات بما يخدم نرجسية هذا القائد ويحط من قيمة منافسيه، وهو المجال الذي تتقنه الطبقة السياسية الحالية (حاكمة أو معارضة) كونها كانت قبل 2011 على الهامش وتفضل أن تستمر على نفس الحال حتى وإن كانت قد تسلمت الحكم وعليها أن تقدم بدائلها.

واعتقد أن الشاهد سيكون ذكيا لو بادر بإعلان استقلالته من الحكومة، ويقول لهم تعالوا انهدوا انتم المدة إلى أواخر 2019، واختاروا بديلا على هواكم، ويسحب منهم البكائية التي لا تتوقف عن ضرورة استقالة الشاهد من الحكومة إذا أراد الترشح للانتخابات الرئاسية في 2019.

وستكون الخطوة مناورة مهمة تسمح له من ناحية بإبرك الدوائر التي حصرت كل اهتمامها في الإطاحة به، ومن ناحية ثانية بالاستعداد بما يكفي للانتخابات الرئاسية القادمة وتشكيل الحزب الذي يخوض من

”
التأسيس الثاني للعلاقات مرشح لأن يخرج عن الوصاية الأميركية على مصر التي طغت على التأسيس الأول، لأن أوراق اللعب في القضية الفلسطينية لم تعد بحوزة واشنطن فقط



مختار الدبابي
كاتب صحافي تونسي

”
المعركة بين الشاهد وبين حافظ قائد السبسي تتحول تدريجيا إلى لعبة منقذة للتحالف الحكومي لتجنب مقاربة القضايا الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذ التعهدات التي قطعها التحالف خلال حملته الانتخابية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«هناك الكثير من الأشياء التي تعلمتها من بيل غيتس. قد لا أستطيع أن أصبح أكثر ثراء ولكن الشيء الوحيد الذي يمكن أن أفعله بشكل أفضل هو التقاعد المبكر.»

جاك ما
مؤسس مجموعة علي بابا للتجارة الإلكترونية

«مرسيدس تعتمد طرح 10 سيارات كهربائية بحلول 2022 وقد استثمرنا أكثر من 11 مليار يورو في توسيع طراز إي.كيو وفي تطوير إنتاج البطاريات.»

دايتي تسييتشه
الرئيس التنفيذي لشركة مرسيدس



اقتصاد

باكستان تدرس حظر استيراد السيارات الفاخرة والهواتف الذكية

● علاجات قاسية لتفادي اللجوء لصندوق النقد الدولي ● ارتفاع الواردات وتراجع الصادرات يقوضان التوازنات المالية



الاقتصاد الباكستاني في ممر ضيق

باكستان للوصول إلى أسواق الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا، في أعقاب توقيع اتفاق مع إدارة رئيس الوزراء السابق نواز شريف في العام 2015.

ولن يوفر الممر الاقتصادي للصين إمكانية أرخص تكلفة للوصول إلى أفريقيا والشرق الأوسط فحسب، بل ستكسب باكستان مليارات الدولارات من خلال توفير مرافق النقل والعبور إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم، بحسب خبراء.

وتروج بكين لمبادرة «الحزام والطريق الجديد» كسبيل جديد لدعم التنمية العالمية والتي رصدت لها استثمارات بأكثر من تريليون دولار، منذ أن كشف الرئيس شي جين بينغ عن الخطة في عام 2013 بهدف تعزيز الروابط بين القارات الثلاث وما وراء ذلك من خلال استثمارات في البنية التحتية بمليارات الدولارات.

الممر حيوي للتنمية الاقتصادية الاجتماعية في باكستان، وسيثبت نفسه كمغير لقواعد اللعبة في المنطقة».

وأوضح قريشي أن الطرفين قررا بدء حوار استراتيجي وتعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية، فيما أكد نظيره الصيني أن بلاده لن تدخر جهدا لدعم التنمية والتطور الاقتصادي الاجتماعي لباكستان.

ويهدف مشروع كبيك، الذي تبلغ قيمته حوالي 54 مليار دولار إلى ربط إقليم شينشيانغ شمال غرب الصين، ذي الأهمية الاستراتيجية، بميناء غوادار في بلوشستان من خلال شبكة من الطرق والسكك الحديدية وخطوط الأنابيب لنقل البضائع والنفط والغاز.

وبدأت الصين بالفعل في بناء المشروع، وهو سلسلة طموحة من مشاريع البنية التحتية ويضم طرقا برية وبحرية عبر

الماضي بنسبة 43 بالمائة ليصل إلى نحو 18 مليار دولار متأثرا بارتفاع أسعار النفط العالمية. وتستورد باكستان نحو 80 بالمائة من احتياجاتها النفطية.

ولتخفيف الضغط على ميزان المعاملات الجارية، قام البنك المركزي بخفض قيمة العملة المحلية الروبية أربع مرات منذ ديسمبر الماضي، في حين رفعت أسعار الفائدة ثلاث مرات منذ بداية العام الحالي.

وتعول باكستان كثيرا على مشروع الممر الصيني لإنعاش اقتصادها. وقد قدمت السبب الماضي، تلميحات للصين بشأن الممر الاقتصادي بينهما، أو ما يعرف بمشروع (كبيك)، مؤكدة أنه سيظل يمثل أولوية للحكومة الجديدة.

وقال وزير الخارجية، شاه محمود قريشي، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الصيني، وانغ يي، في إسلام آباد، السبت الماضي، إن

تبحث الحكومة الباكستانية الجديدة اتخاذ إجراءات قاسية لمواجهة تفاقم الأزمات المالية بينها حظر استيراد السيارات الفاخرة والهواتف الذكية، الأمر الذي يؤكد عزمها على تقليص عجز ميزان المعاملات الجارية المتضخم من أجل تفادي طلب مساعدة جديدة من صندوق النقد.



عمران خان:
حظر استيراد الأجبان والسيارات والهواتف قد يوفر 5 مليارات دولار سنويا

حسن خان قوله إن «التركيز انصب خلال الاجتماع الذي عُقد الخميس الماضي على أفكار غير تقليدية لكبح نمو الواردات». وقال «لم يقترح أي عضو أن تلجأ باكستان إلى صندوق النقد الدولي لأنه ليس أمامها بديل آخر. نحتاج إلى اتخاذ بعض الإجراءات. الوقوف مكتوفي الأيدي، خيار غير مقبول».

ولم يتسن الاتصال بوزير المالية للتعبير على اجتماع المجلس الاستشاري، لكنه كان قد أبلغ مجلس الشيوخ مؤخرا أن لدى البلاد احتياجات تمويلية تصل إلى 9 مليارات دولار ينبغي تلبيتها، وأن صندوق النقد ينبغي أن يكون الملاذ الأخير فحسب.

وقال عمران خان إنه جرت مناقشة خطوات أكثر جرأة مثل حظر استيراد الأجبان والسيارات والهواتف المحمولة والفاكهة، وهو ما يمكن أن يوفر أربعة إلى خمسة مليارات دولار سنويا. وقد يحقق تعزيز الصادرات إيرادات إضافية تصل إلى ملياري دولار.

وفي العام الماضي، رفعت باكستان الرسوم بما يصل إلى 50 بالمائة على 240 سلعة مستوردة، بما فيها الأجبان والسيارات ذات القدرة العالية، وفرضت رسوما تنظيمية على العشرات من السلع المستوردة الجديدة، لكنها لم تحظر أي واردات بشكل صريح.

وقال عمر مؤخرا إن باكستان لا تستبعد طلب المساعدة من «دول صديقة» وهو مصطلح يقصد به عادة الحلفاء التاريخيين مثل الصين والسعودية، لتفادي اللجوء إلى صندوق النقد الدولي.

واتسع عجز ميزان المعاملات الجارية في باكستان في العام المالي المنتهي 30 يونيو

إسلام آباد - كشف مستشار كبير في الحكومة الباكستانية أمس أن خبراء ومستشاري الحكومة يناقشون حاليا اتخاذ تقديم اقتراحات تتضمن حظر استيراد السيارات الفاخرة والهواتف الذكية والأجبان في إطار استراتيجية واسعة لتفادي طلب حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي.

ولم تصدر أي قرارات من هذا النوع عن الحكومة حتى الآن، لكن دراسة المجلس الاستشاري الاقتصادي لتلك الإجراءات، يُظهر أن الحكومة الجديدة مصممة على تقليص عجز ميزان المعاملات الجارية المتضخم من أجل تفادي طلب مساعدة جديدة من صندوق النقد.

وعقد المجلس الاستشاري أولى جلساته الأسبوع الماضي برئاسة وزير المالية أسد عمر الذي تولى مهام منصبه الشهر الماضي. وأدى تباطؤ كبير في قيمة صادرات باكستان وارتفاع نسبي في قيمة الواردات إلى نقص الدولارات في الاقتصاد، الأمر الذي فاقم الضغط على العملة المحلية بعد تراجع احتياطات البلاد من النقد الأجنبي.

ودفع ذلك معظم المحللين للتنبؤ بأن باكستان ستلجأ إلى صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة إنقاذ ستكون الـ15 منذ أوائل عقد الثمانينات من القرن الماضي.

لكن رئيس الوزراء الجديد عمران خان انتقد ثقافة التبعية وأبدى مسؤولون في حزبه قلقهم من أن إجراءات الإصلاح والتشخيص التي قد يطالب بها صندوق النقد قد تخنق وعود زيادة الإنفاق التي تعهدت بها الحكومة الجديدة.

ونسبت وكالة رويترز إلى الأستاذ الجامعي وعضو المجلس الاستشاري الاقتصادي أشفق

أشفق حسن خان:
تركيز الحكومة منصب حاليا على أفكار غير تقليدية لكبح نمو الواردات



اليونان تبدأ مرحلة النقاها الاقتصادية بإقرار تخفيضات ضريبية

● تسبيراس يعد بـ«ولادة جديدة» بعد طي مرحلة الإنقاذ الدولية ● أثينا تتفوق في تحقيق الأهداف المالية وتعيد الاقتصاد إلى النمو



أليكسيس تسبيراس:
لن نسمح بعودة اليونان مرة أخرى لعصر العجز والانحراف المالي

إجراء مثير للجدل بشكل كبير في بلد عانى فيه المتقاعدون من نحو 10 تخفيضات في رواتبهم منذ عام 2010.

وقال الزعيم اليساري إن «زيادة الأجور وتنظيم سوق العمل وتعزيز احترام حقوق العمال هي شروط أساسية لتعزيز النمو»، وأكد أن «الاقتصاد اليوناني استقر بالفعل... نحن الآن بلد طبيعي».

وأضاف تسبيراس أن تلك الإجراءات هي «أقل ما يمكن فعله لمعالجة الجروح وتقليل الأعباء وخلق ديناميّة للنمو في الاقتصاد اليوناني وأنها تتماشى مع الإطار المنفق عليه» مع الدائنين.

لكن حالة التفاؤل التي يشيعها تسبيراس، يقابلها تشكيك من قبل أحزاب المعارضة والنقابات، التي ترى أن خروج اليونان من خطة الإنقاذ الثالثة الشهر الماضي لا يدعو إلى الاحتفال.

وقال يانيس باناغوبولس رئيس الكونغرس العمالية للعمال، أبرز نقابات البلاد إن «اليونانيين يعتقدون أن التقشف لم ينته بعد. كل ما انتهى هو التزام الدول الدائنة بمنح البلاد المال، لكن الوصاية المشددة لا تزال قائمة».

وتراجعت نسبة البطالة في اليونان إلى ما دون 20 بالمائة للمرة الأولى منذ 2011، لكن معظم اليونانيين لا يزالون يعانون من أوضاع اقتصادية صعبة بسبب الضرائب القاسية وخفض الرواتب إلى حد كبير.

ويسعى رئيس الوزراء الشاب البالغ 44 عاما إلى تجاوز التصنيفات المالية السيئة التي فاقمتها أسوأ موجة حرائق في اليونان في يوليو الماضي، في وقت ترجح فيه التكهّنات إجراء انتخابات عامة في مايو المقبل.

عام 2022 مع استبعاد تكاليف خدمة الديون. ويرى محللون أن الأسواق ستنتظر التفاصيل الملائمة بين تلك الالتزامات ووعود تخفيف التقشف وزيادة الإنفاق، بعد أن تمكنت أثينا حتى الآن من التفوق على تلك الالتزامات في تحقيق الأهداف المالية ونجحت في إعادة الاقتصاد إلى النمو.

وقدمت حالة التفاؤل لتسبيراس، الذي يواجه انتخابات خلال عام تقريبا، فرصة لإطلاق وعود انتخابية بالإعلان عن سلسلة مشاريع إنفاق، قال إنها ستساعد في إصلاح مشكلات سنوات التقشف وتساعد على تعزيز النمو.

وأضاف أمام مسؤولين ودبلوماسيين ورجال أعمال محليين وأجانب «لن نسمح بعودة اليونان مرة أخرى إلى عصر العجز والانحراف المالي» مؤكدا أن اليونان ستتجاوز مرة أخرى المستوى المستهدف من الفائض الأساسي هذا العام.

ووعد تسبيراس بخفض تدريجي لضرائب الشركات من 29 إلى 25 بالمائة ابتداء من العام المقبل، إضافة إلى خفض بنسبة 30 بالمائة في المتوسط في ضريبة عقارية سنوية لا تحظى بأي شعبية على أصحاب المنازل ليرتفع هذا الخفض إلى 50 بالمائة لمحدودي الدخل.

ووعد أيضا بخفض المعدل الأساسي لضريبة القيمة المضافة من 24 إلى 22 بالمائة ابتداء من العام 2021.

وأعرب عن ثقته بأن اليونان يمكن أن تحقق المستوى المستهدف من فائض الميزانية دون القيام بالمزيد من خفض المعاشات وهو موقف سيتم عرضه على المفوضية الأوروبية قبل إعداد ميزانية العام المقبل في أكتوبر.

وكانت الحكومة قد أجازت بالفعل قانونا لخفض المعاشات العام المقبل في

يانيس باناغوبولس:
اليونانيون يرون أن التقشف لم ينته والوصاية الدولية لا تزال قائمة



نحو «ولادة جديدة» بعد ثماني سنوات من العثر الاقتصادي، قائلا «نحن نعلم أن لدينا القوة والمعرفة اللازمين للتخطيط وإنجاز الولاة الجديدة لبلادنا».

وأكد أن اليونان ملتزمة أيضا بالتمسك بالأهداف المالية والإصلاحات التي تعهدت بها لجهات الإقراض، والتي تتضمن الحفاظ على فائض سنوي أساسي في الميزانية يبلغ 3.5 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي حتى



خطوات متسارعة في طريق الخروج من الأزمة



«إنتاج حقّل ظهر للغاز في البحر المتوسط ارتفع إلى 2 مليار قدم مكعب يوميا وسيستمر في تحقيق مصر الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي».

طارق الملا
وزير البترول المصري

«شركة أرامكو السعودية تدرس إنشاء صندوق استثمار في التكنولوجيا التي تتكامل مع أنشطتها برأس مال مليار دولار لكنه لن يقتصر على مجالات الطاقة».

تقرير إخباري
صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية



بنك قطر الأول يرضخ لمخاوف الاستثمار في تركيا

● إتمام صفقة بيع حصة البنك في شركة ميموريال ● بيانات تركية تؤكد إفلاس أكثر من 10 آلاف شركة في يوليو



انفجار الليرة مجرد قمة طافية من جبل الأزمات التركية



البيانات تناقض تأكيد وزير الاقتصاد والتجارة القطري أحمد آل ثاني على متانة الاقتصاد التركي

إلى قطر عبر حدودها البرية الوحيدة مع السعودية، والتي كانت في السابق مصدر معظم إمداداتها من الأغذية ومواد البناء وغيرها من السلع.

ولم تجد الدولة الخليجية الصغيرة سوى تركيا وإيران، اللتين تسابقنا لانتهاز الفرصة وبيع "أوهام الصمود" لابتنان أقصى قدر من الثروات الكبيرة التي تملكها باستخدام ذات الشعارات التي ترفعها الدوحة في دعمها لجماعات الإسلام السياسي.

ويرى محللون أن الدوحة ضائعة بين سياستين متناقضتين، فهي تحاول بشئى السجل تخفيف عزلتها الدولية والهروب من الاتهامات الدولية بدعم الإرهاب، في وقت تندفع فيه للغرق في أحضان تركيا وإيران. ويشير المراقبون إلى أن اقتراب الدوحة الشديد من أنقرة وطهران يمكن أن يزعج الإدارة الأمريكية التي اتهمت الدوحة مرارا بدعم الإرهاب على لسان الرئيس دونالد ترامب، خاصة في ظل حملة واشنطن لتشديد العقوبات على إيران وتوتر علاقاتها مع تركيا.

وفي مؤشر على عمق اكتشاف قطر على تركيا، أظهرت بيانات رسمية أن صادرات تركيا إلى قطر ارتفعت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي بنسبة 93 بالمائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وذكر بيان صادر عن اتحاد المصدرين الأتراك الخميس الماضي أن قيمة الصادرات التركية إلى قطر خلال الفترة المذكورة بلغت 636 مليون دولار، وهو مبلغ كبير مقارنة بحجم السوق القطرية الصغير.

وتشير التقارير العالمية إلى أن أزمة الشركات التركية بدأت تنتقل بسرعة إلى المصارف التركية بسبب تعثر ديونها.

وقد أعلنت وكالة موديز للتصنيف الائتماني الأسبوع الماضي عن خفض تصنيف 20 مؤسسة مالية تركية، بينها مصارف كبيرة تم خفض تصنيفها بدرجتين، بسبب تزايد احتمال انهيارها.

سار بنك قطر الأول عكس السياسة الرسمية للحكومة القطرية بإعلانه إتمام صفقة بيع حصته في شركة تركية، في وقت تصر فيه الدوحة على دعم أنقرة في أزمته الخائفة. وتشير البيانات إلى انهيار ثقة المستثمرين بعد تسارع وتيرة تعثر الشركات التركية، حيث شهد شهر يوليو إفلاس أكثر من 10 آلاف شركة.

الاقتصاد والتجارة القطري أحمد آل ثاني حين قال "نثق بأن الاقتصاد التركي يستند إلى قواعد متينة" وهو لا يدعمه البيانات والمؤسسات المالية العالمية. وتجمع وكالات التصنيف الائتماني العالمية على تصنيف تركيا في درجة تقل كثيرا عن تصنيف "عالي المخاطر" وسط موجة نزوح للأموال الأجنبية وتسارع وتيرة إفلاس الشركات التركية بسبب ارتفاع أعباء ديونها الكبيرة. وأضاف الوزير "نعمل على تنوع استثماراتنا، وسنقوم بالاستثمارات في قطاعات مختلفة في تركيا". وأشار إلى استثمار الدوحة بمبلغ 15 مليار دولار في تركيا مؤخرا جاء بسبب استناد الاقتصاد التركي إلى قواعد متينة.

وقال المدير التنفيذي لمؤسسة الاستثمار القطرية عبدالله آل ثاني، إن بلاده تواصل أعمالها بشكل سريع من أجل استثمارات جديدة في تركيا وأنه سيتم الإعلان قريبا عن المجالات التي ستوزع فيها الاستثمارات القطرية في تركيا.

وتتناقض المواقف القطرية حتى مع البيانات الرسمية التركية، التي أكدت إفلاس 10272 شركة خلال شهر يوليو لوحده بسبب ترددي الأوضاع الاقتصادية وتزايد أعباء الديون الخارجية بسبب انهيار قيمة العملة المحلية.

وتزايد رهان الدوحة على تركيا منذ مقاطعة السعودية والإمارات ومصر والبحرين للوحة بسبب دعمها للإرهاب. وتدفقت الشركات والوفود التركية تجاه قطر لاستغلال الأزمة وابتزاز أكبر قدر من الفرص في قطر.

وتعاني قطر وتركيا من مشاكل متشابهة دفعتها إلى إعلان تحالف شامل الأسبوع الماضي في ظل اعتماد البلدين لأجندات سياسية متقاربة تدعم جماعات الإسلام السياسي في منطقة الشرق الأوسط وفي أنحاء العالم.

وتسببت المقاطعة العربية في تعطل مسارات الشحن واضطراب حركة الواردات

لندن - رغم أن الصفقة التي أعلن بنك قطر الأول عن إتمامها أمس تعد صغيرة نسبيا إلا أن دلالاتها كبيرة في ظل موقف الدوحة الرسمي الداعم للحكومة التركية في أزماتها المالية والاقتصادية المتفاقمة.

وأكد البنك المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، والمدرج في بورصة قطر أمس، "إتمام صفقة بيع كامل حصته في شركة ميموريال الصحية التركية، لصالح مساهم الأغلبية تورغوت أيدين وعائلته".

وقال إن شركة تابعة للبنك باعت نحو 20 بالمائة من أسهم شركة ميموريال، مقابل مبلغ 30 مليون دولار، وهو ما يعادل القيمة الدفترية للاستثمار تقريبا، بعد التراجع الحاد في قيمة الشركة نتيجة الأزمات الاقتصادية وفقدان قيمة العملة التركية لأكثر من 40 بالمائة من قيمتها منذ مطلع العام الحالي.

ويعاني بنك قطر الأول من خسائر كبيرة في أنشطته في قطر وتركيا، وقد تكبد في العام الماضي خسائر بلغت نحو 73.8 مليون دولار، وقد ارتفعت الخسائر في النصف الأول من العام الجاري لنصل إلى 97 مليون دولار.

ويحاول البنك من خلال الصفقة تخفيف تداعيات الخسائر، وقد نفذ عدة صفقات تخارج كاملة خلال العام الماضي، أبرزها شركة أمانات الإماراتية ومشروع مبنى ويستبورن هاوس في بريطانيا، إضافة لصفقة تخارج جزئي من مجموعة "أيفو ولاين أير" في إندونيسيا.

ويتناقض موقف البنك مع موقف الدوحة، الذي جدد تأكيده أمس وزير



بنك قطر الأول يبيع أصوله التركية لتعويض خسائره المتفاقمة بوتيرة متسارعة

بغداد تعيد تشغيل مصفاة بيجي

بغداد - أعلن وزير النفط العراقي جبار اللعبيي أمس إعادة تشغيل إحدى الوحدات الإنتاجية في مصفاة بيجي النفطية، أكبر مصافي البلاد، التي كانت دمرت بالكامل خلال المعارك مع تنظيم داعش المتطرف في السنوات الأخيرة.

وقال اللعبيي في بيان صحفي إنه أعيد "تأهيل مصفى صلاح الدين الثانية في مصفى بيجي، بجهود وطنية خالصة وتشغيله الأحد"، مشيراً إلى أن طاقته الإنتاجية تبلغ 70 ألف برميل.

وكانت الوزارة باشرت عمليات إعادة تأهيل المصفى في شهر ديسمبر الماضي، وسبق أن قامت بتأهيل مصافي الصينية وكركوك وحديثة.

وستوفر المصفاة، التي أنشئت في العام 1975 من قبل شركات أجنبية، وكانت معدلات إنتاجها تصل لأكثر من 250 ألف برميل يوميا، الكميات اللازمة من المشتقات النفطية لتغطية احتياجات المحافظة سواء لاستخدامات المواطنين أو لتشغيل محطات الطاقة الكهربائية.

وستشمل المرحلة التالية إعادة تأهيل وحدة صلاح الدين الأولى، التي تعمل بالطاقمة الإنتاجية نفسها، على أن تتبعها بقية وحدات التكرير وذلك حتى وصول الطاقة الإنتاجية الكلية للمصفى إلى أكثر من 300 ألف برميل يوميا.

ورغم سيطرة داعش على معظم محافظة صلاح الدين، إلا أنه لم يتمكن من السيطرة على هذه المصفاة لفترة طويلة، بسبب مصمود القوات العراقية داخلها. ولكن المصفاة تعرضت لحصار من جميع الجهات لأشهر عدة، وطالتها قذائف الجهاديين ما أدى إلى احتراق عدد كبير من الخزانات.

وسجل العراق أعلى معدل صادرات للنفط الخام في شهر أغسطس الماضي خلال العام الجاري، بحسب الإحصائيات الصادرة عن شركة تسويق النفط (سومو).

وبلغ مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام للشهر الماضي وحده من الحقول النفطية في وسط العراق وجنوبه أكثر من 111 مليون برميل، مع إيرادات أكثر من 7.73 مليار دولار.

تطبيق «كريم» يمد شبكة خدماته إلى شوارع السودان



إبراهيم مناع:
السودان قد يصبح من أكبر أسواقنا بسبب الطلب على خدمات النقل

ومازالت البنوك الأجنبية تتوخى الحذر في التعامل مع السودان، حيث يظل البلد مدرجا على القائمة الأميركية للدول الاربعة للإرهاب، إلى جانب إيران وسوريا وكوريا الشمالية، رغم رفع الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية عنه في أكتوبر العام الماضي.

ويعاني السودان من أزمة اقتصادية خانقة في ظل نقص العملة الأجنبية والارتفاع المستمر لسعر الدولار في السوق السوداء مما يضاعف القدرة على الاستيراد

وتتنافس كريم، التي تقول إن لديها أكثر من 24 مليون مستخدم مسجل، مع أوبر في الكثير من مدن الشرق الأوسط مثل دبي والرياض والقااهرة وعمان والدوحة، وهي تخطط للتوسع في العديد من دول المنطقة.

وفي العام الماضي، أصبحت كريم، أول شركة في هذا القطاع تعمل في الضفة الغربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويقول خبراء القطاع إن خدمات كريم تسجل نموا كبيرا وإنها يمكن أن تقلص حصة أوبر في أسواق المنطقة بسبب خبراتها المحلية ومرونتها في الاستجابة للتحديات بدرجة تفوق قدرة الشركة الأميركية. وتعرضت أوبر لضربات شديدة في العالمين المضيفين في مناطق كثيرة من العالم بسبب انتشار التطبيقات المحلية التي تقدم خدمات مشابهة.

واتسعت طموحات كريم لتشمل خدمة توصيل الطعام في الشرق الأوسط، حيث تخطط لإنفاق نحو 150 مليون دولار على هذه الخدمة الجديدة.

وكانت مصادر مطلعة قد كشفت قبل أشهر أن الشركة تنوي إطلاق الخدمة في باكستان بداية من هذا الشهر، ثم ستعممها في الإمارات والسعودية ودول خليجية أخرى إضافة إلى مصر.

الأعباء المالية على الأفراد سواء كانوا سائقين أو ركابا.

ووظفت كريم، التي قالت إن خدماتها متاحة بالعاصمة الخرطوم، 10 سودانيين وضمت المئات من السائقين لبدء أنشطتها. ويتوقع المسؤولون في الشركة أن يرتفع عدد موظفي كريم في السودان إلى 30 شخصا، وأن تعمل في مدينة سودانية أخرى على الأقل قبل نهاية العام.

ويؤكد مناع أن كريم تنوي إعادة استثمار الإيرادات التي تحققها في السودان داخل البلد خلال العامين أو الأعوام الثلاثة المقبلة مع تنمية الشركة أعمالها، لكن قد يكون تحويل الأموال من السودان صعبا بسبب نقص العملة الصعبة في البلاد.

طلب سيارات الأجرة المحلية مثل "ترحال"، لكن شركة أوبر تكنولوجيز الأميركية لا تعمل في البلد، وهو ما يعطيها الفرصة بان تثبت أقدامها هناك.

ويعطي لجوء السودان لحلول النقل التشاركي رغم البنية التحتية الضعيفة إشارات لنجاح هذه التجربة ليس في أسواق الشرق الأوسط فقط، بل وفي معظم بلدان العالم.

وتعتمد حلول النقل التشاركي، في العادة، على تطبيقات ذكية تقدم معلومات عن وجهة السائق وتحديد سعر الرحلة، وهو ما يعطي الحرية للراكب لاختيار ما يناسبه من الوقت والسعر للوجهة التي يرغب بالذهاب إليها، وبالتالي يسهم هذا النوع من النقل في تقليل

دبي - أعلنت شركة كريم لتطبيقات طلب سيارات الأجرة أمس، عن دخولها إلى السوق السودانية لتتضم بذلك إلى العدد القليل من الشركات الأجنبية، التي تدخل البلد منذ رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عليه في العام الماضي.

ونسبت وكالة رويترز للمدير العام للأسواق الناشئة في الشركة، إبراهيم مناع، قوله "هدفنا تغطية أكبر عدد ممكن من المدن في العام أو العامين المقبلين".

وأوضح أن السودان قد يصبح من أكبر أسواق كريم، التي تتخذ من إمارة دبي مقرا لها، من حيث عدد الرحلات بسبب عدد السكان والطلب على خدمات النقل.

وستتنافس كريم مع عدد من تطبيقات



كريم تدخل مرحلة جديدة من التوسع

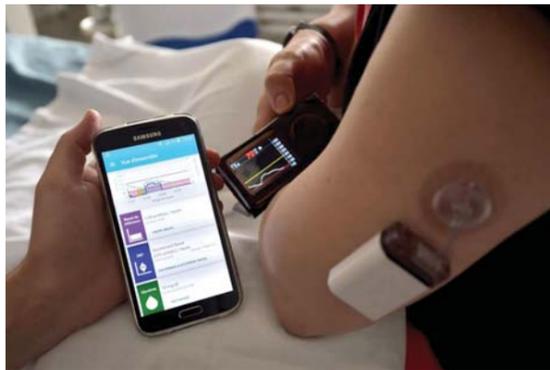
يرى خبراء أن الطرق التي يحصل بها الناس على الرعاية الصحية غير مجدية، ويعولون على استخدام التطبيقات الذكية في الرعاية الصحية للتقليل من نسبة وفيات الأطفال والحد من انتشار الأمراض.

تطبيقات ذكية تزاوم الأطباء في تقديم الخدمات الصحية

● الهاتف المحمول يؤمن وصول الفقراء لجودة الصحة ● التكنولوجيا توفر الوقت والمصاريف على البشر للحصول على الرعاية الصحية



معيئة عن بعد



استعمالات متعددة

وقام باحثون من جامعة تافتس بولاية ماساتشوستس الأميركية بتطوير مستشعرات الأسنان (وقد أعلن عنها في مارس 2018)، لتتبع النظام الغذائي في الوقت الحقيقي ونقل المعلومات للطبيب لاسلكياً. وقد تم تطوير حبوب ذكية بمستشعرات دقيقة (مثل حبوب منع الحمل)، ترسل رسائل بمجرد ملامستها لسوائل المعدة، وتمكن المريض من معرفة مواعيد استعمال الأدوية عبر تطبيق على هاتفه، ما يجنبه تعاطي جرعات زائدة. ويمكن للهواتف الذكية أن تساهم أيضاً بدور كبير في تحسين الصحة العقلية للأفراد، وأن تخدم بصفة استثنائية الرعاية الصحية في هذا المجال الذي مازال يعاني من نقص فادح في المختصين والأطباء. ومازالت التطبيقات الرقمية الرائدة والواعدة في مجال الرعاية متوالية خلال السنوات القادمة، ومثل هذا الأمر قد يجعل الفقراء يتمتعون بالحق في الحياة، بعد أن أمعنت الحكومات في رفع المقابل النقدي للرعاية الصحية، على الرغم من أن الحياة يجب أن تظل، حرقاً، لا تقدر بثمن.

للشبكة عبر الهاتف الجوال، وبعدها يتم إرسال البيانات إلى أخصائي لاتخاذ القرار بشأن العلاج، والهدف من هذه التطبيقات هو تمكين الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم من مرافق صحة العين والتي ليس من اليسير الوصول إليها في بعض المناطق. ويعتمد البعض من التطبيقات الطبية على ميكروفون وكاميرا الهاتف الجوال في عملية تشخيص الأمراض، كما يمكن في تطبيقات أخرى دمج أجهزة استشعار وملحقات صغيرة بالهواتف الذكية للقيام باختبارات أساسية وتشخيص مشكلات صحية من الأمراض البسيطة إلى المزمنة مثل السرطان، فعلى سبيل المثال يقوم جهاز مراقبة الجلوكوز بالحصول على معلومات قيمة عن مستويات الجلوكوز في الدم، ويمكن المريض من البيانات كل خمس دقائق على جهازه المحمول، ما يمنحه رؤية إضافية لإدارة مرض السكري. كما تسمح أجهزة مراقبة رسم القلب المتصلة للطبيب بمراقبة الحالة الصحية لقلب المريض عن بعد عبر هاتفه الذكي.

وفي هذا الشأن يقول كين داكورث المدير الطبي لمنظمة التحالف الوطني للأمراض العقلية بالولايات المتحدة "اعتقد أن هذا التطور ثقافي واعتقد أنه سيستغرق بعض الوقت".

ويبدو الخبراء أكثر تفاؤلاً بالمبادرات التي تعتمد على نموذج تقديم الرعاية الصحية للمرضى بالاعتماد على الهواتف النقالة، مثل تلك التي طرحتها شركة سيفاموب في الهند، البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1.2 مليار نسمة، حيث أحدثت الشركة تغييراً جذرياً في مجال الرعاية الصحية من خلال العيادات المتنقلة وسوق الصحة عن بعد، ومكنت الشركة الفئات الهشة وذوي الدخل المحدود من التمتع برعاية صحية جيدة.

ابتكار عدد من البرمجيات

تعمل أيضاً شركة بيك فيزيون البريطانية مع شركاء لها، على تطوير تطبيقات "بيك اكوتي" و"بيك رتيئا"، للكشف المبكر عن ضعف البصر ومساعدة والتقاط صور

تطبيقات ذكية تمهد الطريق لعصر جديد في الرعاية الصحية والعلاج الشخصي الرقمي والدقيق، من أجل تجنب الأفراد أوقات السفر الطويلة وتكاليف الرعاية الصحية الباهظة وتحسين صحة المرضى، لا سيما في المناطق النائية والمعزولة.

محمد اليقوبي

ويعني ذلك ببساطة جمع المعلومات الخاصة بالوضع الصحي للمرضى لحظة بلحظة عن طريق الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وهذه المعلومات من الممكن إرسالها لاحقاً إلى أحد الأطباء لمراجعتها. ومن المرجح أن تستفيد دول كثيرة في منطقة جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا، وبعض الدول النامية الأخرى، أكبر استفادة من هذه التطبيقات الصحية الذكية، لأنها تعتمد بشكل كبير على الهواتف المحمولة التي أصبحت أكثر شعبية في جميع دول العالم. ووفقاً للأبحاث الأخيرة التي أجراها البنك الدولي، فإن الناس الأكثر فقراً في العالم قد أصبح في مقدورهم الوصول إلى الهواتف المحمولة أكثر من الكهرباء ومياه الشرب. فهل حقاً بوسع هذه التطبيقات الرقمية أن تكون "طوق النجاة" من الناحية الاقتصادية بعد هذا المجال الجديد بتحقيق نمو هائل في السنوات القليلة القادمة. فوفق شركة ماركيتس أند ماركيتس، وهي شركة متخصصة في أبحاث السوق ومقرها الهند، من المرجح أن يبلغ حجم صناعة التطبيقات الصحية عبر الهاتف 59 مليار دولار أميركي بحلول عام 2020. عندها ستصل هذه الصناعة إلى معدل نمو سنوي مركب يصل إلى 4.33 بالمائة بين الحين والآخر. وتوقع تقرير صادر عن مؤسسة أكسينتشر لخدمات الإدارة والاستشارات والتقنية، أن الرعاية الصحية عبر الهواتف سوف توفر على قطاع الرعاية الصحية الأميركي ما يقارب 100 مليار دولار خلال السنوات القادمة.

وسوف يكون الأمر مفيداً أيضاً لأغلب المرضى، خاصة في ظل تعدد وتنوع التطبيقات الطبية المتاحة على الهواتف النقالة، والتي تفوق حالياً 318 ألف تطبيق، ما سيجلب لهم الفرصة لإدارة معظم شؤونهم الصحية بأنفسهم، فبإمكانهم استخدام التطبيقات الطبية، مثل "تيلادوك"، أو "طبيب تحت الطلب"، لطلب موعد فوري أو جدولة استشارة فيديو وجها لوجه مع طبيب أخصائي.

وتكمن فائدة هذه التجارب المستندة على الهواتف الذكية في تجنب الشخص أوقات السفر الطويلة والتكاليف الباهظة المرتبطة بها، وخاصة في المناطق النائية والمعزولة، والتي تعاني من نقص في طب الاختصاص. وبحسب مركز "بيو" للأبحاث، ففي الوقت الذي يوجد فيه الملايين من الناس يعيشون في أماكن معزولة وبعيدة جداً عن أماكن الأطباء أو المستشفيات بشكل لا يمكنهم معه الحصول على العلاج، فإن نحو 80 بالمائة من سكان القارة الأفريقية لديهم هواتف محمولة. وشهد سوق تطبيقات الصحة المتنقلة تطوراً بشكل مطرد خلال السنوات القليلة الماضية، إلا أن مقابلات الفيديو الافتراضية مازالت بطيئة، لكن من المتوقع أن تتضاعف في المستقبل القريب.

□ يمثل الحق في الوصول إلى الرعاية الصحية الجيدة أهمية قصوى وأمرًا مثيراً للجدل في عدة مجتمعات في العصر الحالي، فمن المؤسف في عهد الثورات العلمية والتكنولوجية، أن يكون نصف سكان العالم محروماً من هذا الحق ويواجه خطر الموت في ظل غياب الإمكانيات المالية. ولا تزال العديد من الأمراض تمثل تحدياً كبيراً بالنسبة للمجتمعات في الدول الأقل دخلاً في منطقة جنوب الصحراء في أفريقيا، كالأمراض الطفيلية والالتهاب الرئوي، ومعظمها يودي بأرواح الملايين. وفي الوقت الذي يتكبد فيه البعض عناء سفر طويل وشاق من أجل الوصول إلى أقرب مصحة، يتوفى البعض الآخر في ظروف صحية غامضة بسبب عجزه عن توفير كلفة الرعاية الطبية بالمستشفيات والمصحات الخاصة التي تكون أسعارها غالباً خارج إطار مقدرة الكثيرين. فيما يفقد حوالي 36 مليون شخص نعمة البصر مع أن 80 بالمائة من أمراض العيون قابلة للعلاج عن طريق الجراحة البسيطة أو بمجرد اقتناء نظارة، لكن تفتقر مناطق كثيرة في العالم للمتخصصين القادرين على إجراء اختبارات العيون، خاصة بالمناطق التي تبعد عن المدن الكبرى.

كما تفرغ تكلفة الرعاية عيناً كبيراً على الناس وعلى اقتصادات بعض البلدان، وبالأخص في أوروبا والولايات المتحدة، ففي أغلب مناطق الولايات المتحدة، تكلف الرعاية الصحية العادية بالنسبة لعائلة لديها طفلان صغيران أكثر من كلفة أجرة السكن، أما الرعاية الصحية للرضع فهي أعلى من أقساط دراسة أربع سنوات في جامعة عامة. وتكلف الرعاية المنزلية الشاملة لنسختين طاعن في السن ما يفوق 45 ألف دولار في السنة، وهو ما يعادل 80 بالمائة من معدل الدخل الأسري.

التكنولوجيا هي الحل

في ضوء هذه الإحصائيات المقلقة، يرى البعض من الخبراء أن الطرق التي يحصل بها الناس على الرعاية الصحية غير مجدية، وأن هناك الكثير من الأمور يجب أن تتغير بصورة جذرية وعاجلة، لتأمين وصول الناس لجودة الصحة، التي لا تعد امتيازاً بقدر ما هي حق أساسي من حقوق الإنسان. ويعول الخبراء على استخدام التطبيقات الذكية في الرعاية الصحية والتي بوسعها تقليل نسبة وفيات الأطفال والحد من انتشار الأمراض، وكذلك تحقيق تقدم كبير في مجال إطالة عمر الفقراء وتحسين أحوالهم الصحية. وهناك عدد متزايد من مقدمي الخدمات الصحية ومبتكري البرامج الإلكترونية، أدبوا تحمسا كبيرا للخدمات الصحية التي تقدم من خلال الهاتف المحمول أو ما يعرف باسم "إم-هيلث" (أو الخدمة الصحية عبر الهاتف).

تشخيص ومعالجة عن بعد

نظارات مايكروسوفت جهاز لقياس الضغط



□ كشفت شركة مايكروسوفت عن نظارات جديدة يمكنها قياس ضغط الدم طوال اليوم، على أمل أن تساعد في تخفيض عدد الجلطات الدماغية والسكتات القلبية. وتزود النظارات عالية التقنية التي ابتكرها علماء العملاق الأميركي بأجهزة استشعار يمكنها قياس ضغط الدم طوال اليوم، إن إلى الآن لا يتم قياس الضغط إلا في المستشفيات.

تطبيق يساعد المدخنين على انتقاء عدد السجائر

□ قام فريق من الباحثين الأميركيين بتطوير تطبيق قادر على تقييم جودة الهواء بالمقارنة مع كمية السجائر التي يتم تدخينها، ويوضح مدى ضرر هذا الهواء على الصحة. ويعمل التطبيق بتسجيل قراءات لجودة الهواء على أساس موقع المستخدم، ثم يقوم بحساب عدد السجائر التي يحتاج المستهلك إلى تدخينها لتوليد نفس التأثير على جسم الإنسان.



الذكاء الاصطناعي يتفوق على أطباء العيون



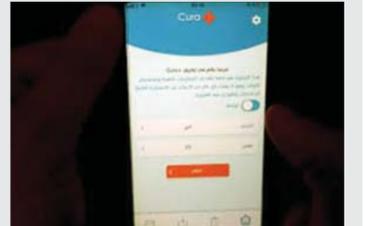
□ طور باحثون بريطانيون جهازاً جديداً يعتمد على الذكاء الاصطناعي، وقادراً على تشخيص عدد كبير من أمراض واضطرابات العين، بشكل مماثل لتشخيص الخبراء. وبحسب صحيفة الغارديان البريطانية، قالت شركة ديب مايند للذكاء الاصطناعي إن هذا الجهاز يملك القدرة على تشخيص أمراض العين بدقة تصل إلى 94 بالمائة، وهو قادر على منافسة الأطباء الذين يتمتعون بخبرة كبيرة.

التكنولوجيا تتدخل للتقليص من الكوليرا

□ سجل عدد المصابين بوباء الكوليرا في اليمن تراجعاً كبيراً بفضل نظام جديد يتكهن بمواقع ظهور حالات جديدة للمرض. وقد تم نشره بمواقع انتشار المرض بالتنسيق مع إدارة التنمية الدولية في بريطانيا. ووفقاً لموقع بي. بي. سي البريطاني، قالت تشارلوت واتس، كبيرة المستشارين العلميين في الإدارة، إن النظام ساعد موظفي الإغاثة في السيطرة على الوباء.



كيورا بلاس يقدم الرعاية الصحية للاجئين



□ ابتكر طبيب سوري بالتعاون مع فريق من السويد تطبيقاً طبياً يسهل التواصل بين اللاجئين وجهات الرعاية الصحية في الدول التي تستضيف اللاجئين. ويتم ذلك عبر تزويد التطبيق الذي أطلق عليه اسم كيورا بلاس بمعلومات من قبل المريض مثل الأعراض التي يعاني منها، ليتكفل بعد ذلك التطبيق بطرح أسئلة طبية على المريض لتشخيص وضعه الصحي.



«ينبغي تكثيف وتنسيق الجهود الإقليمية والدولية لمحاربة الإرهاب والفكر المتطرف ضمن نهج شمولي يعالج المجالات العسكرية والأمنية والفكرية».

الملك عبدالله الثاني
ملك الأردن

«وزارة الأوقاف قامت بدور كبير تمثل في تجديد الخطاب الديني ومكافحة الفكر المتطرف واستطاعت أن تجعل الكثير من الأئمة علماء مفكرين مستنيرين».

عبدالله النجار
عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر



نجاح إندونيسيا في تقويض المتطرفين يفتت محاولات تكوين خلايا جديدة

● جاكارتا تحاشت عيوب التجربة المصرية في مراجعات الإسلاميين ● المعارك الفكرية دعمت الجانب الوطني على حساب التشدد



تيار جارف استطاعت إندونيسيا التقليل من منسوبه

المراجعات، صارت كذلك مذبحة بالي في النسخة الإندونيسية، حيث تميز جناحان، الأول قاعدي بدأ تحت عنوان «مجلس مجاهدي إندونيسيا»، والآخر هو الكيان الذي أسسه باعشير، كامتداد للجماعة الإسلامية تحت عنوان «أنصار التوحيد» في يوليو من العام 2008.

تخدم الهجمات الإرهابية منذ اعتداء ديسمبر عام 2012 على الحفلات الموسيقية والكنائس أهداف الجناح المنشق الرفض للمراجعات، والذي انتهى مصيره في أحضان داعش ويديره من محبسه أمان عبدالرحمن، وتصب في مصلحة جماعة الإخوان وحزب التحرير اللذين شكلا تحالفا يهدف إلى إسقاط السلطة القائمة.

وبعد حظر نشاط حزب التحرير، أتيح لجماعة الإخوان اللعب بأوراق بعضها سياسي والآخر عسكري عبر نشاط داعش، علاوة على التجاذبات اليومية بين أنصار النظام وأنصار الجماعة في الشارع والتي وصلت إلى الاشتباكات العنيفة. كان المدخل الرئيسي إقناع المريدين والاتباع بالتحولات الفكرية عبر نفس القادة المنتخبين لمنهج العنف القديم، بصرف النشاط إلى الدعوة السلمية عبر المساجد دون التدخل في الشأن السياسي، أما ما يتعلق بالجهاد والحرب فهو من اختصاص جيش الدولة ضد الغزو والاعتداء الخارجي.

الروحي عمر عبدالرحمن. تطور الارتباط أثناء الحرب الأفغانية عندما اختلط قادة وأعضاء الجماعتين داخل معسكر الجماعة المصرية الذي أقامته بخوست في العام 1987، ووجد الإندونيسيون أن الجماعة الإسلامية أقرب إليهم من جماعة الإخوان، حيث تتبنى الآراء الفقهية الصارمة حتى في الفروع والمسائل الخلافية، وعاد جهاديو إندونيسيا من الحرب أكثر فناعة إلى ارتكاب مذبحه المصرية الأقدم على تحقيق هدف إقامة الدولة الإسلامية.

أدت المراجعات التي أجراها قادة الجماعة الإسلامية المصرية بمعزل عن رفاقهم المنحازين لفكر تنظيمي الجهاد والقاعدة عام 1997، إلى انشقاق داخل الجماعة ما دفع عناصر بها إلى ارتكاب مذبحه الدير البحري في الأقصر (جنوب مصر) وراح ضحيتها نحو 65 سائحا لإشغال المصالحة وإحراج الحكومة وإفساد الثقة التي منحت لقادة الجماعة. حاول جهاديو إندونيسيا من ذوي التكتيك الدموي إشتال تسرب فكر المراجعات ومنهج تحولات النسخة المصرية، وحرص الجناح المتشدد على امتلاك النفوذ والاستقلال، وارتكبوا مذبحه بالي التي راح ضحيتها أكثر من مئتي شخص عام 2002، لضرب مسار المراجعات والمصالحة.

وكما كانت مذبحه الأقصر مطلقا للتمايز بين تيار الموالين للقاعدة والآخر الملتمزم بتطوير فكر الجماعة وتصحيحه بمنهج

نحو ألفين وسبعمئة وخمسين إلى التوجه الوطني.

وصف مصعب مقدس الملحق الدبلوماسي بالسفارة الإندونيسية بالقاهرة البرنامج بالمتكامل، وتضمن إجراء جلسات حوار فكرية مكثفة ومطولة على مدى سنوات، استنادا إلى خطة توخت توفير عوامل النجاح خاصة تلك المتعلقة بهوية المشاركين في النقاشات، وأن تأتير منهج الجماعة الإسلامية المصرية السابق سهل مهمة رموزها الذين تم استدعاؤهم لتوضيح خطأ التصورات القديمة.

أوضح مقدس لـ «العرب» أن البرنامج يتضمن شقا اجتماعيا وتربويا عبر رعاية أولاد الإرهابيين السابقين، حيث تم إنشاء معهد الهداية بإحدى مقاطعات محافظة سومطرة الشمالية والمخصص لهذا الغرض، علاوة على تأهيل هؤلاء الأشخاص ومدجهم في المجتمع وتوفير فرص عمل جيدة لهم.

يرجع نجاح تجربة المراجعات في إندونيسيا في جزء منه إلى الارتباط صعودا ونزولا بالتجربة المصرية، فالجماعة الإندونيسية استقت أيديولوجيتها الموضوعية بعنوان «المبادئ التوجيهية لتطبيق الإسلام وفقا للقرآن والسنة» من كتاب «ميثاق العمل الإسلامي»، الذي يحوي منهج عمل الجماعة الإسلامية المصرية، وصاغه قادتها في السجن عام 1985 تحت إشراف زعيمها

التجربة الإندونيسية في مواجهة المتطرفين وإعادة تأهيل أسره، أضفت بعدا جديدا في التعامل مع ملف الإرهاب. وساهم إعلاء الجانب الوطني وتغيير دفة الانتماء من التشدد إلى محاذاة الوطن في تفتيت الخلايا العنقودية الصغيرة المختبئة بين المدن الإندونيسية الكبرى.

هشام النجار

الذي انطلق في العام 2012، يعود إلى ما كان يدور على موقع الجماعة الإسلامية المصرية على الإنترنت من معارك فكرية خضناها معا (أنا وناجح) لإتمام المراجعات بحل الإشكاليات العالقة والتي لم يحصل الإجماع عليها بشأن الموقف من قضايا الحاكمية والخلافة والموقف من التيارات الفكرية في الساحة ومن الرموز الوطنية، من يساريين وليبراليين، علاوة على قادة سياسيين وعسكريين.

تبين من التعليقات والمقالات المضادة على الموقع الذي أصبح النافذة الوحيدة لنشاط الجماعة بعد إطلاق سراح أعضائها أن هناك جناحا داخلها يرفض هذا التوجه، وظهر التيار الذي حرص على إنجاح تجربة المراجعات وحل إشكالياتها متميزا للمتابعين والمراقبين في الخارج بكتاباته وطبيعة طرحه.

عرفت من التجربة أن أعضاء الجماعات في إندونيسيا وهم بالسجون مطلعون على تفاصيل ما يدور من جدل بين قادة الجماعة الإسلامية المصرية، ومن بين أسباب الانقسام وتعدد الأجنحة في المشهد الإندونيسي أن هناك من يتبنى موقف الجناح المتشدد داخل الجماعة المصرية، والتعامل مع المبادرة كإجراء سياسي تكتيكي أكثر منه منهجي فكري، بما يتيح إلقاء السلاح وحل الأجنحة المسلحة والسرية مع البقاء على نفس القنوات الفكرية القديمة.

أضاف ظهور داعش بعدا جديدا للانقسام، وأصبح المشهد يتراوح بين تيارين كبيرين أحدهما تقليدي، متأثر بتجربة ومنهج الجماعة الإسلامية المصرية وغالبية من أتباع أبي بكر باعشير وعبدالله سونكار وداخله تنوعات متباينة المواقف بشأن تفاصيل المعالجات الفكرية، والآخر تيار جديد يتبنى الأفكار الأكثر تشددا ويتزعمه القيادي الداعشي أمان عبدالرحمن الذي حُكم عليه بالإعدام مؤخرا.

كان التحدي الأكبر هو الحوار مع المنتمين إلى تنظيم داعش الذي عمد إلى رفض لقاءتنا مع أعضائه من الشباب والاكتماء بدخول قاعدته فقط في مناظرات فكرية مع الزائرين من الشرى الأوسط والتي شهدت جولات ملتهبة من الجدل الفكري والفقه، وغالبا ما كانت تنتهي بانسحاب القائد الداعشي وهو التصرف الذي كرهه أمان عبدالرحمن كثيرا، بينما أظهر باعشير، قدرا من الاحترام لمحاوريه.

أثمرت التجربة عموما توبة غالبية المنتمين إلى تيار عُرف بالجماعة الإسلامية الإندونيسية وكان يسعى لإعلان الخلافة في إندونيسيا. ومن بين ثلاثة آلاف عضو تحول

القاهرة - أشاد مسؤولون في السفارة الإندونيسية بالقاهرة مؤخرا، بما تحقق في بلادهم من تقدم على صعيد محاصرة الجماعات الإسلامية المتطرفة فكريا، وأنهم أخذوا نيران تنظيم داعش الذي أراد إشعالها في جاكارتا وغيرها من المدن الكبيرة. وأوضح هؤلاء أنهم كانوا يريدون استقطاب عدد من المتشددين فيها، وتكوين خلايا عنقودية متباينة تتحرك عند ساعة معينة، لهدم النموذج الإندونيسي الذي يقوم على التعايش والتسامح وله خصوصية قد لا توجد في مكان آخر، ما يهدم الكثير من المنطلقات التي تتبناها جماعات متطرفة.

علمت «العرب» من مسؤول كبير في السفارة أن المهتمين بتفتيت الظواهر الإسلامية المتشددة، ساهموا بدور في وقف تصاعد العنف هناك، من خلال الحوارات التي جرت في بعض السجون في إندونيسيا مع من يتبنون أفكارا متشدة.

◀ نجاح تجربة المراجعات والمصالحات

في إندونيسيا يرجع في جزء منه إلى الارتباط صعودا ونزولا بالتجربة المصرية الناجحة نسبيا

لم ألق بالآلة بما قاله الرجل واعتبرته من قبيل المجاملة الرقيقة، فزياراتي لإندونيسيا ولقاءاتي مع بعض المتطرفين كانت في صميم اهتمامي، لكن قصة الحوارات في جاكارتا وغيرها يمكن أن تلقي الضوء على الحالة الإسلامية في إندونيسيا.

تنظر جاكارتا إلى القاهرة على أنها كانت رأس حربة في مكافحة الإرهاب طوال السنوات الماضية، والمسؤولون فيها يتعاملون مع من يأتي إليهم من مصر بتقدير وكأنه ممثل حكومي، حتى لو كان صحافيا أو باحثا وليست لديه علاقة بجهات رسمية.

كانت تجربة معاورة متطرفين داخل السجون جديدة ومثيرة بالنسبة لي، بينما لم تكن كذلك بالنسبة لرفيقي في رحلاتنا المتعاقبة إلى جاكارتا، الدكتور ناجح إبراهيم، وهو من مؤسسي الجماعة الإسلامية المصرية، وأحد مهندسي مبادرة وقف العنف، ومؤلف غالبية كتب المراجعات الفكرية، وسبق له أن دار على السجون المصرية لإقناع أعضاء الجماعة بسلامة هذا التحول المنهجي من الناحية الشرعية. اختيار القائمين على هذا البرنامج

أسئلة ما بعد سقوط الإسلام السياسي

الجليلة، وعادة ما تكون لديها في هذا المضمار بدائل من داخل الإسلام السياسي نفسه، طالما أنها تحتاج إلى وصفات سحرية لا يحسن صياغتها سوى الإسلام السياسي: «عفا الله عما سلف»، «والله فضل بعضكم على بعض في الرزق»، «ويرزق من يشاء بغير حساب»، فضلا عن إمكانية تكفير بعض المفكرين المزعجين للسلطة. وفوق كل ذلك لا ننسى الدور الأشد خطورة، نقصد بذلك دور الإسلام السياسي في إجهاد الحركات الاحتجاجية، أو تحريفها عن مقاصدها، وتحويلها من نمة إلى مجرد فتن دينية وحروب طائفية تمنح الغلبة للاستبداد، تماما مثلما جرى للحالة السورية.

المؤكد أيضا أن صندوق النقد الدولي ولأسباب مشابهة لا يزال يميل إلى تفضيل الإسلام السياسي كمتعاون جيد لأجل تفكيك «دولة الرعاية الاجتماعية»، وتغليب منطق السوق في الأخير، طالما الأرزاق والمصائر والأقدار بيد الله وحده. لكن بصرف النظر عن حجم الرهانات الباقية على الإسلام السياسي، وبغض الطرف عن الدعم القادم إليه من هنا أو هناك، سواء لحسابات سياسية، أو لجرد العناد أحيانا - من يدرى - فالمؤكد في كل الأحوال أن الإسلام السياسي يوشك على الانهيار كما انهيار اليسار الذي من قبله، غير أن الفارق كبير هذه المرة: بعد سقوطه في النهاية سيقرب الإسلام السياسي الأرض خالية مقفرة. وعلى الأرجح، سيكون علينا أن نعاود البدء من نقطة الصفر.

بينها نذكر على سبيل الأسى والاستدلال أن معركة تجريم ختان الفتيات في مصر لم يخضها أي فصيل من فصائل الإسلام السياسي ولو بنسبة صفر فاصل؛ وأن معركة السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة لم يخضها أي فصيل من فصائل الإسلام السياسي ولو بنسبة صفر فاصل، وأن معركة وضع الطلاق في المغرب بين يدي القضاء بدل الرجل لم يخضها أي فصيل من فصائل الإسلام السياسي ولو بنسبة صفر فاصل، وأن كل معارك النبل الإنساني لم يخضها أي فصيل من فصائل الإسلام السياسي.

وكل ما تفعله كافة فصائل الإسلام السياسي أنها تنتظر تقلب موازين القوى أو تبدل الأحوال حتى تتكيف في ما بعد مع الوضع، أو تركب على الموجة ابتداء، أو تتلحق بالركب لاحقا، وكل ذلك دون أن تكون صاحبة المبادرة بأي حال من الأحوال. بل كانت لدى الإسلام السياسي مبادرات في اتجاه النفي والتعطيل. فلقد أوشك أن يمسح وعي الشعوب من أمجاد حركات التحرر الوطني، وأوشك أن يمسح وجدان المسلمين من مفهوم الوطن، كما ساهم في تدمير أهواء الفرح، وغرائز الارتقاء، وقوى الحياة، داخل نفوس الشباب المسلم. بل كاد يمسح الأرض من كل الأسس التي تبنى عليها الحضارة. لذلك تؤكد مرة أخرى بان الإسلام السياسي سيسقط في النهاية. غير أن المشكلة الباقية أن السلطات المحلية، حتى وإن اصطدمت مع الإسلام السياسي في بعض التفاصيل أو كلها، فإنها غير مستعدة للاستغناء عن خدماته

هكذا بوسعنا أن نستنتج بأن اليسار، سواء سقط نهائيا أو مؤقتا، فإنه لم يسقط إلا بعد أن ترك أثرا باقيا في الحياة السياسية المعاصرة، أما الإسلام السياسي فسوف لن يخلف بعد سقوطه غير أرض ممسوحة من كل شيء، فلا أثر يُذكر، ولا إرث يُعتبر. فوق كل ذلك، ليس يخفى على أي أحد أن الإسلام السياسي لم يخض أي معركة من معارك الرقي الإنساني، بل حتى تلك المعارك البسيطة جدا والبدئية أيضا لم يخضها بأي شكل من الأشكال. الأمثلة كثيرة، من



أين ستذهب أطياف داعش

الضريبي، وتطوير منظومة حقوق الإنسان، وصولا إلى حقوق الأقليات، والحريات الفكرية والدينية والجنسية، وسائر الحقوق الثقافية، دون أن ننسى المبادرات النضالية التي خلفتها حركة العولمة البديلة والتي لم تعمر بدورها طويلا، إذ انهارت سريعا، لكنها بعد انهيارها خلفت أثارا باقية في الوعي والميدان، من قبيل المطالبة بتطبيق ضريبة توبان، وتجارب الميزانية التشاركية، والوعي المناهض للجنات الضريبية، وإلغاء مديونية العالم الثالث، إلخ.

سعيد ناشيد
كاتب مغربي



سينتهي الإسلام السياسي إلى السقوط كما سقط اليسار من قبله، والذي ورث عنه بعض أحلامه وكثير من أوهامه (تدمير إسرائيل، تصفية آثار الاستعمار، إسقاط الاستبداد، حرق العلم الأميركي في المظاهرات، الثورة الشعبية، وغيرها). لا ندري كيف سيكون السقوط على وجه التحديد؛ قد يكون آمنا أو كارثيا، وقد يكون هادئا أو مدويا، وقد يكون جزئيا أو كليا، لكنه سيكون سقوطا في الأخير. ذلك أن راكب الأمواج مهما برع في حركاته وسكناته، فإنه يسقط عند نقطة تلاشي الموجة.

بكل تأكيد سينهار الإسلام السياسي كما انهيار اليسار الذي سبقه، لكن هاكم الفرق الكبير بين الانهيارين: لقد انهيار اليسار بعد أن خلف الكثير من الأثر في مختلف مناحي الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية. فلقد ساهم في إنتاج روائع الأدب، والمسرح، والسينما، والأغنية، والرسم، والكاريكاتور، وغيرها، وعمل على إنشاء وتطوير معظم الحركات الاجتماعية الرئيسية في العالم، من قبيل الحركة النقابية، والحركة النسائية، والحركة الحقوقية، والحركة الطلابية، والحركة البيئية، وغيرها، فضلا عن إطلاق دينامية الدفاع عن التعليم العمومي، والصحة للجميع، وتجريم التملص



افتتح الفنان التشكيلي السوري مهند عرابي في غاليري وادي الفينان مؤخرا بالعاصمة الأردنية عمان معرضه الجديد بعنوان «لحظات».



قال الفنان المصري حمزة العيلي، إنه شارك على إنهاء تصوير مشاهدته في فيلم «يوم مصري»، وإنه يجسد شخصية فرج إسكوبار، كوماندا الزنزانة.

«فندق مومباي» رواية سينمائية مؤلمة لأحداث حقيقية

ديف باتيل إنه انشودة للمقاومة». وقال طاقم الفيلم إن الفيلم الذي يستخدم أيضا مشاهد تلفزيونية للحصار، جعل بعضهم يبكي عندما شاهد النسخة النهائية لأول مرة. وقال هامر الذي يلعب دور النزيل الأميركي ديفيد إن سيناريو الفيلم «يقطر إنسانية».

وأضاف «تروى الأثر الذي تركه الهجوم على النزلاء وموظفي الفندق ولكن أيضا ترويه، بشكل حقيقي ولأول مرة كما أتخيل، على الجناة الفعليين».

وأشادت مجلة هوليوود ريبورتر بتفاصيل الفيلم المثيرة وقدرته المدهشة على معيشة الأحداث بصورة تجعل المشاهد يشعر وكأنه جزء منها، بينما قال موقع «ذا راب» إن الفيلم «يقدم رواية مبهره للأحداث».

وكان حصار فندق تاج محل ضمن سلسلة منسقة من الهجمات عبر مومباي سقط فيها أكثر من 160 قتيلا

ومئات من المصابين.

ويأتي فيلم «فندق مومباي» بعد فيلم أنتجته بوليوود مركز صناعة السينما الهندية عام 2013 باسم «هجمات 26/11» (ذا أتكاس أوف 26/11) الذي يروي الأحداث من وجهة نظر شرطة مومباي.



إطالة على مأساة إنسانية

أربعة عروض في انطلاقة الموسم المسرحي بالإمارات

جمعة، عذاري، وآخرون. وتوزعت العروض التي قدمت في عطلة نهاية الأسبوع على مسرحين، حيث عرضت في قاعة المركز الثقافي بمدينة كلباء مسرحية «موال حدادي» ومسرحية «المجنون»، أما المركز الثقافي بدبا الحصن فقد استضاف عرضي «حرب النعل» و«ليلك ضحى». وستتبادل العروض في نهاية الأسبوع القادم بين كلباء ودبا الحصن، حيث ستعرض في مدينة كلباء مسرحيتا حرب النعل وليلك ضحى، بينما ستقدم على خشبة المركز الثقافي بدبا الحصن مسرحيتا موال حدادي والمجنون.

وشهدت عروض الموسم المسرحي في أسبوعه الأول حضورا نوعيا للجمهور، الذي أكد على أنه جمهور واع، يستمتع بالعروض المسرحية الجيدة، سواء ارتدت ثوب الكوميديا أو ارتدت أي ثوب مسرحي آخر. يذكر أن الموسم المسرحي تنظمه سنويا جمعية المسرحيين بالتعاون مع وزارة الثقافة وتنمية المعرفة، ودائرة الثقافة بالشارقة، ومؤسسة الشارقة للإعلام، وعدد من الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية الأخرى، وأن عروضه يتم اختيارها مما قدم في مهرجان أيام الشارقة المسرحية في دورتها الأخيرة.



مسرحية موال حدادي

□ تورونتو (كندا) - لقي فيلم «فندق مومباي» (هوتيل مومباي) الذي يتناول الهجوم على فندق في تلك المدينة الهندية في 2008، استقبالا حارا لدى عرضه لأول مرة في مهرجان تورونتو السينمائي، وقال صناع الفيلم إنهم يعتقدون أن ذلك يرجع إلى التصوير الإنساني ليس فقط للضحايا بل للجناة أيضا.

ويقوم ببطولة الفيلم ديف باتيل وأرمي هامر وجايسون إسحق، ويروي قصة الهجوم على فندق تاج محل الفخم في مومباي، حيث قتل عشرات من النزلاء وموظفي الفندق خلال هجوم استمر ثلاثة أيام نفذه إسلاميون متشددون يتمركزون في باكستان.

وتروى معظم أحداث الفيلم من وجهة نظر الأشخاص الذين كانوا محاصرين داخل الفندق ومن وجهة نظر المسلحين أيضا.

وقال المخرج الأسترالي أنطوني ماراس في مؤتمر صحفي معلقا على الفيلم «كانت لديكم مجموعة كبيرة من الناس من خلفيات مختلفة عرقية وإثنية، من فئات اجتماعية واقتصادية مختلفة تجمعوا في مواجهة محنة حقيقية من أجل البقاء، ومثلما قال الممثل

«روما» المكسيكي يحصد جائزة «الأسد الذهبي» في مهرجان فينيسيا

● جوائز المهرجان تذهب إلى خمس تحف سينمائية



الفيلم المكسيكي «روما» استحق الأسد الذهبي

الأسترالي للمخرجة الوحيدة بين مخرجي المسابقة وهي جنيفر كنت، حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، وهي جائزة فرعية تمنح عادة تقديرا للمستوى التقني للفيلم، كما حصل على جائزة «أسد المستقبل» لأحسن ممثل صاعد ونالها الممثل ريكالي غانمبار الذي ينتمي إلى إحدى قبائل السكان الأصليين في أستراليا.

ربما كان فيلم «22 يوليو» للمخرج البريطاني بول غرينغراس يستحق جائزة ما لكن المشكلة تتمثل في أن كثرة الأفلام الجيدة لا بد أن تكون قد أصابت لجنة التحكيم بنوع من الحيرة، ولا بد أنها حسمت أمرها في نهاية المطاف، وقررت أن تمنح الجوائز لأكثر الأفلام حصولا على الأصوات، مع ترك أفلام أخرى جانبا لكن ليس معنى هذا أنها ليست أيضا أفلاما جيدة وتستحق التكريم، ولا شك أن أفلاما كثيرة منها تستحق طريقها نحو مسابقة «الأوسكار» بكل قوة وثبات.

المهرجان يسدل الستار على دورة استثنائية حفلت بروائع السينما الجديدة من كافة أنحاء العالم، وأسعدت كل من تابعها

ومن الجوائز التي وزعت في قسم «أفاق» الذي يحتفي عادة بالأفلام الأولى والثانية لمخرجها، جائزة أحسن ممثل التي حصل عليها الفلسطيني قيس ناشف عن دوره في فيلم «نار ع تل أبيب» للمخرج سامح زعبي، كما نالت المخرجة السورية الشابة سؤيد كعدان عن فيلمها الأول «يوم أضعت ظلي» جائزة «أسد المستقبل» - لويجي دي لورنتيس.

جائزة أفضل فيلم تسجيلي في السينما وهي جائزة خاصة حصل عليها المخرج الأميركي بيتر بوغانوفيتش عن فيلم «بستر العظمى: احتفال» (عن العملاق بيستر كيتون ودوره في السينما)، الذي يروي قصة النجاح الكبير الذي حققه الممثل الكوميدي الأميركي بيستر كيتون في هوليوود العشرينات. في تظاهرة «أيام فينيسيا» التي ينظمها اتحاد السينمائيين الإيطاليين، فاز بجائزة أحسن فيلم، الفيلم الفرنسي «حب حقيقي» للمخرجة كلير بيرجيه، الذي يصور العلاقة بين أب منفصل عن زوجته وابنتيه الطفلتين في بلدة على الحدود الألمانية-الفرنسية. وتبلغ قيمة هذه الجائزة 20 ألف يورو.

وهكذا يسدل الستار على دورة استثنائية حفلت بروائع السينما الجديدة من كافة أنحاء العالم، وأسعدت كل من تابعها من الجمهور والنقاد، ورسخت جدارة هذا المهرجان العريق، كما أن من بين أفلامها حتى تلك التي لم تفل الجوائز، ستخرج الأفلام التي تخوض قريبا السباق نحو جوائز الأوسكار الأميركية كما حدث خلال السنوات الست الأخيرة.

في إحدى المرات القليلة تأتي نتائج الدورة 75 من مهرجان فينيسيا السينمائي في محلها تماما، متطابقة مع توقعات النقاد والخبراء الذين تابعوا على امتداد أحد عشر يوما أفلام المسابقة الـ 21 التي كان من بينها عدد من التحف السينمائية لا يقل عن خمس، فقد ذهبت الجوائز الخمس الرئيسية لأفضل الأفلام في المسابقة الرسمية الرئيسية إلى من يستحقها كما جاءت متفقة مع التوقعات والترشيحات التي نشرها، السبت، كاتب هذا المقال في «العرب».

لانتيوس الذي يروي ببراعة سينمائية مثيرة للإعجاب، قصة الصراع داخل قصر الملكة الإنكليزية آن في القرن التاسع عشر، بين سيدتين حول الحصول على الخطوة وقوة التأثير على قرارات الملكة التي كانت تعاني من متاعب صحية عديدة، وبرز في هذا الفيلم بوجه خاص إلى جانب الإخراج المتمكن، مستوى التمثيل حيث تبارت ثلاث ممثلات من المستوى الرفيع، برزت بينهن بوجه خاص البريطانية أوليفيا كولمان التي حصلت بدورها على جائزة أفضل ممثلة.

أما جائزة أفضل ممثل فقد حصل عليها عن جدارة واستحقاق الممثل الأميركي الكبير وليم دافو عن دور فان كوخ في الفيلم البديع «عند بوابة الأبدية» للمخرج جوليان شنابل، وربما كان الفيلم نفسه يستحق أيضا جائزة لكن لاشك أن لجنة التحكيم أرادت أن تنوع في اختياراتها، فمنحت جائزة أفضل إخراج للفيلم إلى الفيلم التحفة «شقيقا الأخوات» للمخرج الفرنسي جاك أوديار الذي يثيق عن طريقه طريقا جديدا في مجال سينما الغرب الأميركي «الويسترن» يعيد من خلاله الاعتبار لهذا النوع السينمائي الذي خبا، ويصنع من خلال قصة تدور حول شقيقين من القتلة المحترفين، يصلان إلى الشعور بالرغبة في توديع حياة الشقاء والعودة إلى حضن الأم، بعد سلسلة من المغامرات الحافلة. ويكمن في الفيلم نفس وجودي، يطرح تساؤلات عن مغزى الوجود من دون غرض، والحاجة إلى الشعور بالرفقة الإنسانية والثقة في طيبة الإنسان الذي يدفعه طموحه إلى البحث عن وسيلة لإسعاد الآخرين أيضا.

جائزة أفضل سيناريو سينمائي حصل عليها الأخوان جويل وإيثان كوين عن فيلمهما البديع «أنشودة بيستر كروجر» وهو بدوره أحد الأفلام الجديدة من نوع «الويسترن» في قالب كوميدي يفوح بروح الدعابة والمرح ويدور في أجواء ما بعد حداثة (وهذه هي المفارقة) في سياق الويسترن، يقبض عليه ويستخدم نفس عناصره المعروفة، لكنه يسخر منه ومن أبطاله ويكشف ضعفهم وحيرتهم وكيف تأتي اختياراتهم دائما متأخرة. فيلم «العندليب»



أمير العمري ناقد سينمائي مصري

□ حصل فيلم «روما» Roma للمخرج المكسيكي الكبير الفونسو كوارون على جائزة «الأسد الذهبي» أرفع جوائز المهرجان. ولم يتردد رئيس اللجنة المخرج غليرمو ديل تورو، وهو بدوره مكسيكي، عن التصويت لمنح هذه التحفة البصرية البديعة هذه الجائزة المرموقة. وكنت قد قدمت عرضا نقديا للفيلم على صفحات «العرب» بعد عرضه في المهرجان مباشرة، واعتبرته إحدى الروائع الفنية التي تسير على نهج المذهب الواقعي مع لمسات كثيرة شعرية، ويتميز بقوة تصويره (بالأبيض والأسود) للأجواء الحياتية والسياسية التي كانت سائدة في العاصمة «مكسيكو سيتي» في أوائل السبعينات، حسب رؤية «إنسانية» غير تقليدية لا تتبنى النهج التقليدي المألوف في ما يتعلق بمسألة الصراع الطبقي بل يتعامل مع شخصياته بدفء وشاعرية وروح الحب ليجمع بين طبقتين: من البورجوازية والخدم، لكنه يتميز أكثر بالاقتراب من عالم المرأة والعتور على وشائخ تربط ما بين النساء بغض النظر عن المواقع الطبقة المختلفة.

وذهبت الجائزة الكبرى الخاصة للجنة التحكيم الدولية وهي التالية في أهميتها مباشرة للجائزة الرئيسية «الأسد الذهبي» إلى فيلم «المفضلة» The Favourite للمخرج اليوناني الكبير يورغوس



جائزة أفضل ممثل حصل عليها عن جدارة واستحقاق الممثل الأميركي الكبير وليم دافو عن دور فان كوخ في الفيلم البديع «عند بوابة الأبدية» للمخرج جوليان شنابل



احتفل مؤخرا في منتدى الرواد الكبار بعمان بإشهار رواية «عبر الشريعة» للكاتب بسام أبوغزالة الصادرة حديثا عن دار الآن ناشرون وموزعون.

حصلت دار جوناثان كيب على حقوق نشر كتاب «صرخة معركة النساء الصعبة» وهو تاريخ في النسوية الحديثة للكاتبة الصحافية هيلين لويس.



كتابة اللارواية



هيثم حسين
كاتب سوري

هل الروائي مديح رسائل؟ هل الرواية قناع من أقنعة المراسلات المضمرة في ثناياها؟

تشتمل كل رواية على عدد من الرسائل المبطنة التي يحرص الروائي على تغليفها بأسلوب فني بحيث يخرجها من قبة المباشرة التي لا تخلو من نبرة وعظية أو تلقينية إلى رحابة السرد الذي يرتقي باللغة ولا يرتكن لقيود مفترضة. وصفت الرسائل بأنها أطروحات، وهي تخرج من إطار التقييد الحرفي للكلمة، ذلك أن الكلمة تتسع بالمدلولات والمعاني وتكتسي من خلالها قوتها وحضورها في سياقات مختلفة.

يلجأ بعض الروائيين إلى أسلوب التراسل في أعمالهم، بحيث يعتمدون الرسائل أداة فنية لبنائها، فترى الشخصيات تتبادل الرسائل فيما بينها، تتوح بما يهيمها وما تعانیه وتعيّش، وتنتقله إلى الآخر المتلقي لها، والذي يمكن أن يمنحه الروائي حق أن يكون مرسلًا بدوره، أو يبقى في موقع المرسل إليه فقط، يتلقى رسائل الراوي ويشكل له جدار حماية من أي انزياح، أو يوضع في موقف الملقى على عاتقه تبريره.

كثرت عناوين روايات تبدأ بـ"رسالة" إلى... ويمكن أن يكون المرسل إليه المفترض صديقة، صديقًا، ملكًا، نبيا، القدر، لها، مدينة، زمانًا.. وهناك عناوين أخرى استهلّت بـ"رسالة من..." وهنا يكون المتلقي مضمرًا في الرواية، والمرسل آخر قابعًا في ركن ناء.. وهناك صيغ جمع مستخدمة كذلك كأن تكون الرواية "رسائل.." أو "مراسلات..".

يمكن الانتكاء على أطروحات ذات وقع رنان، "رسالة في الحل"، "رسالة في الفلسفة"، "رسالة في الأخلاق" وغيرها من الرسائل التي تفترض التقدم للقارئ باعتبارها حمالة علم في ميدانها، وذات مضمون معرفي مهم ينبغي استقبالها وتلقيها والاحتفاء بها وتقدير المرسل المديح لها، لكن استرجاعها من سياقها التاريخي لترميمها وتوظيفها روايًا يبدو لعبة لا تخلو من تسطيح.

يدرك المهتمون بالفن الروائي أن بناء رواية على صيغة رسائل متبادلة بين الشخصيات هو من أساليب البناء التي لا تحتاج إلى قوة حبكة ولا إلى اشتغال درامي بحيث يكون تشابك الخيوط والمحاور راسما لعوالم الرواية ومؤنثا لها، بل يتصدر كتحريجة فنية لا تحتاج إلى هندسة كبيرة لإتمام العمارة الروائية، ويمكن أن يعفر من خلالها للروائي شطحاته وانزياحاته، كما يكون التحرر من إطار الزمان والمكان قابلا لتبرير سريع مفترض، وهو أن الرسائل تصنع زمنًا.

يمكن للرسائل أن تساهم في تجميع الروايات وتسطيحها، بحيث تتحول إلى ثمرات بين شخصيات تائهة تفقد بوضلة للإبحار في شواطئ السرد الثرية التي تحتاج إلى مهارة وصناعة وحكمة لمقاربتها. كما يمكن أن توضع الرواية في زاوية يتم التضييق عليها، ويتم تحويلها إلى "إيميل" فقط.. وهنا تتم الإطاحة بالبناء الروائي بحثًا عن بهرجة الدخيل المتغنى به، الذي يفسد ولا يُنجذ بأي شكل من الأشكال.

«أمير الشعراء» يستعد لانطلاق موسمه الثامن

البرنامج نجح على مدى سبعة مواسم في حصد مكانة مرموقة عربيا وعالميا



شعراء يقفون وجها لوجه مع جمهورهم

17 و شاعرا من الأردن، و 15 من موريتانيا، و 14 من سوريا، و 12 من فلسطين، و 11 من الجزائر. كما شهد البرنامج مشاركة 11 شاعرا من سلطنة عُمان، و 8 شعراء من الإمارات، ومثلها من المغرب، إضافة إلى 7 شعراء من اليمن، و 6 من تونس، و 5 شعراء من السودان، و 4 شعراء من لبنان، و 3 من ليبيا، ختامًا بشاعرين من الكويت، ومثلهما من البحرين، وشاعر واحد من كل من قطر، الهند، مالي، بوركينا فاسو.

برنامج أمير الشعراء يعد أحد أهم البرامج التلفزيونية عربيا حيث يستلم التراث العربي، ويستعيد روائع الشعر والأدب

وتوزع الفائزون بالمراكز الأولى في برنامج "أمير الشعراء" على جنسيات مختلفة، ففي الموسم الأول كان المركز الأول الممتوج باللقب من نصيب الشاعر الإماراتي عبدالكريم معتوق، أما الموسم الثاني فنال لقب أمير الشعراء سيدي ولد ببا من موريتانيا، وكان اللقب في الموسم الثالث لسوريا حيث ناله الشاعر السوري حسن بعيتي، فيما آل لقب الموسم الرابع إلى الشاعر اليمني عبدالعزيز الزراعي. وتوج المصري علاء جانب أمير الشعراء في الموسم الخامس من البرنامج، بينما كان لقبها الدورة السادسة والسابعة من نصيب السعودية، حيث نال الشاعر السعودي حيدر العبدالله لقب الموسم السادس، بينما ذهب لقب الموسم السابع إلى الشاعر السعودي إياد الحكيم.

والعربي، وبفضل اختبار موفق للجان تحكيم خبيرة، فضلا عن الجهود المميزة التي بذلتها في هذا المجال أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي.

الترشح والمتوجون

أيام قليلة تفصلنا عن غلق باب المشاركة في برنامج "أمير الشعراء" في الثلاثين من سبتمبر الجاري، وقد وضع المنظّمون عددا من الشروط الأساسية للترشح للمسابقة، تتمثل في الأقل عمر الشاعر أو الشاعرة عن 18 عاما ولا يزيد عن 45 عاما، وإرسال قصيدة عمودية لا تزيد أبياتها عن 30 بيتا، أو إرسال قصيدة تفعيلية لا تزيد عدد مقاطعها عن مقطعين دون أن يتجاوز عدد أسطر كل مقطع 15 سطرا، إلى جانب إرسال سيرة ذاتية للمترشح، وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالبرنامج: POP8@tcaabudhabi.ae.

ويحصل الفائز بلقب "أمير الشعراء" على بريدة الشعر وخاتم الإمارة إلى جانب جائزة نقدية بقيمة مليون درهم إماراتي، فيما يحصل صاحب المركز الثاني على جائزة نقدية بقيمة 500 ألف درهم إماراتي، أما صاحب المركز الثالث فيحصل على 300 ألف درهم، وتمنح جائزة بقيمة 200 ألف درهم للمركز الرابع، و100 ألف درهم للمركز الخامس.

ويذكر أن البرنامج على مدى دوراته السبع السابقة شهد مشاركة 185 شاعرا ممن بلغوا المراحل الأخيرة منذ موسم 2007 وإلى غاية الدورة السابعة عام 2017، وقد توزعت جنسيات الشعراء على مختلف الأقطار العربية، فنجح ممن شاركوا 20 شاعرا من مصر، و 18 من السعودية، ومثلها من العراق،

والإنسانية للشعر، وإعادة إحياء الاهتمام به، وتشجيع الأجيال الجديدة على تنمية مواهبهم الشعرية، وإتاحة الفرصة للشعراء الشباب للاحتكاك مع شعراء متميزين، والتعرف على الكثير من تقنيات الكتابة الشعرية مثل الأوزان والقوافي والمدارس الشعرية المختلفة.

يُذكر أن برنامج "أمير الشعراء" قد فاز بالجائزة الذهبية لفئة البرامج الثقافية في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون عام 2016 بالمناحة، حيث اختير من بين المئات من الأعمال. كما حصد البرنامج جائزة العويس للإبداع للعام 2014 عن فئة أفضل برنامج ثقافي محلي تلفزيوني. كما حصل على أهم جائزتين في عام 2009 في مجال العمل التلفزيوني على الصعيدين العربي والعالمي، كأفضل برنامج مُبدع في مهرجان A.I.B البريطاني، وعلى الجائزة الذهبية كأفضل برنامج في مهرجان الخليج للتلفزيون بالبحرين.

ويحظى البرنامج بعمدات مشاهدة مرتفعة ويشكل ظاهرة إعلامية واجتماعية بكل معنى الكلمة، سيما أن المتسابقين يطرحون في قصائدهم شؤون الوطن والمجتمع والانتماء والقيم الأصيلة، ويعودون من خلال قصائدهم بالشعر ليصبح الشغل الشاغل للمجتمع، كما كان في العصور السابقة.

وقد ساهم في نجاح البرنامج إمكانات تنظيمية ولوجستية مناسبة تم توفيرها، إضافة إلى دراسات استقرائية متجددة ترصد ردود الفعل والرأي العام في العالم

مطلع الألفية الثالثة قدمت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، لجمهور الشعر، أكبر برنامجين شعريين، متمثلين في مسابقتين أدبيتين هما "شاعر المليون" للشعر النبطي و"أمير الشعراء" المتعلق بالشعر الفصيح. وحقق البرنامج نجاحا كبيرا، لا من حيث قيمة الجوائز فحسب وإنما أيضا في نشر الشعر وتسليط أضواء الإعلام عليه وحلقات النقد والتواصل المباشر مع الجمهور. ويقدم البرنامج بالتناوب كل سنة مخصصة لواحد منهما، وهذا الموسم 2018-2019 مخصص لبرنامج أمير الشعراء الذي بدأ منذ مدة في استقبال مشاركات الشعراء.

أبوظبي - أكد سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، أن الموسم الثامن من مسابقة "أمير الشعراء" يشهد إقبالا كبيرا من شاعرات وشعراء العربية الفصحى من مختلف الدول، مُشيرا إلى استمرار استقبال مشاركات المُترشحين لغاية نهاية شهر سبتمبر الحالي، ومُشيدا بارتفاع المستوى الفني والإبداعي للكثير من الشعراء المُتقدمين حتى اليوم.

وأوضح العميمي أن أعضاء لجنة تحكيم البرنامج واللجنة الاستشارية، وفور انتهاء فترة التسجيل، سيبدأون بتقييم القصائد واختيار الأفضل وفقا لمعايير فنية ونقدية دقيقة، وذلك بهدف اختيار قائمة من 150 شاعرا من بين المئات من المُترشحين، والذين سوف يخضعون لمقابلات مباشرة في أبوظبي من قبل لجنة التحكيم المُكوّنة من كل من الدكاترة علي بن تميم من الإمارات، وصلاح فضل من مصر، وعبدالمكرم مرتاض من الجزائر.

وفي أعقاب تلك المُقابلات سوف يتم الإعلان عن قائمة من 40 شاعرا، سوف يخضعون بدورهم لاختبارات إضافية أكثر صعوبة من قبل لجنة التحكيم، وذلك لاختيار القائمة النهائية المُكوّنة من 20 شاعرا سوف يُشاركون في حلقات البث المباشر من مسرح شاطئ الراحة والتي تبث أسبوعيا عبر قناة الإمارات وقناة بينوتة.

أهم برنامج شعري

أكد سلطان العميمي أن برنامج أمير الشعراء يعد أحد أهم البرامج التلفزيونية في العالم العربي التي تستلم التراث العربي العريق، وتهدف لاستعادة روائع الشعر والأدب العربي وإحياء الموروث الثقافي، وتحفيز الحراك في مشهد الشعر العربي المعاصر، وقد حصل البرنامج على العديد من أهم الجوائز العربية والدولية تقديرا لأهدافه ورسالته النبيلة.

وقد نجح برنامج "أمير الشعراء" منذ موسمه الأول في تحقيق جملة من الأهداف السامية من ضمنها تأكيد القيمة الثقافية

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي يواجه في يوبيله الفضي دوي القنابل

شريف الشافعي

القاهرة - تنطلق الدورة الخامسة والعشرون لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في 10 سبتمبر الجاري، محملة بمشاهد الدم والفقدان وآلام الشعوب العربية التي تحلم بالسلام والعدل والحرية. وتراهن العروض المشاركة على تقنيات المسرح الحديثة وأسلحة الجسد القادرة على التوفير وتنمية الوعي والاشتباك مع الواقع.

هكذا يحمل "مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي" في يوبيله الفضي جملة من التحديتات والأمل تتعلق بالتطوير الجمالي المنشود من جهة، والرغبة في محاصرة الدمار والواقع الكابوسي المحيط وإحداث حراك مجتمعي ملموس من جهة أخرى.

يشكل "مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي"، في دورته لهذا العام والتي تتعدّد ما بين 10 و 21 من سبتمبر، حالة فنية وفلسفية خاصة، فهو مهرجان المغامرة والمواجهة وتحدي الصعاب وملامسة التطورات الجمالية وتقنيات الممارسة المسرحية، فضلا عن مقاربة التحولات الجوهرية للشعوب والبنى الأساسية للمجتمعات.

يتضمن المهرجان، الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية، في دورته الجديدة 27 عرضا من أكثر من عشرين دولة عربية وأجنبية، بحضور سويسرا كضيفة شرف، وتتنوع العروض على عشرة مسارح مصرية، منها المسرح الكبير بدار الأوبرا، الذي يشهد عرض الافتتاح السويسري "انت وأنا"، وحفل الختام.

تتجسد المشاركة العربية في كل من: مصر، فلسطين، سوريا، الأردن، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، الكويت، الإمارات، ومن الدول الأجنبية تشارك: ألمانيا، فرنسا، روسيا، بولندا، إيطاليا، المكسيك، كندا، الصين، وغيرها.

توازن الدورة 25 لمهرجان القاهرة التجريبي بين الإبداع والحشد، فهناك فضاءات للاحتفام والجرأة على مستوى التيمات الفنية والأطروحات المسرحية التي تمثل "التجريب" جمالياً وأدائياً وتكنولوجياً، وهناك مجالات للانطلاق في ما يخص الهدف أو الدور الذي يلعبه المسرح على أرض مهترزة هشة بفعل زلازل الأحداث وبراكينها الغاضبة. إن وعي مهرجان القاهرة التجريبي بدوره وراء تلك الثنائية التي تسيطر على توجهاته بين المسرحية بوصفها غاية إمتاعية بحد

ذاتها من ناحية، وباعتبارها من جانب آخر وسيلة للتحقق والمعرفة واتخاذ مواقف فكرية وسلوكية مغايرة في الحياة.

وفق هذا التصور، اعتبر سامح مهران رئيس المهرجان أن هذا الحدث بمثابة رهان على إمكانية ارتداد الروح للقوة الناعمة المصرية، وقال في المؤتمر الصحافي الخاص بالمهرجان الذي انعقد في مقر المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، مساء السادس من سبتمبر، إن جملة الفنون والأفكار التي يستثيرها المهرجان بإمكانها الإعلان عن استرداد مصر موقعها الإشعاعي في المنطقة العربية، الذي يليق بمكانتها الحضارية.

يقدر ما يسعى المهرجان التجريبي إلى إقامة عوالم درامية تخيلية أكثر حداثة وتطورا وحرية، يقدر ما يأمل في الإسهام في إيجاد عالم حقيقي أكثر عدلا وسلاما، وتأتي ندوات المهرجان ممثلة لهذين الجانبين اللذين يحلق بهما المهرجان، فمن الندوات الفنية والموائد المستديرة التخصصية: مفاهيم التجريب والمعاصرة، انفتاح الأفق المسرحي، وغيرها.

من الندوات الأخرى، التي تحمل هموم الحياة بأكملها وليس فقط قضايا المسرح، تلك التي تتعاطى مع الجسد بوصفه سلاحا

فنيًا للصدود وتنمية الوعي ولملمة الأثساء، إذ يغدو المسرح ميدانًا لمواجهة دوي القنابل واحتواء الدمار والاحتفاء بالحياء.

في هذا الإطار القيمي، تأتي سلسلة ندوات حول فلسفة الجسد في المسرح المعاصر، من قبيل: جسد المتلقي بين المشاركة والسلبية والخضوع، الجسد كساحة صراع أيديولوجي، الجسد في مسرح ما بعد الاستعمار، الجسد بين المنظورين الأخلاقي والاجتماعي، الجسد الأنثوي بين القداسة والتسليح.

وتأتي ندوة "المسرح تحت دوي القنابل" لتحيل بشكل مباشر إلى أهداف المسرح الاجتماعية والتوعوية واشتباكات مع الواقع العربي، فوسط نيران الحروب التي تلاحق المنطقة العربية ومشاهد الدم والموت والخراب في أكثر من مكان، يتحسس المسرح خطاه لينشر السلام والعدل بين الشعوب، فهو دائما الفن القادر على ترقية الوعي وإشغال روح المقاومة والتمرد. وبالإضافة إلى المناقشات النظرية حول دور المسرح في أوقات الحروب، وتقنيات الكتابة عن الحروب، وما إلى ذلك، كما يكرم المهرجان عدداً من المسرحيين من مصر وسائر أرجاء العالم.



في دورته الجديدة يقدم المهرجان 27 عرضا من أكثر من 20 دولة عربية وأجنبية بحضور سويسرا كضيفة شرف



ظهرت النجمة الأميركية سيلينا غوميز على غلاف مجلة Elle في نسختها الأميركية لعدد شهر أكتوبر القادم، كما خضعت لجلسة تصوير وجوار خاصين لصالح المجلة.

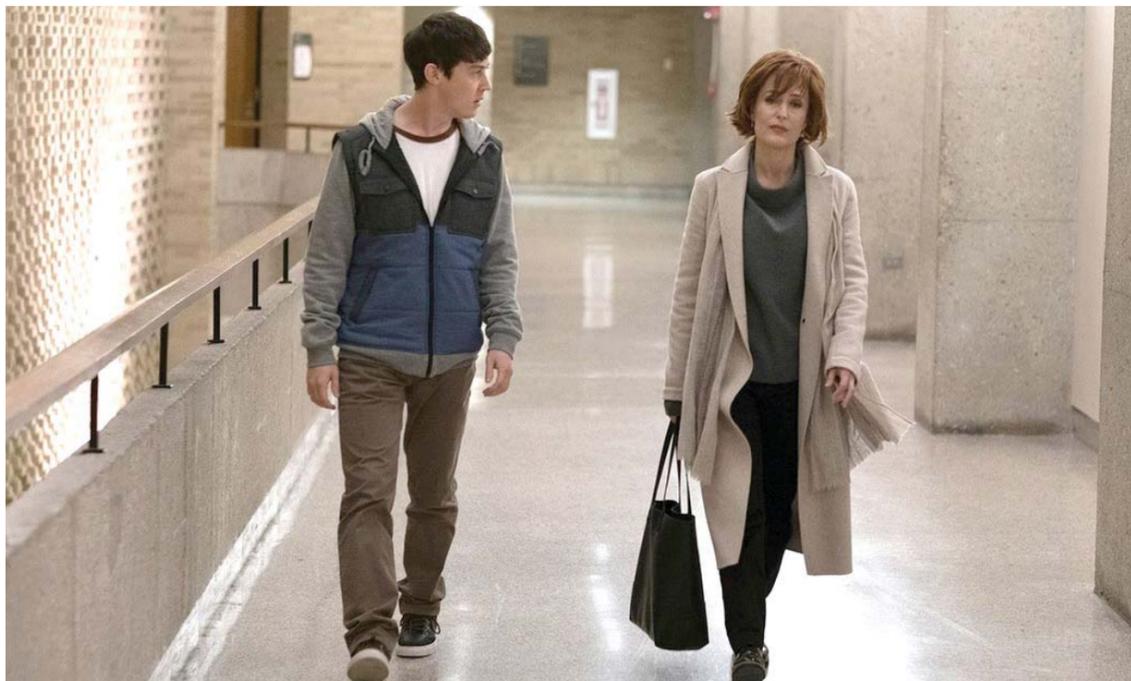
أعلنت الأكاديمية الأميركية لفنون السينما وعلومها أنها ستمنح المؤلف الموسيقي الأرجنتيني لابلو شيفرين جائزة أوسكار فخرية في نوفمبر المقبل بلوس أنجلوس.



ثقافة+

«جسم غريب».. دراما متشعبة للبحث عن حقيقة الفضائيين

● فيلم يخوض في ما قبل وصول الأجسام الفضائية إلى الأرض ● طرح رياضي مبالغ فيه أضر بجاذبية القصة



لا شيء أكيدا

دون جدوى ما دفع ديريك لأن يكون الباحث الوحيد عن الحقيقة الغائبة. وفي المقابل يقع التحول الدرامي ساعة تطويق ديريك والقبض عليه ليكون وجهها لوجه مع المسؤول الأمني الفيدرالي فرانكلين، الذي وصل بدوره إلى طريق مسدود من أجل الوصول إلى حقيقة الفرضية التي يبحث عنها ديريك.

لا شك أن سيناريو الفيلم كان في حاجة إلى تحولات درامية منطقية أكثر حدة وإضافات ملموسة في البناء السردى تنتشل الأحداث من مجرد الجدل الكلامي والفرضيات الرياضية، وتحول دون تلك المسارات المتشعبة للوصول إلى حقيقة الفضائيين أو حقيقة الأجسام الفضائية.

وفي المقابل كانت الحبكة الثانوية الأكثر أهمية هي دخول الدكتورة هينديكس طرفاً في المغامرة، يزورها في منزلها ويجعلها تخرج من غرفة نومها لكي تستمع لفرضيته، وتاليا تتفاعل معه فيها، لكن شخصيتها المتشددة لن تتيح له أكثر من ذلك الهامش الذي يدفعه قدماً للتوغل في الحقيقة.

وخلال ذلك يتم الزج بفرضيات تتعلق بالفلك والرياضيات تفند فرضية ديريك حيناً وتعزّزها حيناً آخر، ما يجعله يدور في دوامة لا نهاية لها باتجاه الوصول إلى الحقيقة. الشخصيات الثانوية من جانبها عزّزت البناء الدرامي، ولعل الأبرز هما صديقة ديريك وصديقه اللذان شاركاه تلك الفرضيات، وحاولا أن يتوصلا معه إلى نتيجة ملموسة، ولكن من

هدفاً. ولعل ديريك بوصفه الشخصية الدرامية الرئيسية، يقدم أداءً مميزاً في مكابدة إقناع الآخرين بفرضياته، إذ حفلت المشاهد الفيلمية بسعيه المستمر للوصول إلى الحقيقة مدفوعاً بذكرى سابقة من سنوات الطفولة، حيث رأى كائناً فضائياً ولم تصدقه أمه حينها.

وفي إطار المعالجة الدرامية كان هناك إسراف ملفت للنظر في جعل فكرة الفرضيات الرياضية محورياً أساسياً وعدم تطوير الأحداث بزج حكايات ثانوية تعزّز ذلك التمهيد الدرامي. الأكثر استخداماً في مشاهد الفيلم ابتداءً من القاعات الدراسية والممرات والحدائق، وخلال ذلك تم توظيف التصوير والمونتاج لتتبع ما سيتوصل إليه ديريك.

تشكل الكائنات والأجسام الفضائية أحد المعطيات المفضلة في سينما الخيال العلمي، فالمجهولون الذين يعيش بعضهم بيننا من دون أن تتحسّس وجودهم، كما أولئك الذين يفدون إلى عالمنا من كواكب مجرات مجهولة يجتمعون في معالجات درامية تقرأ المستقبل من جهة وتدفع باتجاه البحث عن حقيقة تلك الكائنات، أما واقعياً فتدفع هذه الثيمة باتجاه جدل حول مدى صدقية وجود كائنات مجهولة أو أن الأمر لا يتعدى افتراضات وخيالات.

ظاهر علوان

جسم فضائي غريب في أجواء عدة مطارات أميركية، ووجود شهود عيان أكدوا شيئاً من ذلك، ووقوع انقطاعات وتشويش في الإشارات اللاسلكية إبان عبور تلك الأجسام المجهولة. هذا الأمر سوف يدفع ديريك (الممثل الكسب شارب)، وهو طالب جامعي موهوب إلى التحري عن الظاهرة بشكل جدي مستخدماً القوانين الرياضية واللوغاريتمات للوصول إلى الحقيقة.

وخلال ذلك لن يجد معه في ذلك التحري سوى أستاذته عالمة الرياضيات الدكتورة هينديكس (الممثلة جيليان أندرسون)، وهي بشخصيتها المتشددة تجد نفسها مدفوعة للمغامرة والأخذ بالفرضيات الرقمية التي جاء بها ديريك.

ويمضي الفيلم وفق هذا المسار السردى القائم على تتابع يومي لمحاولات ديريك وصديق وصديقة له يؤمنان بما يبحث فيه، فيما هنالك خط سردي مقابل يتمحور حول شخصية المحقق فرانكلين (الممثل ديفيد سترانارين) من جهاز الأمن الفيدرالي.

وبسبب طبيعة الأحداث التي تنحو منحى علمياً بحثاً في التحري الرياضي والهندسي عن طبيعة الفضائيين العابرين للحدود الفيزيائية للأرض، يتم ضخ حوارات تعج بالمعلومات الرياضية، فلا يكاد يجري على أسنة الشخصيات سوى المعادلات والأرقام والفرضيات الرياضية.

ديريك والمتحري فرانكلين وما بينهما ثلة من علماء الفلك والرياضيات سوف يجدون أنفسهم في دائرة لا بداية ولا نهاية لها في البحث عن الحقيقة، لكن خلال ذلك يصبح بحث ديريك عن تلك الحقيقة نوعاً من الخرق للامن القومي، ممّا يدفع إلى تتبعه بوصفه

حفلت سينما الخيال العلمي بالعديد من التجارب التي قدّمت الفضائيين المجهولين أبطالاً على الشاشات أو موضوع صراع لا ينتهي، ونذكر هنا أفلام "الكوكب الممنوع" (إنتاج 1956)، و"أوديسا الفضاء" (1969)، و"كوكب مدهش" (1973)، و"حرب النجوم" (1980)، و"ديون" (1984)، و"فضائيون" (1986)، و"المدينة المعتمة" (1995)، و"يوم الاستقلال" (1996)، و"العامل الخامس" (1997)، و"حرب العوالم" (2005)، وسلسلات "حراس المجرة" و"ستارترك" وأفلام أخرى.

الفيلم حفل بزج مفرط للفرضيات الفلكية والعلمية، ما جعل البطل يدور في دوامة لا نهاية لها باتجاه الوصول إلى الحقيقة

وفي فيلم "جسم غريب" للمخرج راين إيلسينغر تكون الثيمة نفسها محورا للأحداث من خلال الغوص في استجلاء حقيقة ذلك الوجود الافتراضي، أو الحقيقي للأجسام والشخصيات القادمة من الفضاء.

وإذا كنا في أفلام من هذا النوع بصدد التعامل مع أجسام وشخصيات دخلت الكوكب الأرضي، وما يتبع ذلك من أحداث درامية قد تصل إلى مستوى الصراع معها، فإننا في هذا الفيلم بصدد الخوض في ما قبل وصول أولئك الفضائيين أو الأجسام الفضائية إلى الأرض. وتبنى أحداث الفيلم استناداً إلى خبر مرور

مسرحية لا ترى مرض ألزهايمر قضاء محتوماً، بل إمكانية حياة جديدة

«سوف تتذكرني» مسرحية تعالج قضية حساسة، وداء عضالا يحار الخبراء في القضاء عليه، بأسلوب لا يخلو من الفكاهة والطرافة

وقتها تتسلى بالسمارت فون، وهي لا تني تفرغ عكثتها، تفضل التواصل مع أصدقائها الافتراضيين أو الحقيقيين على ذلك الجهاز على تبادل الحديث مع ذلك "المرضى".

ورغم ذلك ينشأ بينهما تدريجياً ما سوف يساعده على الصمود أمام زحف المرض، أولاً لأنها ليست معنية وجدانياً بحاله، ثانياً لأنها حازت إعجاب أدوار بفضل لامبالاتها وعدم أخذها المسائل مأخذ الجد، فكان يحس أنها قريبة منه، تفهمه أكثر ممّا يفهمه أقرباؤه، ولو أنها كانت تنصت لحديثه، وهذيانه أحياناً، بشكل يشجعه على الاسترسال والتواصل، ما يجعله يستعيد بعضاً ممّا طمره النسيان.

في هذه المسرحية، لا ينظر إلى مرض الزهايمر كقضاء محتوم، بل كإمكانية حياة جديدة، فالبطل إدار الذي يقف ضد كل شيء حتى الإنترنت والعلوم، يجد في هذا الداء وسيلة لكي يمحو من ذاكرته العالم كما هو، تزيافاً ضد هيمنة الحاضر. وبفضل الفتاة بيرينيس، يستعيد حالة جديدة، وطريقة لتغيير حياته، وتجميلها إلى حد صار يفضلها عن حياته السابقة، ذلك أن المراهقة ذات السبعة عشر ربيعاً استطاعت رغم لامبالاتها واهتمامها المفرط بجهاز السمارت فون أن تأخذه إلى جانب من ماضيه المنسي.

وقد عمد المؤلف فرانسوا أرشمبو إلى وضع شخصيتي إدار وبيرينيس جنباً إلى جنب لا ليؤكد على فوارق جيلين يختلفان في كل شيء، بل ليخلق رابطاً بينهما، خيطاً رفيعاً يقرّبهما من بعضهما بعضاً بشكل يعيد إلى إدار ابتسامته، حتى وإن ظلت الذاكرة انتقائية، تخفي ما يحلو لها.

ما يحسب للمسرحية أنها تعالج قضية حساسة، وداء عضالا يحار الخبراء في القضاء عليه، بأسلوب لا يخلو من الفكاهة والطرافة، فالمشاهد التي يتسلى فيها البطل بحاله كثيرة، تنتزع البسمة من المتفرجين، وكان المؤلف فرانسوا أرشمبو، وكذلك المخرج دنيال بونوان، حريصان على الإبقاء على الخيط الرفيف الذي يصل الفكاهة بالأسى، وهذا أمر نادر.

وشينئاً فشينئاً صار إدار عاجزاً عن التعرف على أقربائه، يخلط بينهم خلطاً عجبياً، ويغوص في فوضى لا مخرج منها، ويتساءل "لماذا نعيش اللحظة الحاضرة إذا كانت سنزول بعد خمس دقائق ولا يبقى منها شيء؟".

والغريب أنه يجد صعوبة في تذكر ما يريد تذكره، ولكنه يجد صعوبة نفسها في طي ما يريد نسيانه، وكان ذاكرته باتت لعوباً، انتقائية، تتسلى باحتفاظ ما تريد وإهمال ما لا تهوى.

ورغم ذلك لا يتألم إدار حقاً، لأنه لم يكن واعياً تماماً بما آلت إليه حاله، بخلاف أهله الذين كانوا يلاحظون يومياً في قلق وجزع ما يطرأ على سلوكه، ويدركون أنه بات يحتاج إلى من يسهر على راحته، ويساعده حتى على قضاء شؤونه الخاصة، وقد غدا هشاً بعد أن كان رب عائلة صارماً، حازماً، ياتمر أهله بأوامره. وهنا يكمن المشكل، من سيتولى ذلك، وزوجته مضطرة إلى مغادرة البيت للقاء عاشق جديد، وابنته، مرغمة على حضور ندوة، وصهره، زوج ابنته، يفضل تزجية وقته في لعب البوكر على القيام بأي مسؤولية؟

لم تبق سوى ابنة الصهر بيرينيس التي سوف تعيد لها بمراقبة الخرف في نهاية الأسبوع، هذه الفتاة التي تقضي معظم

كيف يمكن رعاية أناس أحببناهم حين يردون إلى أرذل العمر، ويصابون بأحد أمراض العصر، فيعجزون حتى على تذكر من هم حولهم. ذلك ما تعالجه مسرحية "سوف تتذكرني" للكاتب الكندي فرانسوا أرشمبو التي تعرض حالياً على خشبة مسرح بيرتو بباريس بإخراج دنيال بونوان.

أبويكر العيادي

صور فيديو سريعة، تقطع المسرحية إلى مشاهد قصيرة تضيء متاهة الحيرة والحنين والأسى، يتبدى باتريك شيني في دور إدار بوشار، أستاذ السوربون السابق، والمثقف الذائع الصيت، الذي كان في ما مضى نجم المنابر الإعلامية التي تتنافس على استضافته لقدرته على إنكاز جذوة الجدل واستقطاب جمهور المشاهدين.

باتريك شيني بدأت مداركه تختل، وذاكرته التي كان يصفها في المنابر وأمام أصدقائه وأقربائه بكونها "قوية جداً"، يستند إليها في تخزين علمه ومراكمته معارفه، ويعود إليها ليستظهر عن ظهر قلب سير الأعلام وحتى محتويات مكتبة الإسكندرية في عهد البطالمة، ولكنها اليوم خذلتها، وصارت تمنع عليه.

ويتوالي السنوات، وترهل الجسد، وتراجع القدرات، اختلت ذاكرته، وصارت تعجز عن تذكر الأحداث القريبة، والكلمات المعتادة، تعجز حتى عن تذكر اسم شخص أمامه ولو أعيد عليه مئة مرة.



خيط رفيف يصل الفكاهة بالأسى

فنان عالمي

فاروق يوسف
كاتب عراقي



لا يبلغ سوء التقدير أحياناً إلى اعتبار من يعرض رسومه من الفنانين العرب في لندن أو نيويورك أو باريس أو طوكيو فناناً عالمياً، ما معنى أن يكون المرء فناناً عالمياً؟ لا شيء. فتلك عبارة لا معنى لها.

كل الرسامين الحقيقيين هم فنانون عالميون، لم يكن بول سيزان في فنه فرنسياً، كذلك بيكاسو لم يكن إسبانياً، هل يتذكر أحد أن ماتا من تشيلي؟ كاندنسكي لم يكن روسيا وموديليانو لم يكن إيطالياً، هل فكر أحد بسويسرية جياكوموتي وهو يرى أعماله النحتية؟

أعتقد أن أحداً لا يمكنه أن يحد من تنطوي عليه لغة الفن، من المؤكد أن الفنانين العرب كانوا ولا يزالون محرومين من التمتع بما تنطوي عليه لغة حرفتهم من صفات عالمية، لا شيء إلا لأنهم عاشوا معزولين عن العالم، من غير أن يهتدوا إلى طريقة، تخرجهم من تلك العزلة وتطل بهم على العالم. لقد رأيت رسوم المغربي أحمد

الشرقاوي في مركز جورج بومبيدو بباريس، كانت رسوماً لا تقل قيمة عن رسوم الفرنسي أندريه ماسون الذي يتهم الحروفيون العرب بتقليده.

كما أنني رأيت لوحة للسوداني إبراهيم الصلحي في متحف موما بنيويورك أذهلتني بعد أن رأيت لوحة لسيزان، يومها تأكدت من أن العالمية ليست سوى صناعة.

من قال إن الأخوين المصريين وانلي ليسا عالميين لأنهما اختارا البقاء في الإسكندرية واستلهاهم أجوائها؟ كانت رسوماتهما قد عبرت عن حساسية شعورهما بالانتماء إلى العالم والحدود التي تفصلهما عن ذلك العالم. عندما يتعلق الأمر باللغة، فإن المرء لا يجد الطريق أمامه مغلقة وهو ينظر إلى لوحة تقول أحلامه، ليست هناك أدنى أهمية لجنسية من رسمها، كل الفنانين الحقيقيين عالميون بغض النظر عمّا نالوه في حياتهم من علامات التكريس والشهرة، ستظل رسوماتهم حية.



بعد فصل الخريف موسما للإصابة بنزلات البرد والأمراض المعدية ولمواجهة ذلك، ينصح الدكتور هانز ميشائيل مولنفيلد باتباع بعض التدابير لتقوية جهاز المناعة ومن بينها زيارة حمامات الساونا بانتظام والإكثار من الخضروات.

ليلة واحدة دون نوم تزيد خطر الإصابة بالكبد الدهني والسكري

وكانت دراسات كشفت أن الحرمان من النوم لمدة ليلة واحدة فقط، تفوق أخطاره الصحية اتباع نظام غذائي عالي الدهون لمدة 6 أشهر، ويضاعف خطر الإصابة بمرض السكري، كما أنه يؤثر على الخلايا العصبية في الدماغ ويسهم في تراجع الأداء المعرفي. وفي السياق ذاته، أفادت دراسات بأن الحصول على قسط كاف من النوم ليلا، أي حوالي 7 إلى 8 ساعات يوميا، يحسن الصحة العامة للجسم ويقيه من الأمراض وعلى رأسها السمنة والفتل الكولي.

كما نشر الموقع الألماني دويشه فيله تقريرا حول وجود علاقة وثيقة بين قلة النوم وتصلب الشرايين.

الحرمان من النوم دائما ما يرتبط بتناول المزيد من الطعام وقلة الحركة، ما يزيد من خطر الإصابة بمرض السكري

وبين التقرير أن الذين ينامون أقل من 6 ساعات يوميا أو يستيقظون كثيرا أثناء الليل لا يعانون من التعب وقلة التركيز فحسب، بل يصبحون أكثر عرضة لخطر تصلب الشرايين. وقال الدكتور فرناندو دومينغيز، المشارك في دراسة (بيزا) وعنوانها "تطور تصلب الشرايين تحت الإكلينيكي المبكر" "يجب أن تؤخذ قلة النوم والأرق الليلي بعين الاعتبار كعوامل خطر لتصلب أو ضيق الشرايين". وشملت الدراسة 3.974 شخص من البالغين الأصحاء، يبلغ متوسط أعمارهم 46 عاما، وفحص نومهم على مدار أسبوع، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعات فرعية، بينما استخدمت الموجات فوق الصوتية ثلاثية الأبعاد لقياس تصلب الشرايين في العنق والساق. وبعد أن أخذت كافة عوامل الخطر المهمة بعين الاعتبار، تبين أن لدى الأشخاص الذين ينامون فترات قصيرة جدا، تصلب شرايين أكثر بكثير من أولئك الذين يحصلون على 7 إلى 8 ساعات من النوم يوميا. وأكد د. دومينغيز من المركز الوطني الإسباني لأبحاث القلب والأوعية الدموية في مدريد، أن الأشخاص الذين يعانون من قلة النوم أو النوم المتقطع كانوا أكثر عرضة أيضا للإصابة بمتلازمة الأيض "التمثيل الغذائي"، وهي مجموعة حالات مرضية: مرض السكري وارتفاع ضغط الدم والسمنة.



الحرمان من النوم يؤثر على قدرة الكبد على إنتاج الجلوكوز

طوكيو - أفادت دراسة يابانية حديثة بأن الحرمان من النوم لمدة ليلة واحدة، يزيد من خطر الإصابة بالأمراض الأيضية مثل الكبد الدهني غير الكحولي والسكري من النوع الثاني.

الدراسة أجراها باحثون بكلية الطب جامعة توهو في اليابان، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية (أميريكان جورنال أوف سايكولوجي اندوكراينولوجي اند ميتابوليزم) العلمية.

وأوضح الباحثون أن الحرمان من النوم دائما ما يرتبط بتناول المزيد من الطعام وقلة الحركة، ما يزيد من خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني.

ولكشف العلاقة بين قلة النوم والإصابة بالأمراض الأيضية أو أمراض التمثيل الغذائي، راقب الفريق مجموعتين من الفئران، الأولى حرمت من النوم ليلة واحدة، بينما حصلت المجموعة الثانية على ما يكفي من النوم.

وقدم فريق البحث كمية غير محدودة من الطعام عالي الدهون والسكر، في محاكاة لخيارات الطعام المتاحة لدى الأشخاص في الحياة العادية إلى كلا المجموعتين، وخلال فترة الدراسة كانت الحيوانات محدودة النشاط البدني.

وقام الباحثون بقياس مستويات الجلوكوز والدهون في الكبد مباشرة في اليوم التالي، وكانت مستويات الجلوكوز في الدم أعلى بشكل ملحوظ لدى المجموعة التي حرمت من النوم.

ووجد الفريق أن الحرمان من النوم لمدة ليلة واحدة يؤثر على قدرة الكبد على إنتاج الجلوكوز وعملية الأنسولين، ما يزيد من خطر الإصابة بالأمراض الأيضية مثل مرض الكبد الدهني غير الكحولي والسكري من النوع الثاني.

ويصيب مرض الكبد الدهني غير الكحولي في الغالب الأشخاص الذين يعانون من السمنة، وأولئك الذين يعانون من السكري وارتفاع مستويات الكوليسترول، نتيجة تناول الأغذية الغنية بالدهون المشبعة، وعلى رأسها الوجبات السريعة.

وقد يؤدي المرض إلى مشكلات صحية خطيرة، تصل أحيانا إلى تليف الكبد عند الأطفال، وينتهي بالإصابة بسرطان الكبد أو الفشل الكبدي، ويعتبر المصابون بالمرض أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة 70 بالمئة.



حبوب منع الحمل تحتوي على نسخ مخلقة من الإستروجين والبروجيستيرون

تعاطي حبوب منع الحمل يؤدي إلى ظهور سمات ذكورية

اختلال الهرمونات يجعل أدمغة النساء أكثر شبها بالرجال

وينتشر بجميع أنحاء الجسم ما يعرف بمستقبلات الأندروجين الذكوري، خاصة بالغدد العرقية وبصيلات الشعر، ولذا قد تجعل البروجيستيونات الذكورية بعض النساء تعرق أكثر وينمو لديهن شعر أكثر ويصبن ببثور، ناهيك عن أن تلك المنشطات القوية ذات الآثار الذكورية تترك بصمتها على الدماغ أيضا.

وبما نعرفه من آثار تلك الهرمونات، من الغريب أنه حتى وقت قريب لم يعر أحد التفاتا لتأثيرات البروجيستيونات المخلقة من هرمونات ذكورية. وتقول بليتنسر "جرت أبحاث كثيرة على التأثيرات البدنية لتلك الهرمونات، كذلك جرت أبحاث على آثارها الانفعالية والتي تتأثر بها المرأة كثيرا، ولكن من النادر وجود دراسات حول آثارها المحتملة على المخ والإرناك". وأضافت "نحن ندر أن المنشطات التي تفرزها أجسامنا طبيعيا، كالبروجيستيرون والتستوستيرون، تؤثر في الدماغ، ومن ثم من الطبيعي أن تؤثر الهرمونات المصنعة أيضا على المخ".

واختبرت الباحثة آثار حبوب منع الحمل على دماغ المرأة، مستعينة بمجموعة من الرجال والنساء عبر تصوير الدماغ. وكانت النتيجة مفاجئة، فقد أظهرت تلك الأشعة تضخم أجزاء عدة بأدمغة متعاطيات الحبوب، مقارنة بغيرهن، وهي نفس الأجزاء الأضخم في الرجال عن النساء.

وشملت الدراسة عددا محدودا نسبيا، ولم تميز بين الحبوب المصنعة من هرمونات ذكورية وبين الحبوب المضادة للذكورة.

وأشارت بحوث أخرى إلى تغيرات سلوكية محتملة جراء تناول الهرمونات على اختلافها. كما اتضح أن النساء اللاتي يتعاطين حبوب البروجيستيونات الذكورية أقل طلاقة لفظية (بمعنى القدرة على استحضار كلمات جديدة)، وأكثر قدرة على لف الأشياء، بينما الرجال عموما أقل طلاقة وأكثر قدرة على التعامل اليديوي.

كما توصلت دراسات أخرى إلى أن النساء اللاتي يتعاطين حبوب منع الحمل يسترجعن المواقف العاطفية أشبه بالرجال بالتركيز على الفحوى أكثر من التفاصيل، وأنهن، مثل الرجال، أقل قدرة على التقاط مشاعر الآخرين، وأقل إدراكا لمشاعر الغضب والحزن والإشمئزاز، وكان حبوبا جعلت أدمغتهن "أشبه بالرجال".

وربما جاء الدليل الأوضح في دراسة نشرت نتائجها عام 2015 وفيها قارنت بليتنسر أدمغة النساء المتعاطيات لنوعين من الحبوب بغير المتعاطيات، ووجدت أن عدة أجزاء من الدماغ كانت أكبر في النساء اللاتي يتعاطين الحبوب الأحدث المحتوية على البروجيستيونات المضادة للذكورة.

وما يزيد الأمور تعقيدا أن كافة الحبوب المركبة تحتوي على الإستروجين المخلوق، ذي الأثر الأنثوي، أي أن نفس المرأة قد تختبر آثارا "أنثوية" و"ذكورية" على المخ في ذات الوقت. وبذلك، صار تعاطي حبوب الحمل يشكل خطرا متزايدا على صحة المرأة. فقد قام باحثون من جامعة ميشيغان بتحليل مدى تأثير وسائل منع الحمل الفموية على مستويات الهرمونات لدى النساء واكتشفوا أن حبوب الحمل قد ترفع خطر الإصابة بسرطان الثدي.

كما أن حبة واحدة من حبوب منع الحمل تؤدي إلى التعرض إلى (إينجيل أسترايدول)، وهو هرمون إستروجين اصطناعي يرتبط ارتباطا وثيقا بسرطان الثدي بنسبة 40 بالمئة.

تندesh الكثير من النساء عند ملاحظة إصابتهن ببعض السمات الذكورية، التي يظهر بعضها على الجسم ويطال بعضها الآخر الشخصية وطريقة التفكير والانفعال. وتترافق هذه الأعراض بتعاطي حبوب منع الحمل التي يشاع أنها تحتوي على نسب مهمة من الهرمونات الأنثوية والحقيقة أن مكوناتها مستخلصة من الهرمونات الذكورية، بالأساس.

وترايسبرينتك، على سبيل المثال لا الحصر. والهرمون الذكري الذي تستخدمه تلك الحبوب يقارب التستوستيرون، ويسمى الناندرولون، وهو من الهرمونات الذكورية القوية التي تلعب دورا رئيسيا في نمو الجهاز التناسلي لدى الرجل وقد يؤدي أيضا لظهور السمات الذكورية.

وتقول بليندا بليتنسر عالمة الأعصاب بجامعة سالزبورغ بالنمسا، إن هذا الهرمون "يستخدم أحيانا في المنشطات التي يتناولها الرياضيون" إذ يساعد على بناء العضلات، ويشيع بين الرباعين والملاكمين.

تلك الآثار الجانبية معروفة منذ العشرات من السنين، فأول بروجيستيون مخلق تحت اسم النورفينيدرون كان له أثر ذكوري بشكل واضح. وفي فترة الأربعينات والخمسينات والستينات من القرن الماضي، كانت النساء الحوامل يتناولن النورفينيدرون أحيانا بجرعات ضخمة لتثبيت الحمل، ولكنه إلى جانب ذلك أحدث تغيرات مقلقة لأجسادهن، كزيادة العرق ونمو الشعر بكثافة والبثور، وبعضهن لاحظن أن أصواتهن أصبحت غليظة.

وهناك واحدة تقريبا من كل خمس طفلات ولدن لأمهات تعاطين النورفينيدرون ظهرت على أعضائهن التناسلية علامات ذكورية، مما تطلب أحيانا تدخلا جراحيا.

واليوم تستخدم أنواع من البروجيستيون أخف كثيرا وجرعات أقل في الحبوب، ويضاف إليها الإستروجين المخلوق لتحييد الكثير من الآثار الذكورية على أجساد النساء.

لكن الأمر لا يخلو من آثار جانبية، وتقول ريجين سياتر-وير خبيرة الغدد التناسلية الصماء بالمعهد السكاني بنيويورك، إن "تلك البروجيستيونات، رغم تقليل جرعتها عبر السنين، مازالت قريبة من التركيب الكيميائي للتستوستيرون".

وعلى مدار السنين طور العلماء أجيالا متلاحقة من البروجيستيونات، وبينما الأنواع الأقدم كلها تقريبا ذكورية، ابتكر العلماء أنواعا حديثة تعتمد بدلا من ذلك على البروجيستيرون المصطنع.

وتعد هذه المادة مضادة الأثر للذكورة، ويصفها الأطباء لعلاج حب الشباب ونمو الشعر المفرط نظرا لآثارها "الأنثوية"، (ومع ذلك لها هي أيضا آثار جانبية لاختلفال الهرمونات)؛ ومن أنواعها عقار اليازمين والأوسيل.

لندن - في السنوات الأخيرة، اكتشف العلماء أن تعاطي حبوب منع الحمل أحدث تغييرات على أدمغة النساء وجعلها أكثر شبها بأدمغة الرجال، فانصب تركيز الباحثين على تحديد العناصر الأساسية المتسببة في ذلك ولسان حالهم يقول "كيف لهرمونات أنثوية أن تغلب الخصائص الذكورية لمن يتعاطها؟".

نشرت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي دراسة تبحث في ملايسات تسبب حبوب الحمل في "ذكورية" النساء.

وجاء بالتقرير المنشور أنه على عكس ما يقال لا تحتوي حبوب منع الحمل على هرموني الإستروجين والبروجيستيرون، لأن هذين الهرمونين سرعان ما يتحللان بمجرد تعاطيهما عن طريق الفم فلا يصبح لهما أثر، ومن ثم تحوي الحبوب نسحا مخلقة من هرمونات أكثر ثباتا جرى تعديلها لتشبه هذين الهرمونين.

الأنواع الأقدم من حبوب منع الحمل تحتوي على هرمونات ذكورية، بينما الأنواع الأحدث تحتوي على هرمونات مضادة للذكورة

ولا تخلو حبة مركبة من الحبوب المتوافرة في السوق من الإستروجين المخلوق، على هيئة إينجيل الإسترايدول، إلى جانب أحد ثمانية أنواع من البروجيستيرون المخلوق المعروف بالبروجيستيون.

ويجول إينجيل الإسترايدول دون التبولض الشهري، بينما يكثف البروجيستيون المادة المخاطية المفرزة عند عنق الرحم ليتضافر في جعل بيئة الرجم رافضة للبويضة. وحتى إن نجحت بويضة وخصبت، فلن تستقر وتبدأ النمو.

ورغم ذلك، نفس الهرمونات القادرة على منع الحمل لا تضاهاي هرموناتنا الطبيعية، كونها مخلقة بالأساس، والنتيجة أن تلك النسخ الصناعية لها آثار لا يحدثها أبدا البروجيستيرون الطبيعي.

ورصد التقرير عينات لعدد من النساء اللاتي لاحظن ظهور أعراض ذكورية بعد تعاطي حبوب الحمل. فتقول إحدى النساء إن الحبة أنبتت لها شعرا على وجنتيها، وتقول أخرى إن وجهها "فسد تماما" بعد أن غيرت نوع الحبة التي كانت تأخذها. والحقيقة أن دراسات عدة خلصت إلى وجود آثار "ذكورية" للحبوب، وبعضها أسوأ ضررا لدى بعض النساء.

فقد وجدت دراسة أجريت عام 2012 أن 83 في المئة من الأميريكيات اللاتي يتناولن تلك الحبوب يأخذن نوعا يحوي البروجيستيون المخلوق من هرمونات ذكورية، وهو النوع الداخل في علامات تجارية معروفة منها أورثو ترايسايكلين، ولوايستين إف إي/20،



لا وضحت خبيرة التغذية الألمانية بيرجيت شرام أن المضغ الجيد وتناول الطعام ببطء يسهلان على المخ إدراك إشارات الشبع، في حين تزداد صعوبة هذه العملية في حال تناول الطعام بسرعة.

قال أطباء إن الخرف لا يقتصر على كبار السن إذ يمكن أن يهاجم الأشخاص الأصغر سنا في الـ30 أو الـ40 عاما أيضا، ويعد مرضى متلازمة داون أكثر عرضة للإصابة به.



بدأت الدمية الشهيرة «أبله فاميتا» تصوير حلقات الموسم السابع من برنامجها الساخر على سي بي سي أبله فاهيتا من الدوبلكس "منذ أيام، ويواصل فريق عمل البرنامج تصوير حلقات الموسم الجديد، المقرر أن يبدأ عرضه خلال أيام في موعد الطبعي الجمعة من كل أسبوع.

لغويون محترفون في مهمة لمعرفة كاتب مقال نيويورك تايمز

● جمهور الإنترنت يقارن لغة تغريدات المسؤولين بلغة المقال ● واشنطن بوست: جاريد كوشنر صهر الرئيس قد يكون هو الكاتب



كل أسلوب كتابة متفرد يقود إلى صاحبه.. فرضية تحتمل الخطأ

أما السبب الآخر الذي جعل الشبهات تحوم حول كوشنر، فإن من كتب المقال هو من سيستفيد عندما ينزع القناع عنه في النهاية في المدينة التي لا تحتفظ بأي أسرار، وبحسب دريل سيظهر أنه البطل الذي سيلفت الأنظار وسيكون مؤهلاً لتولي منصب جديد، وسيصعد برفقة زوجته إلى قمة مجتمع مانهاتن.

ويضيف دريل أنه لا أحد حتى في المكتب البيضاوي يمكن أن يلوم كوشنر وزوجته إذا شرعا في التخطيط لاستراتيجيتهما للخروج من تحت عباءة ترامب، خاصة مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، لافتا إلى أن سلسلة الفضائح التي مني بها ترامب خاصة الجنسية، مدعاة لتنصل كوشنر.

في صحيفة نيويورك تايمز. وقال الكاتب في الصحيفة ديفيد فون دريل، إن كوشنر وإيفانكا زوجته هما أكثر من يسعى لتعديل سلوك ترامب، مشيرا إلى أنه لو كان مكان كوشنر لكتب ذلك المقال المثير دون تردد. ويقول دريل إنه من النادر أن يمر شهر دون تسريب قصة عن مساعي كوشنر وزوجته، للحد من تجاوزات الرئيس، لافتا في هذا الصدد إلى أن فكرة أن يكون كوشنر هو الفاعل ترد على أسئلة طالما طرحت وهي أن القيادي الشاب الذي يبدو متعاضا مما يفعله والد زوجته.. لماذا لا يستقيل من هذه الإدارة المازومة؛ وبالطبع فإنه (كوشنر) الوحيد الذي لا يستطيع أن يستقيل، ولذلك لجأ إلى كتابة المقال الغامض.

وأضاف ديهغاني "افتراض أن كاتب المقال صريح وأمينة، وأنه يعطي قرائن عن قصد من خلال استخدام كلمات بعينها فرضية مستبعدة. وحذر ديهغاني وليونارد من أن الكاتب من المحتمل أنه متقدم على الجمهور بخطوة. فربما يكون هذا الكاتب يقلد أسلوب شخص آخر أو يضيف كلمات بغرض التضليل. إضافة إلى ذلك من المحتمل أن هذا المقال قد تمت مراجعته بغرض جعل النص أكثر تماسكا ووضوحا، وبذلك يصبح النص أصعب من حيث التحليل. وقالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إن جاريد كوشنر صهر ترامب قد يكون هو نفسه كاتب المقال الغامض

يستتفر المتحررون السريون من أجل كشف المؤلف المجهول لمقال رأي نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، لكن حتى اللغويون المحترفون يقولون إن تحديد شخصية "المسؤول الكبير" من خلال 957 كلمة سيكون أمرا غاية في الصعوبة.

وزارة العدل تترك أن المادة الإضافية الأولى من الدستور الأمريكي توفر الحماية لجميع المواطنين الأمريكيين، وإنما تنق بأن الوزارة لن تستخدم قوة الحكومة لأغراض سيئة". وأضافت الصحيفة أن "تهديدات ترامب، تظهر مدى أهمية وجوب إخفاء هوية كاتب المقال". وتابع قائلة "تصريحات ترامب تجلب إلى الأذهان مرة أخرى مدى أهمية الإعلام الحر والمستقل في النظام الديمقراطي الأمريكي". وكان ترامب دعا إلى فتح تحقيق. وقد تلقف علماء اللسانيات مقال الرأي مستخدمين برامج تحلل "تردد المصطلح" أو "التردد المعكوس للوثائق" وهو ما يعرف باختبارات TF-IDF التي تفهرس المصطلحات المستخدمة بشكل متكرر في قطعة مكتوبة وتقارنها بقطع أخرى مكتوبة، للبحث عما يعادل البصمات الأدبية.

لكن مرتضي ديهغاني، الأستاذ المساعد في علم النفس وعلوم الكمبيوتر بجامعة جنوب كاليفورنيا، قال إن هذا الاختبار لم يكن مفيدا في تحديد اسم كاتب المقال المجهول. وقال "قبل التمكن من استنتاج أي شيء حول تكتهات هذا الأسلوب، فسوف نكون بحاجة إلى أن نعرف أولا النموذج الصالح للعمل فعلا". وشرح ديهغاني "لكي نعمل ذلك، ينبغي لنا أن نأخذ المقالات التي كتبها العاملون في البيت الأبيض، وأن نخفي أسماء المؤلفين عن نظام الحلول الحسابية.

ثم نخضع المقالات للنظام؛ لكي نرى ما إذا كان يمكن التعرف على كتابها بدقة. لو كانت الآلة قادرة على التعرف عليهم بشكل صحيح، أو على الأقل التعرف على أغلبيتهم بشكل صحيح، فسوف يعني هذا أن النموذج صالح للعمل، ويمكن من ثم تطبيقه على مقال الرأي المجهول". ووفق ديهغاني فهذا أمر صعب إذ لا يوجد ما يكفي من مقالات الرأي للبحث عنها. أما ما فعله محققو الإنترنت فهو ما يسميه ديهغاني بـ"تصنيف عابر للمجال"، من خلال أخذ لغة تغريدات تويتر ومقارنتها بالمقالات. وقال ديهغاني إن هذا أمر صعب؛ لأن الناس يتواصلون بشكل مختلف على منصات مختلفة.

واشنطن - عبر روبرت ليونارد، أستاذ اللغويات بجامعة هوفسترا، عن عدم ارتياحه عن محاولة العامة تحديد من كتب مقال الرأي في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الذي استتفر الولايات المتحدة والعالم من خلال تحليل غير علمي.

وتابع في حديث مع موقع دابلي باست الأمريكي أن اللغويين المحترفين يحتاجون إلى أيام ووثائق لإجراء تحاليل على أسس علمية صحيحة.

يذكر أن ليونارد خبير عمل في قضايا التجسس وجرائم القتل من الدرجة الأولى. وقد ساعد ليونارد زميله، روجر شوي الأستاذ بجامعة جورج تاون، وجيمس فيتزجيرالد خبير اللغويات الجنائية بمكتب التحقيقات الفيدرالي، على حل قضية تيد كازينسكي مفجر الطائرات والجامعات، عن طريق تحليل بيان كازينسكي المؤلف من 35 ألف كلمة.

وأوضح ليونارد "لا يزال الناس يسألون عما إذا كان هذا الشخص رجلا أو امرأة؟ وهناك دراسات مستندة إلى المعلومات حول ما قد تقوله وتكتبه امرأة مقارنة بما قد يقوله ويكتبه رجل. لكن ذلك لا يعني أن القاعدة صحيحة. فلو كنت امرأة وأردت أن أخفي هويتي، فسوف أحرص على تجنب ذلك".

روبرت ليونارد:

المحترفون يحتاجون إلى أيام ووثائق لإجراء تحليل على نحو صحيح



ويسلك ليونارد الكثير من الطرق، وهذه الطرق عبارة عن تحليل متان لكل كلمة مفردة، وفحص لكيفية ارتباط الكلمات ببعضها البعض لتشكيل جملة، والانتباه لغرض العبارات.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أعلنت إصدارها على إخفاء هوية مسؤول أميركي وصف نفسه بأنه "جزء من المقاومة داخل إدارة ترامب". وقالت الصحيفة في تغريدة بموقع تويتر "نحن على ثقة بأن

«فيسبوك ووتش» يتحدى يوتيوب

وقال فيديجي سيمو رئيس قطاع الفيديو في فيسبوك إن حوالي 50 مليون شخص يشاهدون فيديوهات "ووتش" لمدة دقيقة واحدة على الأقل شهريا، في حين زاد إجمالي الوقت الذي يقضيه مستخدمو ووتش حاليا بمقدار 14 مرة مقارنة ببداية العام الحالي. يذكر أن خدمة "ووتش" متاحة حاليا للهواتف الذكية التي تعمل بنظام التشغيل "أندرويد" ومن المقرر طرحها قريبا لهواتف "أيفون" الذكية التي تعمل بنظام التشغيل "أي.أو.أس". كما توفر فيسبوك تطبيقا للخدمة لاستخدامها مع أجهزة التلفزيون.

مواد أصلية ليتم بثها مباشرة على موقع "ووتش". وذكرت شركة فيسبوك التي تضم ملياري مستخدم على شبكة التواصل الاجتماعي الخاصة بها، أنها تريد جعل مشاهدة ملفات الفيديو أكثر شخصية وتشجيع العائلات والأصدقاء على مشاهدة الفيديوهات ومناقشة المحتوى معا. كما تقدم منصة "ووتش" استطلاعات الرأي والمسوح التي تنتج للمستخدمين توجيه الخدمة أيضا إلى جانب ألعاب الفيديو لجذب المزيد من المستخدمين الجدد.

بناء على طلب المستخدم وهو ما يعني أنها تجعل مشاركة المستخدمين "جوهر الخدمة"، من خلال تسهيل مشاركة وتبادل ملفات الفيديو على موقع "ووتش" مع الأصدقاء والمستخدمين الآخرين. في الوقت نفسه سيحصل منتج ملفات الفيديو التي يتم بثها عبر موقع "ووتش" على 55 بالمئة من حصيلة الإعلانات التي يتم بثها مع الملف، في حين تحصل شركة فيسبوك على 45 بالمئة من الحصيلة. وذكرت تقارير أن فيسبوك تجري محادثات مع شبكات التلفزيون الكبرى من أجل إنتاج

سان فرانسيسكو - قررت شبكة التواصل الاجتماعي الأشهر في العالم إطلاق منصة لبث وتبادل ملفات الفيديو لتحدي سيطرة موقع يوتيوب المملوك لشركة خدمات الإنترنت العملاقة غوغل على هذه السوق. وتحتل منصة فيسبوك الجديدة اسم "فيسبوك ووتش" وهي متاحة الآن في مختلف دول العالم تقريبا. وبحسب رسالة لشبكة فيسبوك على الإنترنت، فإن خدمة "ووتش" متاحة في الولايات المتحدة منذ العام الماضي وهي عبارة عن موقع إنترنت يبث ملفات الفيديو



شوكان حر بعد 5 سنوات من السجن

القاهرة - حكمت محكمة جنابات مصرية، السبت 8 سبتمبر، بالسجن خمس سنوات على المصور الصحفي المصري محمود أبو زيد، المعروف باسم شوكان في قضية فض اعتصام رابعة، لكن ينتظر أن يطلق سراحه بعد أن أمضى فعليا مدة العقوبة.

وكانت قوات الشرطة المصرية أوقفت شوكان أثناء قيامه بتصوير فض اعتصام رابعة العدوية، في 14 أغسطس 2013، وبذلك يكون قد أمضى أكثر من خمس سنوات في الحبس الاحتياطي. وكان شوكان متهما بـ"القتل والشروع في القتل والانتماء إلى جماعة إرهابية"، وكلها يمكن أن تصل عقوباتها إلى الإعدام. وقال محامي شوكان، كريم عبدالراضي، إن موكله "سيخرج خلال بضعة أيام" يتم خلالها استيفاء الإجراءات اللازمة لمغادرة السجن.

وكانت قوات الأمن بالتعاون مع الجيش فضت اعتصام رابعة والنهضة، في 14 أغسطس 2013، بعد اعتصام استمر 47 يوما، اعتراضا على عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، في يوليو 2013، بعد احتجاجات على حكمه.

مصورة فرنسية تفوز بالجائزة الأهم في التصوير الصحافي

وفي مجموعة "اليمين، الحرب التي تخفي عنا" أظهرت صورها الملتقطة في هذا البلد الذي دمرته المعارك وأودت بحياة عشرة آلاف شخص وتعصف به أزمة إنسانية هي الأشد في العالم اليوم، مبانى مدمرة وأطفالا قتلى وقتيانا يحملون الرشاشات في الشوارع. وتقول فيرونك لوكاله فرانس برس "إنها حرب لا يتكلم عنها أحد، لقد تطلب الأمر عاما للحصول على الموافقات اللازمة للتصوير. وتضيف "كان علينا أن نعمل مع المتمردين الحوثيين، وأن نعمل بعد ذلك من دونهم.. كان الأمر معقدا جدا".

عند كل نفاط التفتيش، كانت فيرونك ترتدي عباءة وتخفي ملامحها الغربية، وكان المقاتلون يتجنبون الحديث معها لأنهم يتجنبون الحديث مع النساء عموما، وهو ما سهل كثيرا مهمتها.

وردا على سؤال حول الحضور المتواضع للنساء في مهنة التصوير الصحافي تقول "هل هذا العمل يتطلب رجلا فقط؟ بالطبع لا.. هل الأمر أفضل للنساء في بعض البلدان مثل اليمن؟ بالتأكيد، لأن المصورات يمكنهن أن يتواصلن مع النساء هناك وأن يتخفين بالعباءة أو النقاب". وتضيف "نحن الحيل الأول الذي يطالب بحق أن تكون مصورات صحافيات ونساء في الوقت نفسه، أنا أم لطفلين" ولا يمنع ذلك من التالق.

هناك أول تحقيق كبير لها أثار جدلا في حينها حول مجموعة من حركة طالبان قتلت في 18 أغسطس 2008 عشرة جنود فرنسيين. وهي تخلف بنيلها الجائزة البلجيكي لوران فان در ستوكت الذي توج لتغطية معركة الموصل ومصورين من وكالة فرانس برس هما أريس ميسينيس والتركي بولند كيليتش لأعمالهما حول أزمة المهاجرين.

1998). ونالت المصورة أيضا جائزة "فيزا دور الإنسانية" من لجنة الصليب الأحمر الدولي. وتقدم فيرونك نفسها على حسابها في تويتر على أنها "مصورة حرب، أم لطفلين، شقراء ولكني لست غبية". وقد عملت هذه المصورة البالغة 40 عاما في أفغانستان لمدة ثلاث سنوات، وأنجزت



فيرونك دو فيغري مصورة حرب تألفت



أظهر استطلاع رأي أجراه مركز «بيتكوم ريسيرش» أن حوالي نصف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عجزوا عن التمييز بين المحتوى الإعلاني والمحتوى الإعلامي الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي. وأرجعت الدراسة سبب هذه الصعوبة إلى الطريقة التي يتم بها تقديم إعلانات الإنترنت في الوقت الراهن.

@alarabonline

التغريد الصوتي محاولة من تويتر لإنعاش بيريسكوب

والأخبار العاجلة إلى الإعلام المتخصص والمحتوى المتمركز على الألعاب على منصات فيسبوك وتويتر ويوتيوب.

ورغم دمج خيار البث في تطبيق تويتر الأساسي منذ عامين تقريبا، فمن النادر أن ترى شخصا يقوم بالبث المباشر عبر هذه المنصة في هذه الأيام.

ومع ذلك، لا تزال منصة تويتر ترى فرصة كبيرة في لحظات البث المباشر، وبخاصة في ما يتعلق بالمباريات الرياضية وحفلات منح الجوائز والأخبار العاجلة وغيرها من الأحداث العابرة التي يمكن أن تكون تجربة فريدة من خلال وسائط التواصل الاجتماعي. كما صرحت الشركة في فبراير الماضي أنها سوف تبدأ في البث المباشر للأخبار المحلية أثناء الأحداث الإخبارية العاجلة، وقد بدأت في الآونة الأخيرة، تخصيص الدفع بالإشعارات المتعلقة بالأحداث الحية لدفع عدد أكبر من المستخدمين لمتابعة البث الذي تعتقد المنصة أنهم قد يكونون مهتمين به.

ويقول مراقبون إنه من المنطقي أن تسعى شركة تويتر للحصول على حصة من الفائدة من خاصية التدوين الصوتي، وخاصة بعد معرفة حجم الأعمال الكبير الذي أصبحت عليه هذه الصناعة. ويضيفون أن هذا لا يعني أن معظم الناس الذين قد يستخدمون هذه

الميزة سوف يقومون بنشر بث حي كامل من خلال تويتر أو بيريسكوب، إذ قد ينتهي الأمر بأن يكون وسيلة مستخدم تويتر لمشاركة أفكارهم العشوائية بشكل يومي.

واشنطن - أعلنت شبكة تويتر عن ميزة جديدة لتطبيق بيريسكوب الملوك لها، والتي تتيح لمستخدميه بدء البث المباشر صوتيا فقط، من خلال الضغط على زر الميكروفون الجديد الذي ظهر في التطبيق بدءا من أمس (الأحد).

وتقوم الفكرة ببساطة على بدء البث المباشر صوتيا دون الحاجة للكاميرا وهي ميزة قد يحتاجها البعض للحديث عن عدة أمور، حيث سيمكن للمتابعين الاستماع دون الحاجة إلى المشاهدة.

وسيعامل البث الصوتي المباشر مثل معاملة الفيديو من قبل بيريسكوب، حيث سيتمكن المتابعون من التفاعل مع المستخدم بالإعجاب، وسيتمكن من معرفة عدد المتواجدين ومعرفة وقت البث وغيرها من الإحصائيات، مع ملاحظة أن الميزة الجديدة متوفرة لمستخدمين بيريسكوب على منصة أي.أو.إس (iOS) بداية من الأحد وستتوفر لمستخدمي أندرويد في وقت لاحق.

كما وفرت الشبكة عددا من إصلاحات الأخطاء الطفيفة للمستخدمين حول كيفية عرض التطبيقات المختلفة.

وحسب موقع "ذا فيرج" الأميركي يسعى تويتر إلى استخدام هذه الطريقة بشكل أساسي لإعادة توجيه الهدف من منصته الخاصة بالبث المباشر نحو التدوين الصوتي الحي

وغيره من المحتوى الصوتي الحصري. فقد تضاعلت شعبية منصة المقاطع المرئية المباشرة لتطبيق بيريسكوب في الأعوام الأخيرة مع تحول شعبية البث المباشر للجمهور من اللحظات واسعة الانتشار



#انتفاضة البصرة في الواق واق وليست في العراق

الشبكات الاجتماعية تفك الحصار الإعلامي عن #انتفاضة البصرة

● الحقيقة.. أكبر ضحايا الجيوش الإلكترونية في العراق

وسخر مغرد إيراني: @panihastam

هذا الحريق ليس بسبب داعش، وإنما العراقيون يقولون إنهم لا يريدون حكم رجال الدين ولا يريدون التدخل الإيراني في شؤونهم.

وقال مغرد: @almarieibrahim

بدأت بعض وسائل الإعلام الإيرانية، تؤكد أن ما يحصل في البصرة من مظاهرات بتدبير سعودي، الحقيقة، ما يحصل في البصرة شأن داخلي عراقي، ومظاهرات شعبية عراقية عفوية.

وقالت ذكرى نادر: @thikramohamedn1

العراقيون في البصرة قلبوا الطاولة على المشروع الإيراني الذي سخرت له طهران كل جهودها وطوعت لأجله كل قدراتها للسيطرة على العراق. محاولات الإعلام لطمس حقيقة رفض الشارع العراقي للوجود الإيراني، محاولات بائسة وغير مجدية.

وقال مغرد عراقي: @bigone_1970

منذ 15 سنة لم نر تجييشا في تويتر وفيسبوك ووسائل الإعلام مثل ما يحدث على تظاهرات شباب البصرة السلمية، شباب بسطاء ثاروا من الضيم والقهر، لكن الأحزاب بدأت تقلق من هذه المظاهرات، لذلك تشن الآن حرب إعلامية ونفسية ضدهم.

وتدرك الأحزاب الدينية في العراق المرتهنة لإيران هذه الأهمية القصوى لمنصات التواصل الاجتماعي. وتعرض مواقع الصفحات المنضوية في العراق بمئات الصفحات المنضوية تحت لواء ما يعرف بـ"الجيوش الإلكترونية".

وتشير التسريبات إلى ارتفاع معدل الإنفاق السياسي في العالم الافتراضي إلى مستويات قياسية في العراق. وبحكم سعة استخدام الهواتف الذكية، ومعجلات استخدام التواصل الاجتماعي بين العراقيين، فإن المجتمع العراقي أصبح مجتمعا افتراضيا تتحكم فيه مئات الواجهات التي تديرها جيوش إلكترونية منمظمة وممولة وذات توجهات واضحة.

تجييش كبير على الشبكات الاجتماعية ضد المحتجين في البصرة

في العراق تكون الصورة حادة كالكسكين، حيث لا قانون ولا أخلاق ولا قيم ولا مبادئ ولا حدود للجيوش الإلكترونية، التي تعد إلى تشويه المظاهرين في ظل صمت مريب للإعلام العراقي وتعاط "غير مهني" في الإعلام العربي.

وحل نشطاء الشبكات الاجتماعية محل صحفيين إذ كانوا ينشرون على مدار الساعة الأخبار ومقاطع الفيديو من البصرة المنتفضة ضمن هاشتاغ #انتفاضة البصرة وأخر بالإنكليزية بعنوان #Save_Basra.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرها ناشطون عراقيون الجمعة، سحب دخان كثيفة تنبعث من مبنى القنصلية الإيرانية في المدينة، وهو ما قابله الإعلام العراقي "الرسمي" بالتعتيم أولا. وقال مغرد لبناني:

@otife0555

لماذا يمنع نشر أي أخبار عن المظاهرات في البصرة وحرق القنصلية الإيرانية، هذا يدل على أن حزب الله يسيطر على قنوات الإعلام اللبنانية كما يسيطر على البلد.

وتساءل معلق: @AsaadTete

#انتفاضة البصرة #Save_Basra طبعاً الإعلام العربي والمحلي بعيد عن الواقع، وعن حقيقة الموجود على الأرض، وذلك من خلال سكوت الإعلام، الفاسدون يدعمهم سكوتكم. اعمل بشرف يا إعلامي.

يذكر ان التجييش الإعلامي ضد المظاهرين العراقيين على قدم وساق. إذ عمدت الجيوش الإلكترونية إلى تخويفهم ووصفهم بـ"الدواعش"، بل عمد البعض من أصحاب الحسابات الوهمية إلى المطالبة بنصب المشانق لهم.

في المقابل اهتم مستخدمو الشبكات الاجتماعية في إيران بانتفاضة البصرة. في الوقت ذاته، روجت وسائل إعلام إيرانية ومؤيدون للنظام الإيراني أخبارا عن تورط تنظيم داعش في حرق القنصلية، الأمر الذي اعتبره كثيرون من الإيرانيين غير منطقي.

بغداد - يثير الصمت الإعلامي في العراق والتعامل "السخيف" مع #انتفاضة البصرة في الإعلام العربي، خاصة تلك البلدان التي تخضع فيها وسائل إعلام كثيرة لإيران عبر ميليشياتها هناك على غرار لبنان، جدلا واسعا على الشبكات الاجتماعية.

وغردت الكاتبة البحرينية سميرة رجب على حسابها في تويتر:

@SameeraRajab

يتعامل إعلامنا العربي مع #انتفاضة البصرة بسلبية سخيفة ومبتذلة، وكان الحدث يجري في الواق واق، فلا إعلام عربي، ولا مطالبات حقوقية دولية أو إقليمية تدافع عن حق هذا الشعب الذي يُقتل بدم بارد وهو يطالب بحقه في حياة كريمة وبماء صالح للشرب... أين الإنسانية؟

وكانت مظاهرات قد اندلعت منذ أيام في محافظة البصرة، بسبب تردي الظروف المعيشية، وفشل النخبة السياسية هناك في إيجاد حلول. وقال مغرد:

@AlaaAlhabeeb

لو كانت البصرة الشيعية في أحد البلدان العربية مثل (البحرين أو السعودية أو مصر، إلخ) هل سيكون الإعلام الشيعي بهذا الصمت!!!! هل سيكون السياسيون الشيعية بهذا الصمت!!!! #البصرة... تنتفض.

وكتب آخر: @H_FCB_

40 فضائية شيعية تنقل خطاب الحوثة بينما تعتم وتتجاهل تظاهرات أهل البصرة، كيف يكون شكل الإعلام المرتزق؟

وقال معلق: @sltny333

البصرة... تحاصر تختنق تنزف وقناة العراقية الرسمية تغني! أرايتم أي استهانة بدمائنا! أي سخرية بجراحنا!!! أي سوء أدب هذا! داعش ليس بالضرورة أن يأتي من خلف الحدود؛ ربما داعش هو من يدعي تمثيلك!! تبا لعهر الإعلام... سحقا لنفاق الإعلاميين.

أبرز تغريدات العرب

@michaelegyptian

ها نحن أمام مجتمع يرفض ويقاوم كل مظاهر الحب ويتواطأ مع كل أشكال الانتهاك.

@iHallucinate_e

المتشبهون بالأمل... بالحلم والصلوات... ماذا تنتظرون؟

@khaledmontaser

هدف الدين كان أن تتحكم في نفسك فصار على أيدينا أن نتحكم في الآخرين!

@Outsider_S1

ستسافر يا صديقي وسترى شعوبا غيرنا وتفهم معنى الإنسانية.. ستعرف أننا لسنا أحسن شعوب الأرض ولا أعرقها.. وستكتشف أن بلادك صفراء وليست خضراء...

@1qadem

الأحداث تنتهي وتبقى الدروس.

@officialamro1

منذ سنوات وشباب مصر كان لديه حلم بأن يغير الواقع، أما اليوم فأقصى طموحاته أنه ينفصل عنه.

@MisferAlmousa

أسوأ رسالة محبطة قد تسمعها: لا تتحمس.. لا يا صديقي، تحمس ولا يردك شيء في تحقيق أهدافك وطموحك.. أما سمعت بمقولة: طموحنا يصل عنان السماء.

@AbduhKhal

أحب الأسئلة، وأكره الإجابات الجاهزة، فهي سجن ماحق للمعرفة!

@osamagharib1

هل فكر الذين يحملون بالقضاء على الكفار في شكل العالم بعد إنهاء المهمة؟ من الذي سيكتشف ويصنع ويعالج؟ وهل يرضيه أن يكون الموندريال قاصرا على مصر وجيبوتي وباكستان؟

@kulalfnoon

الحب ليس النظرة الأولى، ولا اللقاء الأول.. الحب هو التمسك، هو التثبيت.. هو الإصرار على البقاء معا.. هو محاربة الجميع من أجل من نحب!

@MustaphaNoman

كل أطراف الحرب البينية تؤكد على أن العملية السياسية هي المسار الوحيد للخروج من الحرب. من وما الذي يمنع؟ تغيب الحوثة عن الحضور برغم ما يصرحون به من مبررات ليس معقولا!

تابعوا

LoveMattersAR

الحب ثقافة موقع معلوماتي للصحة الإنجابية.

سوريا تستعد لإصلاح حوالي 1800 كيلومتر من أصل كامل خط السكك الحديدية في البلاد والبالغ طوله 2450 كيلومترا، بعد أن وقع تخريبها في الأحداث الأخيرة.

عدد زوار صلالة هذا الموسم أقرب من 700 ألف سائح، شكل العمانيون ما نسبته 75.6 بالمئة والإماراتيون 9.5 بالمئة وبقية مواطني دول مجلس التعاون 8.9 بالمئة.

صوت حركة القطارات

يصدح من جديد في سوريا

● ترميم السكك الحديدية بين المدن وتشغيلها

● تسيير قطار لنقل الركاب إلى مدينة المعارض



المحطات تتجدد لسفر أفضل



حلم العودة إلى قمر القيادة

ويضيف "كلنا شوق لسماح صوت حركة القطارات يصدح من جديد هنا وهناك". يعمل تكتريتي في هذا القطاع منذ ثلاثين عاما، هو الذي نزع من حي القدم الدمشقي في بداية العام 2013 بعدما وصلت المعمارك إليه. ويقول "لدي حلم بأن أعود إلى منزلي وتعود محطة القدم إلى سابق عهدها، لتصل بين كل المحافظات السورية (...) ولنساهم في إيصال كافة المواد اللازمة لإعادة الإعمار إلى كل المناطق التي طالها الدمار". ويضيف "تعمل على إعادة وصل المدن السورية ببعضها البعض".



حركة نشيطة لعودة القطارات إلى سالف النشاط

والعراق على البحر المتوسط (...) سنعيد وصل الحدود بالحدود". في إحدى محطات القدم المؤدية إلى مدينة المعارض جنوب دمشق انهمك عمال قبل أيام في وضع الممسات الأخيرة على السكك الحديدية بإشراف من مدير الخطوط الحديدية في العاصمة رضوان تكتريتي. ويقول تكتريتي (58 عاما) وقد لف رأسه بقطعة قماش تقيه حرارة الشمس، "باتت مرحلة إعادة الإعمار على الأبواب، ونحن نسابق الزمن لكي نعيد تاهيل السكك الحديدية التي سرقت أجزاء منها، وتخربت أجزاء أخرى بفعل الحرب".

وكان القطار من أول وسائط النقل الآلية التي دخلت سوريا في أواخر القرن التاسع عشر في إطار خط الحجاز الحديدي الذي وصل إلى المدينة المنورة واستمر في العمل ما يقرب من تسع سنوات استفاد من خلالها الحجاج والتجار، ثم تعرضت هذه السكك إلى الكثير من الأضرار خلال الثورة العربية الكبرى ضد العثمانيين. ينظر حمود إلى خارطة أمامه، ويشير إلى الحدود التركية شمالا والأردنية جنوبا، ويقول "الخطة هي وصل الموانئ السورية بدول الجوار"، مضيفا "نحن نافذة الخليج والأردن

عرف العالم القطارات منذ عهد الثورة الصناعية، ورغم أن الهدف الأساسي من صناعتها في المراحل الأولى كان لنقل البضائع سرعان ما ظهرت أهميتها لنقل المسافرين، فتنامى الطلب على وسيلة النقل الجديدة وتسابقت الدول إلى مد السكك الحديدية في أراضيها والتوسع في استخدام القطار. وقد عرفت البلدان العربية ومنها سوريا القطارات منذ أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، لكن هذه الخطوط تعرضت عبر التاريخ إلى الكثير من الأضرار. ونظرا لأهميتها الاقتصادية تستعد شركة السكك الحديدية السورية لإعادة إصلاحها لتنتقل القطارات مجددا رابطة بين الحدود.

في عملية نقل المواطنين إلى معرض دمشق الدولي الذي تم افتتاحه السبت في مدينة المعارض على أطراف دمشق. ويتم يوميا تسيير 28 رحلة قطار إلى المعرض، وفق ما أوردته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

منذ اندلاعه في عام 2011، تسبب النزاع في سوريا بدمار هائل في البنى التحتية من شبكات مياه وكهرباء ومدارس ومستشفيات، كما الحق أضرارا بالغة بمرافق ومنشآت عامة خصوصا في المناطق التي شهدت معارك طاحنة. وقدرت الأمم المتحدة كلفة الدمار بنحو 400 مليار دولار.

وتهدف الحكومة السورية إلى إصلاح حوالي 1800 كيلومتر من أصل كامل خط السكك الحديدية في البلاد والبالغ طوله 2450 كيلومترا، وفق المكتب الإعلامي لوزارة النقل. وتعمل السكك الحديدية حاليا بشكل أساسي في المنطقة الساحلية، بين اللاذقية وطرطوس، التي بقيت بمنأى نسبيا عن النزاع في سوريا. كما أعيد العمل بها في مدينة حلب وصولا إلى ضاحية جبرين القريبة منها.

وأعدت وزارة النقل السورية خطة تتضمن إعادة تاهيل السكك بين دمشق وحمص من جهة، وحمص وحلب من جهة ثانية، فضلا عن إعادة وصل الساحل السوري بدير الزور في أقصى شرق البلاد.

ومن مكتبه في دمشق، يوضح وزير النقل علي حمود قائلا "سيكون للسكك الحديدية الدور الأساسي في مرحلة إعادة الإعمار، كونها تنقل البضائع بأحجام كبيرة، وبسرعة كبيرة وكلفة أقل". وقال إن "1800 كم ضمن شبكة السكك في سوريا، تعرضت للتدمير بشكل شبه كامل من أصل 2450 كم".

دمشق - بعد طول انتظار، يجلس أبوعبود بحماس خلف مقود قاطرة لينطلق في أول جولة تجريبية لاختبار السكك الحديدية في جنوب دمشق بعد تاهيلها، إذاننا بإعادة العمل في قطارات العاصمة المتوقفة منذ سنوات النزاع الأولى.

ومع تحول حركة الاحتجاجات في سوريا إلى نزاع مسلح في عام 2012 وتوسع دائرة المعارك وامتدادها إلى غالبية المناطق السورية، توقفت خطوط السكك الحديدية التي كانت تربط بين كافة المحافظات السورية عن العمل. وأعيد تشغيل بعضها تدريجيا خصوصا في المناطق الأكثر أمنا. يقوم أبوعبود (42 عاما) بزيه الأزرق الموحد لعمال السكك الحديدية، بتنظيف الزجاج أمامه في انتظار الضوء الأخضر من المهندس المسؤول عن عمليات التاهيل للانطلاق. وفور حصوله على الضوء الأخضر يباشر رحلته الأولى. يقول بفرح "انتظر هذا اليوم منذ ست سنوات".

بعد توقف السكك الحديدية في دمشق، جرى نقل أبوعبود إلى العمل في مديرية النقل، لكنه لم يستمتع بوظيفته الجديدة.

ويوضح "لم يكن لدي عمل واضح في مديرية النقل وقد اعتدت العمل مع القطارات (...) الآن فقط أشعر وكأننا عدنا إلى فترة ما قبل الحرب".

وتوقف العمل في محطة القدم الأساسية مع وصول المعارك إلى حي القدم في جنوب العاصمة وسيطرة الفصائل المعارضة ثم تنظيم الدولة الإسلامية عليه.

وسرعت وزارة النقل عمليات تاهيل السكك بين محطة القدم ومدينة المعارض في ضاحية دمشق الجنوبية، لاستخدامها

خريف صلالة قبلة الخليجيين هربا من الحر اللاهب

خلال العام الجاري، يبرز الارتفاع الكبير في أعداد الزائرين. وقال رئيس المركز سلطان اليحيائي "أظهر التقرير أن عدد زوار صلالة هذا الموسم، وتحديدًا حتى منتصف شهر أغسطس اقترب من 700 ألف سائح، مقارنة بنحو 543 ألف سائح في نفس الفترة من العام الماضي، بنسبة نمو بلغت 26 بالمئة؛ شكل العمانيون ما نسبته 75.6 بالمئة والإماراتيون 9.5 بالمئة وبقية مواطني دول مجلس التعاون 8.9 بالمئة".

وأشار إلى أن قائمة السائحين تنوعت ما بين سائحين قداموا برا من دول خليجية، وآخرين قدموا أجوا، ومن بين القادمين هذا العام زوار من دول عربية يزيد عددهم عن 12 ألف زائر فيما بلغ عدد الزوار من الدول الأوروبية ألفي سائح تقريبا.

وأضاف اليحيائي أن مدينة صلالة شهدت خلال الشهر الماضي مؤتمرا دوليا للسياحة بحضور عدد كبير من الإعلاميين المتخصصين في المجال السياحي، وأكد المؤتمر على ضرورة إبراز المقومات السياحية العربية، لتنشيط السياحة العربية الدينية، وتسهيل الضوء على المدن السياحية العربية التي يجدها الكثيرون من أبناء الخليج والعرب.

وأشار إلى أن وزارة السياحة بسلطنة عمان تنظم العديد من الفعاليات لدعم الحركة السياحية في صلالة ومختلف أنحاء السلطنة، مضيفا أن السائح القادم إلى صلالة يجد الكثير من التسهيلات التي توفر له زيارة مريحة وممتعة.

وأوضح أن السائح يحصل على مطويات خاصة بالإرشادات العامة ليحظى برحلة ممتعة في ربوع السلطنة. وذكر أن صلالة تشهد نموا كبيرا في المشروعات الفندقية والمنتجات ذات الخمس نجوم، التي تتيح لكل زائر إقامة مريحة، خصوصا وأن فترات الزيارة للسائحين قد تمتد إلى عدة أسابيع.

طبيعية وعدد من الكهوف، من بينها "كهف طيق" المملوء بالماء.

كما يتميز الوادي بالشلالات، إذ تسقط المياه من ارتفاع عشرات الأمتار مشكلة بحيرات طبيعية يسبح فيها السائحون، أو يبحرون فيها بقوارب تجديف.

ويحرص الزائرون على زيارة "عين حوت" التي تقع في الجبل ويفعل تساقط الأمطار تجري المياه مسافة كيلومترات مشكلة العديد من الشلالات اللذيذة. ومن المعالم أيضا شاطئ المغسيل وهو شاطئ يتميز برماله البيضاء الناعمة، ومياهه الصافية، وعلى مقربة منه يقع كهف المرتيف الذي يعد مزارا رئيسيا للقادمين إلى صلالة، خصوصا أنه يعلو كهوفا بحرية، وعلى مقربة منه تندفع مياه البحر من ثقب جبلي مشكلة نوافير طبيعية بين الصخور.

وإلى جانب المواقع الطبيعية هناك معالم أثرية وتاريخية تتميز بها صلالة، من بينها مدينة سمهرم، التي تضم معبدا قديما ومخطوطات وقطعا نقدية ومقتنيات أثرية تشير إلى أن تاريخ المدينة يعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد، وأنها كانت على صلة تاريخية بالهند وبلاد ما بين النهرين وبلاد النيل.

ومع تزايد أعداد السائحين سنويا، والذين يفوق عددهم الـ600 ألف سائح خلال أشهر الصيف، تنظم مدينة صلالة مهرجانا سنويا، هو مهرجان "صلالة السياحي"، الذي يقام طوال أشهر الصيف.

ويسلط المهرجان الضوء على التراث والفن العمانيين، وينظم حفلات غنائية يحييها نجوم عرب، وعروضا فلكلورية وأمسيات شعرية ويقدم المنتجات والسلع المحلية للزائرين من مختلف الدول، وفي مقدمتها اللبان الطبيعي المستخرج من الأشجار، وكان يشكل التجارة الرئيسية للمدينة في العصور القديمة. وأعد المركز العربي للإعلام السياحي تقريرا عن حجم السياحة الوافدة إلى صلالة

قطعة من أوروبا وسط صحراء الخليج القاحلة". ويضيف "مع دخول فصل الصيف الصارق في الخليج، استعد ومعني عدد كبير من أفراد عائلتي وأصدقائي وأسره، للتوجه في قوافل من السيارات إلى صلالة، لنستمتع بطبيعتها الساحرة، وجوها الخيالي".

ويكمل "على الرغم من بعد المسافة التي تزيد عن 1100 كيلومتر، ننتقل بمركباتنا نحو الساحل الجنوبي لسلطنة عمان، ونقضي أكثر من 12 ساعة ونحن خلف مقود السيارة، ونقطع صحاري وجبالا حتى نصل إلى هذه البقعة الخضراء، ذات الطبيعة الأوربية".

ويتابع المزاحمي "تتميز المدينة بكثرة منتجعاتها وفنادقها الفاخرة التي تستقبلنا، لنقضي أياما طويلة بين شاطئ المحيط الهندي، وفوق الجبال المكسوة بالخضار وننسى تماما أننا في مدينة خليجية".

ويروي السوري أحمد سليمان أن الكثير من أبناء الجاليات العربية في دول الخليج يتجهون إلى صلالة في الصيف، مصطحبين الخيام وأدوات الطبخ، وتجهيزات الشواء والتخييم، ليعسكروا فوق قمم الجبال والتلال، تحيطهم الأنهار والبحيرات والشلالات الساحرة والأشجار والأعشاب الخضراء، ويستمتعوا بالطقس البارد والأمطار.

ويضيف "نصعد جبال وادي دربات وعيون أتون وجحيف، يحيطنا الضباب، وتكاد أيدينا تمسك بالسحاب، في مشاهد يستحيل أن تراها في مدينة خليجية".

أما السعودي فيصل سعود فيصل صلالة بأنها "جنة الخليج"، فعلى شواطئها ترتفع الأمواج لعدة أمتار لتضرب الرمال البيضاء، وتغطي الغيوم سماءها لتخفي الشمس، وتهطل الأمطار طوال ساعات اليوم على رؤوس السائحين وهم يسبحون في بحيراتها أعلى قمم الجبال.

ويضيف "مهما تحدثنا عن صلالة فلا نستطيع أن نصف طبيعتها الخلابة التي تمتع الصغير والكبير، وتجعلنا نشعر بالحنن الشديد حين يحل موعد رحيلنا عنها". ومن أهم معالم صلالة وادي دربات، الذي يتميز بغطاء نباتي كثيف، وعين مياه

ومع حلول أشهر الصيف الحارقة في شبه الجزيرة العربية، تصبح صلالة المقصد الأول لعشرات الآلاف من أبناء الخليج القادمين من المدن السعودية والإماراتية، فتزدحم طرقها بسيارات تحمل لوحات أبوظبي ودبي والشارقة، وأرقام السعودية، ويستقبل مطارها سبلا من الطائرات التي تقل الزائرين من مختلف الجنسيات.

وما إن خرج الزائر الخليجي من صالة مطار صلالة، حتى يتعجب من الطقس البارد والممطر الذي تتميز به هذه المدينة، فقبل ساعة تقريبا كان في مطار إماراتي أو سعودي ودرجة الحرارة تلهب الوجوه.

ويقدم آلاف الخليجيين على التوجه برا إلى صلالة، ويصابون بالدهشة لأنهم طول الطريق يرون الصحراء القاحلة، والجبال الصماء، لكن ما إن يصلوا إلى المدينة العمانية حتى تستقبلهم الأمطار وتسرحهم الطبيعة الخضراء.

ويقول الإماراتي محمد المزاحمي "لا يمر عام إلا واتوجه إلى صلالة، التي تعد

صلالة (سلطنة عمان) - من يمر بصحراء الربع الخالي في شبه الجزيرة العربية لا يمكن أن يصدق أن على بعد كيلومترات قليلة من هذه الصحاري القاحلة، توجد أراض واسعة شديدة الخضرة، مناخها أوروبي، تمطر سماءها ليل نهار، وتكسو جبالها الشاهقة الأشجار العالية والأعشاب الكثيفة، وتغرقها شلالات المياه التي تنهمر من القمم الجبلية مشكلة مشاهد خلابة.

إنها مدينة صلالة، التي تقع على الساحل الجنوبي لسلطنة عمان وتعتبر العاصمة السياحية للسلطنة وتوصف بأنها مدينة الضباب والسحاب والعتور.

بمجرد أن يصل الزائر إلى صلالة، خلال أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر، تستقبله موجات الرذاذ التي تغمر الأجواء على مدار اليوم، ويحيطه الضباب الذي يخفي أشعة الشمس، ويغمره الجو البارد الذي ينسبه أنه في واحدة من دول الخليج، التي تصل فيها الحرارة إلى 50 درجة في أشهر الصيف.



طقس منعش وسط الصحراء القاحلة

نصح مختصون بترك الشمع على الملابس لكي يبرد ويتصلب أولاً، وبعد ذلك تتم إزالته بعناية بواسطة بنزين التنظيف، وفي النهاية يتم غسل قطع الملابس كالمعتاد.



التربية الأسرية القائمة على القوة تغذي التنمر بين الأطفال

● «أنا ضد التنمر» تصطدم بدعم أسر لسطوة الأبناء على زملاء الدراسة ● مواجهة التنمر عند الأطفال تبدأ بالأسرة أولاً



التنمر ينتشر بشكل لافت

المحيطين بهم، ما ينذر باتساع دائرة العنف المجتمعي ووصوله إلى الأسر نفسها. وذكر ماجد شريف، شاب ثلاثيني يعيش في القاهرة، أنه كان خلال المرحلة الإعدادية من ضحايا التنمر، حتى أصبح متنمرا في فترة الثانوية العامة، وقال لـ"العرب" "لم تكن أمامي خيارات أخرى، فأسرتي اعتادت منذ الصغر منعي من الاختلاط بالناس كنوع من الخوف الزائد عن الحد.. كنت خجولا وتعرضت للإهانة، ثم لجأت للتنمر".

التنمر الذي يمهد الطريق للبلطجة مستقبلا، لأن اقترابهم من أصحاب الميول العنيفة يدفعهم لانتهاج ذات السلوك، مع حتمية تدخل الحكومة لتصفية الأعمال السينمائية والدرامية التي تظهر المعتدي باعتباره البطل، وهذه الحالة تنتقل للصفار.

وثمة إشكالية أخرى، ترتبط بإمكانية تحول الأطفال المعتدى عليهم إلى متنمرين، في محاولة للدفاع عن أنفسهم والشعور بأنه لا بد من تعديل عن انتهاج السلوك العنواني تجاه

معه باعتباره ضعيفا أو يمكن الاستقواء عليه، كما أن بعض الإباء يتعمدون الاعتداء على المعلمين، إذا حاولوا تقويم سلوكيات الأبناء المتنمرين.

وأكد محمد صالح أستاذ علم النفس وأحد المسؤولين عن الصحة النفسية بوزارة التربية والتعليم في مصر، أن الطفل المتنمر ينتمي غالبا لأسرة متفككة أو ينتشر فيها العنف والتسلط، أو أنه تعرض لإعداد جسدي متكرر، ويحتاج إلى تفريغ ذلك العنف، وداثما يختار الأطفال المسالمين، ويعتبرهم ضحاياا متنمرا. وأضاف لـ"العرب" أن مواجهة التنمر عند الأطفال تبدأ بالأسرة أولاً، لإثباتها عن السلوكيات الخاطئة في التربية، مثل الإهانة والعنف المعنوي والسخرية، والكف عن مساندة الأبناء ضد معاقبتهم من جانب المؤسسات التعليمية، لأن أكثر المدارس تخشى عقاب الأطفال المتنمرين خوفا من ردة فعل أولياء أمورهم.

وتكمن خطورة التنمر في أن بعض الأسر تشجع أبناءها عليه، بذريعة أن الاحترام يلجب الإهانة، واستعراض القوة يضمن له الحصانة بين زملائه، ما ينذر بتحول البيئة المدرسية لساحة حرب، سواء بين الطلاب وبعضهم أو الطلاب والمعلمين، وحتى إدارات المدارس وأولياء الأمور، مثلما حدثت العشرات من الوقائع العام الدراسي الماضي.

وقالت نادية رزق، معلمة بمدسة الشعراوي بحي المطرية شمال القاهرة، إنها تعرضت للإهانة على يد ولي أمر طالب متنمر، عندما عاقبته لاعتدائه على زميله المصاب بإعاقة في يديه، ما دفعها للتراجع عن انتهاج السلوك العقابي ضد الطلاب المتنمرين، حتى اضطر الطفل المعاق للتسرب من المدرسة وعدم استكمال تعليمه.

وأشارت لـ"العرب" إلى أن انتهاج أكثر أطفال المدارس في مصر ثقافة الاستقواء، سببه تراخي المؤسسات التعليمية معهم، وتجنب عقابهم بذريعة أنهم صغار ويجب احتواءهم والحفاظ على مستقبلهم الدراسي، لكن لو تم تطبيق عقوبات قاسية عليهم وأسرهم، سوف تنتهي الظاهرة تماما وتعود هيبة المدارس وتختفي البلطجة في الشارع.

وأوضحت أن الرقابة الأسرية للأطفال عند اختيار أصدقاء الدراسة تحصنهم من

يرى الكثير من الخبراء أن الطفل المتنمر مشروع مجرم في المستقبل، لأنه يتسبب في إرهاب الآخرين، وتعرض حياته للخطر، سواء بالإيذاء الجسدي أو دفعه للتخلص من نفسه للهروب من واقع لا يجيد التعامل معه، ويشعر بقلّة الحيلة تجاه مواجهة تسلط المحيطين.

أميرة فكري

النفسيين. كما أن التنمر له انعكاسات سلبية على التحصيل الدراسي للطفل المتسلط أو المعتدى عليه، والاثنان يتخلفان تعليميا، فالأول (المتنمر) يركز اهتمامه في إظهار القوة مقابل تجاهل واجباته المدرسية، والثاني قد يتسبب تنمر البعض عليه في كراهية البيئة المدرسية بكل مكوناتها، ويفكر في التسرب من التعليم.

وتصطدم محاولات المؤسسات التعليمية لإصلاح سلوكيات الأطفال المتنمرين وأسرهم، قبيل انطلاق العام الدراسي في مصر 22 سبتمبر الجاري، بان التنمر ظاهرة مجتمعية بالأساس، يكتسبها بعض الصغار من المجتمع المحيط بهم، سواء الأسرة أو الأصدقاء، ما يجعل القضاء عليها بين الأطفال من خلال المدرسة عملية صعبة.

ومما أعطى حملة التوعية ضد التنمر بين أطفال المدارس في مصر، دفعة اجتماعية وأحدثت صدى واسعاً واستحوذت على اهتمام الرأي العام، أن وزارة التعليم استعانت ببعض كبار الفنانين لدعمها، وقاموا بنشر مقاطع فيديو تحدثوا فيها عن نكزاتهم السيئة مع المتنمرين وقت الدراسة، لدرجة أنهم ما زالوا يتذكرون أسماءهم.

وقالت الفنانة بسرا إنها تعرضت لسخرية شديدة من زميلاتها لكنها كانت تشتكي لمعلميها وتحصل على حقها، وذكرت الفنانة منى زكي أن التنمر ظاهرة خطيرة تسببت في أذى نفسي لها وقت الدراسة، فيما أكد الفنان الكوميدي أحمد حلمي أنه تعرض للسخرية من طول أنثيه.

ودعا الفنانون إلى تربية الطفل على الشكوى لمعلميه من الطفل المتنمر، وحثه على ذلك من جانب أسرته، بحيث لا يشعر أن اللجوء لإدارة المدرسة دليل ضعف، لكنه يؤكد حسن خلقه وتربيته واحترامه للمؤسسة التعليمية. ويظل أولياء الأمور أنفسهم، أحد أهم أسباب انتشار الظاهرة بين الأطفال، لأن بعضهم يشجع الأبناء على إظهار القوة ضد زملائه لإثبات شخصيته، حتى لا يتعاملون

بدأت الكثير من الأسر في مصر الاستعداد للعام الدراسي الجديد بعد أيام قليلة، وهي مشغولة بظاهرة التنمر التي تزداد قاعدتها اتساعا. وتذكر الكثير من الأمهات فاجعة نور مجدي، أم الطفل آدم، صاحب السنوات العشر الذي أصيب بنشوهات جراء حريق وقع في المنزل، وأقدم على الانتحار هربا من سخرية زملائه في المدرسة، بعدما وصل إلى حالة غير مسبوقة من الاكتئاب.

وظلت الحادثة مجهولة حتى كتبت الأام تفاصيلها عبر صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الثلاثاء الماضي، بالتزامن مع إطلاق وزارة التربية والتعليم في مصر حملة موسعة بالتعاون مع اليونيسيف والمجلس القومي للأومومة والطفولة، لمواجهة التنمر بين أطفال المدارس، لتوعيتهم وأسرهم بخطورة هذا المرض.

وقالت الأم إنه كان يتعرض لكل أنواع السخرية والتنمر كلما ذهب إلى المدرسة، والكارثة أن المعلمين كانوا يتعاملون مع الأمر باستخفاف وتجاهل شديدين حتى قرر الانقطاع عن المدرسة ثم الانتحار.

تربية الأبناء على أن الاحترام يلجب الإهانة والقوة تضمن الحصانة بما وسع من قاعدة الأطفال المتنمرين بالمدارس

وتنتشر ظاهرة التنمر بين طلاب المدارس بشكل لافت، وتتنوع بين البلطجة والتسلط والترهيب والاستقواء وأحيانا الاعتداء بالأت حادة، ما دفع وزارة التعليم لإطلاق حملة "أنا ضد التنمر" لتوعية المعلمين والطلاب وأسرهم بخطورة ذلك على مستقبل الأطفال وسلوكياتهم، فهو يجعلهم إما من المتنمرين والخارجين على القانون، وإما من المرضى

سوق العمل يقفل أبوابه بوجه اللاجئين العربيات في أوروبا

اللاجئات بحاجة إلى المساعدة لكونهن نساء ومن أصول مهاجرة ويفتقدن إلى مهارات اللغة في البلد المستضيف

ما ستؤول إليه الأوضاع بمنعان المرأة من تحقيق الرغبة في إنجاب الأطفال، كما أن الفترات التي تلزم الزوج بالانتظار لفترة قد تطول إلى عامين من أجل لم شمل العائلة تؤدي إلى تأجيل هذا الأمر. واستنادا إلى هذه النتائج اقترحت الدراسة بعض التدابير لزيادة تعزيز إدماج اللاجئات والعائلات، مثل

وأفادت أن هناك عدم مساواة كبيرة بين الجنسين في هذه الفئات. فعلى سبيل المثال تقل احتمالية ذهاب النساء إلى المدرسة مقارنة بالرجال، وغالبا ما يكون الفقر في العائلة هو الذي يؤدي إلى منعهن من التعليم أو دفعهن للعمل.

وأظهرت البيانات الصادرة عن المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين أن 16 بالمئة من طالبي اللجوء في العام الماضي لم يلتحقوا أبدا بالمدارس الابتدائية، مما يزيد من صعوبة الوصول إلى سوق العمل.

كما بينت أن النساء اللاجئات تزيد لديهن فرصة الحمل والولادة لدى قدومهن إلى أوروبا، مقارنة بفترة الحرب التي عشنها في بلادهن. وقالت إن الخوف وعدم معرفة

ستو كهولم - توصلت دراسة حديثة أنجزتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بدعم من وزارة سوق العمل والتربسيخ السويدية، إلى أن اللاجئات يعانين من الحرمان والتمييز بشكل مضاعف لكونهن نساء ولاجئات لديهن مستوى تعليم أقل من اللاجئين الذكور، محذرة من تأثير ذلك السلبي على الاندماج في البلدان الأوروبية المستقبلية للاجئين. واعتبرت الدراسة أن اللاجئات بحاجة خاصة إلى المساعدة لكونهن نساء ومن أصول مهاجرة ويفتقدن إلى مهارات اللغة في البلد المستضيف.

وأوضحت أن نسبة طالبي اللجوء من سوريا والعراق وإيران، نمت حصتها بشكل كبير على مدى السنوات الثلاث الماضية.

نصائح

تدابير بسيطة تساعدك على النوم



أشارت رابطة الصيادلة الألمان إلى أن هناك بعض الإجراءات والتدابير البسيطة التي تساعد المرء لكي ينعم بنوم هانئ ليلا، وهو الأمر الهام لعمل الجسم خلال النهار وخاصة العقل.

وأوضحت الرابطة الألمانية أن الحركة الكثيرة أثناء النهار تساعد على النوم بشكل أفضل خلال الليل، ومع ذلك ننصح الخبراء بعدم إجراء التمارين الرياضية قبل الذهاب إلى النوم بفترة قصيرة، كما يلزم الابتعاد عن المواد المحتوية على الكافيين مثل القهوة أو الشاي الأسود في فترة ما بعد الظهر. ونصح الأطباء أيضا بتناول عشاء خفيف والابتعاد عن الأاطعمة الدهنية، مع العلم أيضا أن القبولولة تؤثر على النوم بالليل، ومن الأفضل اتباع إيقاع منتظم للنوم والاستيقاظ.

ويلزم أيضا قبل الذهاب إلى النوم الابتعاد عن مشاهدة التلفاز واستعمال الهاتف الذكي والحاسوب اللوحي، كما أن طقوس النوم وتمارين الاسترخاء تساعد على الخروج من التفكير والتخلص من القلق.

بالإضافة إلى أن غرفة النوم يجب أن تكون جيدة التهوية ومظلمة، ويفضل أن تكون درجة حرارتها بين 16 و20 مئوية، ويمكن لبعض الأدوية أن تؤثر على إيقاع النوم كأحد الأعراض الجانبية وذلك مثل حاصرات بيتا، وبعض مضادات الاكتئاب أو أدوية ضعف المثانة، وهنا يتعين التحدث مع الطبيب حول البدائل الممكنة.

غسل الأدمغة والأصوات التائهة

الجنسية، واللافت أن التعاطف الفكري معهم تحظى حدود المتوقع، والغريب في الأمر أن الفئة المتعاطفة معهم فكريا كله أصغر من 18 سنة، ويخضع فكرهم للعاطفة أكثر من تحكيم العقل.

ومشروع ليلى هو فريق موسيقي روك بديل لبناني مكون من خمسة أعضاء، تشكل خلال ورشة عمل موسيقية في الجامعة الأميركية في بيروت، وموضوعات أغانيه منيرة للجدل لاخراتها المحظورات.

مما لا شك فيه أن ممارسة أنماط جديدة من نسق الحياة ضرورة حتمية، ولكن بشكل أكثر إيجابية، وليس كما يجرف الصغار نحو التقليد الأعمى. تحت شعار نحن الجيل المستقل والموسيقي المستقلة إعمالا بمقولة "عاشت دماغي حرة مستقلة" المنتشرة بشكل خاطئ ومبالغ به بين الشباب، لاقت هذه الفرق وهذا اللون الغنائي انتشارا سريعا لافتا للانتظار. ما تحظى حدود الطبيعي ليدق ناقوس الخطر محذرا الأسر، وهو بث بعض الأفكار الغربية وسط هذه الأغاني، وتمير ثقافات لقيطة وبعيدة كل البعد عن قيمنا

البكر في محاولة لفرض الهيمنة على العقل الأخضر والوصول إلى أبعد نقطة فيه، حتى يشب هؤلاء منتسبين بهذا الفكر الغريب على مجتمعاتنا العربية المحافظة.

وفي ظني، أن هناك موجة شرسة لنشر الأفكار الغربية وتمير ما لا يتقبله العقل الواعي عن طريق الفن وخاصة الغناء، باختيار موضوعات جدلية يسعى الشباب والمراهقون بالجري خلفها إلى تجسيد مقولة "أنا موجود، أنا مختلف"، ثم تحظى الأمر ذلك إلى أبعد منه عن طريق تقليد بعض نجوم الفرق الغنائية أو أشهر المطربين، وقد تكون صدفة، أو ربما يسعى هؤلاء لنشر ثقافة تقبل أي فكر يروجون له بعد جذب أعداد كبيرة من الشباب حول نجم ما ومحاولة السير على خطاه. وهذا بالضبط ما حاول فريق "مشروع ليلى" بثه في محاولة لإعادة تشكيل ثقافة قطاع كبير من الشباب برقع علم "قوس قزح" المعبر عن حرية ممارسة المثلية الجنسية، دعما لحامد سنو مؤسس الفريق بعد إعلانه عن ميوله الجنسي المثلي لصديقه. وبعد انتشار أغنية "شم الياسمينة" التي تدعو صراحة للمثلية



رابعة الختام كاتبة من مصر

من السهل والطبيعي أن تصلك الأغاني أينما كنت، في مكتبك، في سيارتك الخاصة، في أي وسيلة مواصلات عامة أو خاصة، وفي مصر لا تخلو وسيلة مواصلات من وجود المذياع، لسماع بعض الأغاني النمطية التي تبتارى المحطات الإذاعية في بثها على مدار الساعة، أو بعض الأغاني المختارة عن طريق الإسطوانات المدججة. وبالطبع لكل أغنية موضوع، منها ما هو سطحي يتعلق بالحب والهجران ولا يسعى من خلاله القائمون على صناعة الأغنية، إلى إيصال أي معنى أو تبني وجهة نظر ما، وهذه النوعية من الغناء ترتبط بحالة ما لدى المستمع سرعان ما تتبخر الكلمات من ذهن مستمعها بزوال الحالة النفسية المستوجبة لسماع هذه النوعية من الأغنيات.

ولكن كممن الخطورة في تصدير فكر ما أو طرح ثقافة ووجهات نظر تعمل على ترسيخها وتميرها للكثير من العقول



«هدفنا في المرحلة المقبلة تطوير أداء اللاعبين، سيكون تركيزنا منصبا على النهوض بالمنتخب المصري في مشواره بتصفيات أمم أفريقيا 2019».

ميشيل سالجادو
المدرّب المساعد في جهاز المنتخب المصري



«كان بإمكاننا أن نفوز بأكثر من ثلاثية، لقد ظهر اللاعبون بمستوى فني جيد، بدأنا الاستعداد للمباراة من المعسكر، واللاعبين عملوا جيدا والفوز كان مستحقا».

هيرفي رينارد
مدرّب المنتخب المغربي

محمد صلاح يضع مصر على الطريق الصحيح

خلال عهد كوبر. وما زال منتخب مصر يعاني من بعض السلبيات التي ظهرت في مباراة النيجر، خاصة في الشوط الثاني. وجاء ضعف الارتداد الدفاعي للأجنحة الهجومية، كأحد أبرز تلك السلبيات، فضلا عن الاختراق في العمق عبر بعض المحاولات، مع تراجع الأداء، بجانب إهدار الفرص المستمر من جانب تريزيغيه. وأكد المكسيكي أغيري بعد المباراة أن جميع اللاعبين قدّموا ما طلبه منهم خلال مباراة النيجر، وقال خلال مؤتمر صحفي «اللاعبون نفذوا كل الخطط التي تدربوا عليها».



هاني رمزي:

هناك جرأة هجومية للاعبين وسيتم ضم عناصر جديدة للمنتخب

وعن سبب التراجع في المستوى خلال الشوط الثاني، أوضح «تدربنا لمدة أربعة أيام فقط، وبعد أربع سنوات أعدمك بأن نقدم أداء متميزا طوال المباراة».

وقال مدرب الفراعنة الجديد إنه «استمتع بتدريب محمد صلاح وأنه سعيد بمستواه اليوم وتسجيله هدفين».

أشاد ميشيل سالجادو، المدرب المساعد في جهاز المنتخب المصري، بضربة بداية الفراعنة مع الجهاز الفني الجديد. وقال سالجادو في تصريحات عقب المباراة إن منتخب مصر يمتلك لاعبين لديهم قدرات كبيرة، مشيرا إلى أن ذلك ظهر خلال اللقاء.

وأضاف «هدفنا في المرحلة المقبلة تطوير أداء اللاعبين بشكل أكبر من ذلك، سيكون هناك تركيز كبير خلال المرحلة المقبلة، من أجل النهوض بالمنتخب المصري خلال مشواره بتصفيات أمم أفريقيا 2019».

وأبدى هاني رمزي المدرب المساعد للمنتخب المصري بداية الفراعنة. وقال رمزي إن المنتخب ظهر اليوم بشكل جيد سواء على مستوى التشكيل الأساسي أو خطة اللعب. وأضاف «كانت هناك جرأة هجومية كبيرة للاعبين، منذ بداية المباراة وحتى نهايتها.. سيتم ضم عناصر جديدة للمنتخب في الفترة المقبلة من أجل النزول بمتوسط الأعمار».



وجه آخر للفراعنة

المولد: المنتخب السعودي مرشح لحصد كأس آسيا

اللقب في الإمارات، وهو ما يزيد الضغوط علينا».

ويسعى المنتخب السعودي للتحضير إلى هذه الكأس كأحسن ما يكون عبر إقامة العديد من المباريات الدولية الودية ومنها اللقاء الودي الذي سيجمعه الاثنان ببوليفيا.

ويعول الأخضر السعودي على تحسين سجله المتواضع أمام منتخبات أميركا اللاتينية. ويعد المنتخب السعودي معاناة كبيرة أمام اللاتينيين لدرجة أنه طوال تاريخه لم يحقق سوى انتصار يتيم ضدهم مر عليه أكثر من 16 عاما. ولعب المنتخب السعودي 20 مباراة سابقة أمام اللاتينيين فاز خلالها مرة واحدة وتعادل 8 مرات بينما خسر 11 مواجهة. والفوز الوحيد للمنتخب السعودي على المنتخبات اللاتينية، تحقق في 27 مارس 2002 على حساب أوروغواي بنتيجة 3-2، في مباراة ودية بالدمام. ومن بين المنتخبات اللاتينية العشرة سبق أن واجه المنتخب السعودي 8 منها بينما لم تجتمع أي مباراة بالإكوادور وفنزويلا.

القاهرة - يبدأ المنتخب المصري حقبة جديدة مع الانتصارات يصنعها نجمها الأول محمد صلاح فيما تركز اهتمام المحللين على «الخلطة» التي أبداع في صنعها المدير الفني الجديد للفراعنة خافيير أغيري الذي يحسب له تخلص الفراعنة من كابوس كان يؤرق أحلامهم اسمه هيكتور كوبر.

وحصد المنتخب المصري بقيادة مدرّبه الجديد المكسيكي خافيير أغيري فوزا كبيرا بسنة أهداف نظيفة وامتّع الفراعنة الجماهير المصرية بعرض جيد للغاية، لكن هذا لن يكون من المؤكد المعيار على تقييم أداء المنتخب خاصة مع تواضع أداء النيجر دفاعا وهجوما. واحتفل نجم ليفربول الإنكليزي محمد صلاح بعودته إلى منتخب بلاده كأحسن ما يكون بتسجيل هدفين في المباراة ضمن الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2019 في الكاميرون.

ولاحظ بصمات أغيري الفنية والخطئية بوضوح في مباراة النيجر. وأجرى المدرب المكسيكي تغييرات خطئية في طريقة لعب الفراعنة من 4-3-1 التي كان يعتمد عليها كوبر باستمرار إلى 4-3-3.

وتحوّلت طريقة اللعب إلى 4-3-3 في بعض الأوقات من خلال التوظيف الجديد لعللي غزال الذي كان يربط بين خطي الدفاع والوسط ويساهم في بناء الهجمات بصورة جيدة.

ومن المؤكد أن صلاح يبقى النجم الأبرز في تشكيلة منتخب مصر والأكثر تأثيرا وفعالية رغم إهداره ضربتي جزاء في المباراة. واختلف أسلوب صلاح مع مرور الوقت في عهد أغيري إلى صانع العاب، وهو ما تؤكد ثنائيه مروان محسن وصلاح محسن، بعكس كوبر الذي كان يعتمد على نجم لليفربول لينهي الهجمات ويستفيد من سرعته فقط.

وأظهر منتخب مصر فاعلية هجومية واضحة في مباراة النيجر بدليل تسجيل 6 أهداف، وإهدار أكثر من 6 أخرى.

وساعد أغيري في هذا الأمر، التواضع الفني لمنتخب النيجر على مدار المباراة، ووجود مساحات شاسعة في الخط الخلفي للفريق الأفريقي.

وبعد غياب طويل، نجح رأس الحربة الفراعنة في هز الشباك، بعدما ابتعد المهاجم الصريح عن التسجيل في مباريات المنتخب



بطلة جديدة في عالم الكرة الصفراء

جدل التحكيم يمنح أوساكا لقب سيدة أميركا المفتوحة

● اليابانية تكسر قاعدة احتكار عائلة وليامس للقب العالمي

لم يحل فارق الأعمار الـ16 بين اليابانية ناومي أوساكا ومثلها الأعلى في كرة المضرب، الأميركية سيرينا وليامس، في تفوق الأولى على الثانية في نهائي بطولة فلاشينغ ميدوز، بعد مباراة شهدت جدلا وصل إلى حد وصف الأميركية الحكم بأنه «لص».

طغى عليه خلاف سيرينا والحكم كارلوس راموس، والذي بدأ في المجموعة الثانية بعدما وجه إليها تحذيرا على خلفية ما اعتبر تلقيها لنصائح تدريبية من المنطقة المخصصة للمقربين منها في مدرجات الملعب.

وزادت وتيرة غضب الأميركية بعدما قام الحكم بتغريم سيرينا بحذف نقطة من رصيدها على خلفية قيامها بتحطيم مضربها على أرض الملعب، لتطالبه اللاعبه بمزيج من الدموع والغضب بالاعتذار، متهمه إياه بأنه «لص» و«كاذب» وأنها ستحرص على

باتت الشابة ناومي أوساكا أول يابانية تحزن لقب إحدى البطولات الكبرى في كرة المضرب، بفوزها على المخضمة سيرينا وليامس في المباراة النهائية لبطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية، والتي شهدت جدلا واسعاً بين الأميركية والحكم الذي وصفته بـ«اللص». وتفوقت ابنة العشرين عاما على منافستها البالغة من العمر 36 عاما، وحاملة لقبها في البطولات الكبرى، بنتيجة 6-2 و6-4 في النهائي الذي أقيم مساء السبت بتوقيت الولايات المتحدة في نيويورك، والذي

أوساكا.. طفلة يابانية على طريق الألقاب

ولم تنفصل أوساكا عن جذورها وتقاليدها، وفي المؤتمرات الصحافية أو اللقاء مع الصحافيين اليابانيين، تطرح عليها الأسئلة باللغة اليابانية، قبل أن ترد باللغة الإنكليزية، مقدمة اعتذارها للقيام بذلك، ومعلقة الأمر بعدم إتقانها اختيار الكلمات الدقيقة بلغتها الأم. وداما ما تبدي أوساكا تقديرها لبلادها على رغم البعد الجغرافي عنها.

واللاعب الطويلة نسبيا (1.80 م)، خاضت أول بطولة كبرى لها في أستراليا عام 2016 بتأهلها من التصفيات، ووصلت إلى الدور الثالث قبل أن تخرج على يد اليلاروسية فيكتوريا أزارنكا المتوجة باللقب الأسترالي مرتين سابقا. وفي العام نفسه، بلغت أيضا الدور الثالث لبطولة رولان غاروس الفرنسية قبل أن تخسر أمام الرومانية سيمونا هاليب المصنفة أولى عالميا حاليا، وفي بطولة فلاشينغ ميدوز خسرت أمام الأميركية ماديسون كيز في الدور الثاني بعدما فرطت بتقدمها 5-1 في المجموعة الثالثة.

وشارت أوساكا هذه السنة من كيز وصيفة 2017، وتفوقت عليها في نصف النهائي بالنتيجة نفسها التي فازت بها على سيرينا (6-2 و6-4).

وبدت أوساكا قوية منذ مطلع العام، وحققت في أستراليا المفتوحة أفضل أداء لها في بطولة كبرى، ببلوغ الدور الرابع قبل أن تسقط مجددا أمام هاليب.

ولم يكن تنويعها بلقب دورة إنديان ويلز مفاجئا، لا سيما بعدما أقصت من الدور الأول المصنفة أولى عالميا سابقا ماريا شارابوفا، وهاليب في نصف النهائي، قبل أن تحزن اللقب على حساب الروسية داريا كاساتكينا.

وحلم والد أوساكا بأن يجعل من ابنتيه ناومي وماري (22 عاما)، ثنائيا في كرة المضرب كما حقق ذلك ريتشارد وليامس مع ابنتيه سيرينا وفينوس.

◀ سيرينا تفشل للمرة الثانية في معادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب

البطولات الكبرى الذي تحمله الأسترالية مارغريت كورت

الأيدير أيا من مبارياتها المقبلة. وعند هذا الحد، قام الحكم بمعاينة سيرينا للمرة الثالثة، وهذه المرة بغرامة شوط كامل، ما منح أوساكا التقدم 5-3 وجعلها على بعد شوط واحد من الفوز بالمباراة وإحراز اللقب. واللافت أن اليابانية، التي أحرزت في وقت سابق من هذه السنة أول لقب في مسيرتها (دورة إنديان ويلز الأميركية)، حافظت على هزتها على الرغم من فوز سيرينا بالشوط التالي وتقليص النتيجة إلى 4-5، قبل أن تفوز بالشوط العاشر والمباراة على إرسالها.

وعكزت احتفال أوساكا صافرات استهجان المشجعين في الملعب، ما تطلب تدخل سيرينا للطلب منهم الكف عن ذلك وتهنئة اليابانية على إنجازها. وقالت أوساكا بعد فوزها «لا أعرف بما أشعر فعليا. ربما خلال أيام سادرك فعلا ما حققته»، مؤكدة أنها لم تكن على دراية كاملة بما حصل بين سيرينا والحكم.

وأضافت «عندما التفت ووجدت أن النتيجة باتت 5-3 لم أفهم تماما ماذا جرى (...) شعرت بانني أحتاج إلى التركيز. هي بطاقة كبيرة وأعرف أنها قادرة على العودة (إلى المباراة) من أي نقطة كانت». وفشلت سيرينا للمرة الثانية في معادلة الرقم القياسي المطلق لعدد الألقاب البطولات الكبرى الذي تحمله الأسترالية مارغريت كورت (24)، وذلك بعدما خسرت أيضا في يوليو نهائي بطولة ويمبلدون الإنكليزية أمام الألمانية أنجيليك كيربر. وفشلت سيرينا في إحراز لقب فلاشينغ ميدوز للمرة السابعة والافتراق بالرقم القياسي الذي تنتساره حاليا مع مواطنتها كريس إيفرت.

وتبحث سيرينا عن لقبها الأول في البطولات الكبرى منذ عودتها على الملاعب بعدما وضعت مولودتها الأولى في سبتمبر 2017. وقالت سيرينا ردا على صافرات استهجان في الملعب بالتاكيد أن أوساكا «لعبت بشكل جيد (...) هذا أول لقب لها في الغراند سلام. لنجعل هذه اللحظة من أفضل ما يمكن (بالنسبة لليابانية)».

أما الأخيرة فقالت من جهتها «كان حلمي دائما أن أواجه سيرينا في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة»، قبل أن تلتفت إلى الأميركية وتقول لها «أنا ممتنة فعلا لأنني تمكنت من اللعب معك. شكرا لك».

وطغت جدلية سيرينا مع الحكم على ما قدمته اللاعبتان منذ بداية المباراة، لا سيما في المجموعة الأولى التي بدا مع انطلاقها أن اللاعبتين دخلتا أرض الملعب مع بعض التوتر، نظرا لما ترغب كل منهما في تحقيقه. وتمكنت أوساكا من نيل الأفضلية بعد خطأ مزدوج من سيرينا في الشوط الثالث على إرسالها، اتاح لليابانية التقدم 2-1، اتبعته بكسر ثان سمح لها بالتقدم 4-1، وسط صمت هيمن على المشجعين في الملعب.

الرياض - أكد النجم الدولي للمنتخب السعودي سعيد المولد أن «الأخضر» يعتبر أحد المنتخبات المرشحة للحصول على كأس آسيا 2019، معتبرا أن ذلك يزيد من الضغوط على اللاعبين والجهاز الفني وبقية العاملين معه.

وقال المولد في تصريحات صحافية من معسكر المنتخب السعودي بالرياض «كأس العالم صفحة وطويت، صحيح أن نتيجة الافتتاح كانت سلبية، خاصة أن الجمهور توقع منا أن نحقق الفوز، لكن الأمر الجيد أننا أنهينا مشاركتنا بأداء مميز أمام مصر، والآن نحن في مرحلة جديدة وهي كأس آسيا».

وأضاف «نطمح في الظهور بصورة جيدة في النهائيات، فهذه أكبر بطولة على مستوى القارة، ونحن متفائلون ومنحتمسون لخوض المنافسات».

وتابع لاعب أهلي جدة «السعودية معروفة في القارة، لها تاريخها ووزنها ووضعها، وسبق أن حققت البطولة 3 مرات، ونحن بطبيعة الحال أحد المنتخبات المرشحة لحصد

20

مباراة خاضها

المنتخب السعودي

أمام منتخبات أميركا

اللاتينية فاز مرة واحدة

وتعادل 8 مرات



«مانشستر يونايتد ناد رائع وسيظل كذلك دائما، مورينيو يلعب بطريقة خاطئة، لا توجد بها متعة ولا إبداع، أنا أحب جوزيه ولكنه ليس جيدا ليونائيد».

إيريك كانتونا
أسطورة مانشستر يونايتد الإنكليزي

«لأعرف كيف أوقفهم، لكن ما أعلمه هو أنه من أجل الحصول على نتيجة إيجابية ضد يوفنتوس، عليك أن تمنى أن يكونوا في يوم سيء».

روبيرتو دي زيربي
المدير الفني لفريق ساسولو الإيطالي

ساوثغيت يراهن على ثقته في لاعبيه رغم السقوط أمام إسبانيا

● لويس إنريكي: الفوز على إنكلترا في ويمبلي ليس بالأمر السهل ● سويسرا تقسو على ضيفتها أيسلندا بسداسية نظيفة



رهان طويل المدى

وافتح ستيفن تسوبر التسجيل لأصحاب الأرض بتسديدة من داخل المنطقة إلى الزاوية العليا اليسرى لرمي الحارس الأيسلندي، وارتدت كرتة من بطن العارضة إلى داخل المرص، بعدما حضرها له زميله ريكاردو رودريغز.

وسجل دينيس زكريا الهدف الثاني لسويسرا متابعاً من داخل الصندوق كرة ارتدت من الحارس هالدورسون الذي أخفق في السيطرة على تسديدة شيردان شاكيربي من ركلة حرة، فوصلت الكرة إلى فابيان شار الذي مررها إلى زكريا.

وأهدر سيفروفيتش فرصة تسجيل هدف ثالث إذ خرجت كرة سددها من داخل المنطقة بقرب القائم الأيسر لرمي هالدورسون. وفي الشوط الثاني، سجل شاكيربي الهدف الثالث من ركلة حرة من يمين المنطقة إلى الزاوية اليمنى البعيدة للحارس هالدورسون علماً وأن الكرة لمست في طريقها رأس الأيسلندي بيركير بيارناسون.

خسارتهم أمام ألمانيا بركلات الترجيح في نصف النهائي.

وحقق منتخب إسبانيا فوزه الخامس مقابل هزيمة وتعادل كان في المواجهة الأخيرة بينهما في 15 نوفمبر 2016 حين كانت إنكلترا متقدمة 2-0 حتى الدقيقة 89 قبل أن تتلقى الهدف الثالث. هذا الأمر يرضيني».

وعلى ملعب كيوبن ببارك الخاص بنادي سان غال، حققت سويسرا فوزاً كبيراً على ضيفتها أيسلندا بسداسية نظيفة.

وسيطر المنتخب الذي بلغ الدور ثمن النهائي لمونديال روسيا، وخرج بخسارته أمام السويد 0-1، على مجريات المباراة، ولم يترك لمنافسه الذي ودع النهائيات الروسية من الدور الأول للمجموعة الرابعة التي ضمته مع كرواتيا والأرجنتين ونيجييريا، الفرصة بأن يهدد مرماه بفرص خطيرة.

واستهل هاريس سيفروفيتش العمليات بتسديدة من خارج المنطقة سيطر عليها الحارس الأيسلندي هانيس هالدورسون.

ليس بالأمر السهل. أحببت موقف اللاعبين، واعتقد بانهم حملوا معهم فكرتنا عن كرة القدم رغم أنهم تلقوا الهدف الأول. يجب تحسين بعض الأمور، وعانيتنا في نهاية المباراة. امتلكتنا فرص قتل المباراة. ما رأيته هو أن فريقنا تقدم 2-1 وظل يحاول لتسجيل الهدف الثالث. هذا الأمر يرضيني».

وعن الحارس دي خيا، قال أنا سعيد جداً بادائه هذا المساء. إنه أحد أفضل حراس المرص في العالم، وهو يبرهن على ذلك في الدوري الإنكليزي الممتاز (مع مانشستر يونايتد). لم أشك في ذلك على الإطلاق.

الأخطاء تسمح أحياناً بتحسين المستوى. وهذه المرة الأولى التي تسقط فيها إنكلترا في ويمبلي في مسابقة رسمية منذ 2007. وشكلت المباراة المواجهة الأولى على صعيد المسابقات بين إنكلترا وإسبانيا منذ نهائيات كأس أوروبا 1996 حين فاز «الأسود الثلاثة» بين جماهيرهم بركلات الترجيح بعد التعادل سلبياً في الدور ربع النهائي قبل

بمراهن المنتخب الإنكليزي على فلسفة قوامها تطعيم الفريق بعناصر شابة من اللاعبين أثبتوا جدارتهم في مونديال روسيا الأخير وبلغوا أواراً متقدمة. لكن رغم سقوط الفريق أمام إسبانيا في إنكلترا بالذات، إلا أن المدير الفني غاريت ساوثغيت ظل متمسكاً بموقفه، وهو لا حياد عن فكرة الاستمرار في التعويل على الجيل الشاب إلى حين إيجاد التوليفة اللازمة للفريق.

آخرين لا يزالون يحتاجون إلى بعض العمل». وأضاف «برأيي، لدينا أفضل مجموعة من اللاعبين في البلاد (...) أعتقد أن علينا أن نبقي على إيماننا بالطريقة التي نحاول أن نلعب بها، وإلا نعود ونقوم بالأمور كما قمنا بها تاريخياً، ولا اعتقد بأي شكل أننا سنصبح فريقاً من النخبة في حال قمنا بذلك».

وحققت إسبانيا بداية جيدة تحت قيادة مدربها الجديد لويس إنريكي وأسقطت مضيفتها إنكلترا فيما سقطت سويسرا ضيفتها أيسلندا بسداسية نظيفة في سانت غال في المجموعة الثانية.

وعلى ملعب ويمبلي في العاصمة لندن وأمام زهاء 90 ألف متفرج، وعلى أرضية زلقة جراء سقوط المطر، تسلم القائد الإنكليزي هاري كاين (25 عاماً) جائزة الحذاء الذهبي التي نالها كأفضل هداف في مونديال روسيا بعد تسجيله ستة أهداف، من مرده غاريت ساوثغيت.

وأبدى كاين مهاجم توتنهام سعادته بعد فوزه بالحذاء الذهبي لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وقال النجم الإنكليزي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «جائزة كبيرة، وفخور بالفوز بالحذاء الذهبي لبطولة كأس العالم، إنه أمر لا يصق، وكل التركيز الآن على جائزة أكبر للفريق في عام 2020».

وافتح المنتخب الإسباني المباراة محاولاً الوصول إلى مرص الحارس الإنكليزي جوردان بيكفورد. إلا أن أصحاب الأرض ومنذ الهجوم الأول الذي كان منظماً إثر سلسلة تمريرات أرضية بدأت من منطقتهم، هزوا شبك الحارس الإسباني دافيد دي خيا عبر زميله في فريق مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد بكرة أرضية لعبها من داخل الصندوق إلى يمين دي خيا الذي ارتضى يساراً إثر تمريرة طويلة من لوك شو من يسار المنطقة.

ولم يتأخر الرد الإسباني كثيراً، إذ أدرك لاعب وسط أتلتيكو مدريد ساوول نغويز التعادل بكرة أرضية سددها من داخل المنطقة إلى يسار الحارس بيكفورد إثر تمريرة متقنة من رودريغو مورينو من اليمين. واعتبر مدرب إسبانيا لويس إنريكي «أن الفوز يسعد الجميع. أن تفوز على ويمبلي

لندن - أعرب مدرب المنتخب الإنكليزي لكرة القدم غاريت ساوثغيت عن ثقته في لاعبيه الشبان رغم خسارتهم أمام ضيفهم الإسباني في دوري الأمم الأوروبية، مقراً في الوقت نفسه بأن أمامهم مسار طويل ليصبحوا مرشحين للفوز بكأس أوروبا 2020.

واعتمد ساوثغيت على تشكيلة يعمل أعمارها يبلغ نحو 26 عاماً فقط، في نهائيات كأس العالم في روسيا، وتمكن من بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ عام 1990. وفي المباراة القارية الجديدة، شدد المدرب على أنه سيحافظ على الاستراتيجية نفسها خلال عهده.

وتلقت إنكلترا هزيمة على ملعب ويمبلي في لندن أمام إسبانيا 1-2، لتكبد المنتخب الإنكليزي خسارته الثالثة تالياً في الفترة الماضية (بعد الخسارة في نصف نهائي المونديال أمام كرواتيا 2-1 بعد التمديد، وأمام بلجيكا 0-2 في مباراة المركز الثالث).

وسجل البديل داني ويلبيك هدفاً في الوقت المحتسب بدل الضائع الغاء الحكم بذريعة حصول خطأ على الحارس دافيد دي خيا.

هاري كاين:

جائزة كبيرة، وفخور للفوز بالحذاء الذهبي لبطولة كأس العالم



وتستعد إنكلترا للقاء كرواتيا مجدداً، وذلك في الجولة الثانية من دوري الأمم الأوروبية الثلاثاء، على أن تدخل المباراة أمام مضيفتها، وهي قد خسرت ثلاث مباريات تالياً في مختلف المسابقات للمرة الأولى منذ 1988.

وتحدث ساوثغيت عن أهمية تحضير المنتخب بشكل جيد لكأس أوروبا 2020، والتي ستقام في 12 مدينة أوروبية، على أن يستضيف ملعب ويمبلي اللندني مبارياتي الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

وقال «اعتقد أن لدينا بعض اللاعبين القادرين والذين أظهروا أنهم قادرين على اللعب على هذا المستوى (العالي)، في حين أن

زيدان يحدد أهدافه مع يونائيد في حال خلافته مورينيو

الوحيد الذي يجب أن يقود يونائيد». وكانت تقارير صحافية قد أشارت إلى انضمام مدرب جديد إلى قائمة المرشحين لخلافة جوزيه مورينيو في مانشستر يونايتد. ووفقاً لما ذكرته صحيفة «بيلد» الألمانية، فإن إدارة مانشستر يونايتد وضعت ضمن اعتباراتها المدرب البرتغالي نونو إيسبيريتو سانتو ضمن قائمة تضم الفرنسي زين الدين زيدان لخلافة مورينيو، الذي يتعرض لضغوط شديدة بسبب الأداء المخيب للفريق منذ بداية الموسم.

واستلم إيسبيريتو سانتو تدريب وولفرهامبتون صيف العام الماضي وقاده للتأهل إلى البريمير ليغ، بعد غياب دام ستة أعوام، علماً وأن الفريق حاز على لقب الدرجة الأولى «تشامبيونشيب»، بفارق تسع نقاط أمام كارديف صاحب المركز الثاني.

ويقدم وولفرهامبتون بقيادة إيسبيريتو سانتو مستويات جيدة منذ بداية الموسم الحالي، حيث تعادل مع إيفرتون ومانشستر سيتي قبل أن يحقق فوزه الأول على حساب وست هام.

وكان نونو إيسبيريتو لاعباً في صفوف بورتو الذي دربه مورينيو عام 2004، عندما أحرز الفريق البرتغالي لقب دوري أبطال أوروبا.

ويتولى وكيل الأعمال الشهير خورخي مينديز إدارة أعمال مدرب وولفرهامبتون، وهو الوكيل نفسه الخاص بمورينيو.

وعلى الجانب الآخر يبدي البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي، سخرية من الشائعات التي تحوم حول إقالته عقب الانطلاقة السيئة للمانيو هذا الموسم.

وكان مورينيو قال في تصريحات نقلتها صحيفة «الغازيتا ديلو سبور» و«الريبوليكا» الإيطاليتان في وقت سابق من الآن «يقولون إن منصبي في خطر، لكنني لا أعتقد ذلك». وأضاف المدرب البرتغالي مازحاً «إذا أقالوني؟ أعترف حجم المبلغ الذي سيتعين عليهم دفعه لي».

ويستأله عن كونه استأجر الطائرة التي هاجمت إد وودوارد، الرئيس التنفيذي لليونائيد قبل مواجهة بيرنلي، علق ضاحكاً «لا.. ولكن كنت أستطيع فعل ذلك».

زيدان يضع قائمة من اللاعبين للتعاقد معهم حال توليه المهمة الفنية للنادي الإنكليزي، حيث يريد ضم الألماني توني كروس

وأكد كانتونا في تصريحات نقلتها صحيفة «ميرور»، الأحد «مانشستر يونايتد ناد رائع وسيظل كذلك دائماً، سوف يفوز بالبطولات، وأنا أعلم ذلك، لكن الطريقة التي يلعب بها الآن غير جيدة».

وأضاف «مورينيو يلعب بطريقة خاطئة. لا يوجد بها متعة ولا إبداع، أنا أحب جوزيه قلبه شخصية جيدة ولكنه ليس جيداً لمانشستر يونايتد».

وعن مانشستر سيتي قال «إنه يلعب كرة قدم رائعة. يجب أن يكون غوارديولا في مانشستر يونايتد، هو «الطفل الروحي» ليوهان كروفيت».

وأضاف «لعب تحت قيادة كروفيت في برشلونة وتعلم كل شيء منه، إنه الشخص

أريغو ساكي: إيطاليا ينقصها «الذكاء»

بيورت زيلينسكي. وباتت الشكوك تحوم حول مشاركة بالوتيلي في المباراة الثانية ضد البرتغال الاثنين في لشبونة.

واعتبر ساكي الذي قاد فريق ميلان إلى إحراز دوري أبطال أوروبا مرتين متتاليتين (1989 و1990)، «نحتاج إلى الطيبة، الشغف والمهنية. كل واحد عنده سيارة، لكن كرة تحركها تحتاج إلى البترول». وتابع «في كرة القدم، البترول هو الذكاء، الشغف والمهنية. دعنا نقول إن وجود مفهوم روح الفريق هو بداية قوية لجعلك شخصاً يستحق».

وعين مانشيني في مايو بعد فشل الأتزوري الفائز بكأس العالم أربع مرات في التأهل إلى مونديال 2018 في روسيا، من أجل بناء منتخب جديد، فاستدعى المهاجم المثير للجدل والذي أشرف عليه في إنتر ميلان الإيطالي ومانشستر سيتي الإنكليزي، وخاض ثلاث مباريات ودية سجل في واحدة منها في مرص السعودية (2-1).

ميلانو (إيطاليا) - يرى المدرب الأسطوري للمنتخب الإيطالي أريغو ساكي غداً التعادل مع بولندا 1-1 ضمن الجولة الأولى من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، أن ما يغيب عن الأتزوري ونجمه بالوتيلي هو عنصر «الذكاء». وقال ساكي الذي قاد منتخب بلاده إلى مركز الوصيف في مونديال 1994 في الولايات المتحدة، «كرة القدم رياضة جماعية تعتمد على الذكاء أكثر من الأقدام». وأضاف «أولاً، يجب اختيار لاعبين لديهم ذكاء. ثم نقول لهم إنكم تلعبون في فريق. يجب أن تكون لديكم بعض الأفكار الواضحة».

ورأى ساكي أنه «عندما يتجول بالوتيلي بمفرده في الملعب دون الالتزام بالخط، يتعين عليك أن تقول له ذلك». واستبدل روبرتو ماشيني بالوتيلي بعد مرور ساعة، وزج بلاعب الوسط جورجينيو الذي أنقذ إيطاليا من الخسارة وأمن لها نقطة بتسجيله هدف التعادل بعد أن تقدمت بولندا عن طريق

ماغواير يقرر البقاء مع ليستر سيتي

الصفية من مدرب مانشستر يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو، «مد أتيت إلى هذا النادي، كررت دائماً كم كانوا جديدين معي». وأشار إلى أن مسؤولي النادي «منحوني فرصة اللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز، ما شكل منصة رائعة لي للمشاركة وتقديم أداء جيد في كأس العالم، لذا أشكرهم بشكل كبير.

أدين لهم بالكثير وأطلع قدماً للمستقبل».

وكشف مدافع ليستر سيتي سبب فشل المفاوضات مع مانشستر يونايتد لضمه خلال الميركاتو الصيفي الماضي. وأكدت صحيفة «ذا صن» أن يونائيد لم يكن الفريق الوحيد الذي حاول ضم ماغواير، بعد مستواه الرائع في مونديال روسيا. وقال ماغواير «تحدثت مع ليستر، بعد أخبار اهتمام الأندية بالتوقيع معي، الفريق أكد لي أنني لست مطروحة للبيع، وأنا أحترم هذا القرار».

لندن - قال نادي ليستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم موسم 2015-2016، إن مدافعه الدولي هاري ماغواير وقع عقداً جديداً لمدة خمسة أعوام.

وأعرب النادي في بيان عن «سعادته لتأكيد أن ماغواير قد وقع عقداً جديداً يبقيه في ملعب كينغ باور حتى يونيو 2023».

وانضم اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً إلى النادي في العام 2017 قادماً من هال سيتي، وبات عنصراً أساسياً في تشكيلته منذ ذلك الحين.

وكان ماغواير محور قلب دفاع المنتخب الإنكليزي في نهائيات كأس العالم 2018، وساهم في بلوغه الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1990. وسجل هدفاً في مرص السويد في ربع النهائي.

وقال هاري، الذي أشارت تقارير صحافية إلى أنه كان محور اهتمام في فترة الانتقالات

2017
العام الذي انضم فيه ماغواير إلى ليستر
قادمًا من هال سيتي،
وبات عنصراً أساسياً
في تشكيلته



أئمة مساجد يجمعون التبرعات لترميم تمثال لينين



المسلمون يفضون الغبار عن القائد الماركسي

وقال ناشطون آخرون أيضاً إن عملية ترميم تمثال القائد الماركسي هي حركة لتقدير تاريخ الدولة، إذ علق أحد الناشطين، "سواء كانوا قادة أو لا، فهذا تاريخنا ويجب على أطفالنا أن يعرفوه".

"غير الجيد" في البلاد وبين الحياة فيها إبان الحقبة السوفييتية، معلقين على ما قام به الأئمة بالقول، "لقد فعلوا الصواب. فلو لم يكن ما قام به لينين لكان كل سكان آسيا الوسطى جهلاء مثل الوضع في أفغانستان".

"كان يمكن إنفاق هذه الأموال لمساعدة الفقراء في المدينة".
وأثنى بعض الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي على هذه الحركة واتجهوا إلى المقارنة بين الوضع الحالي

ترميم تمثال القائد السوفييتي فلاديمير لينين من قبل أئمة مساجد في طاجيكستان بأموال تبرعات مسلمين آثار جدلاً واسعاً، فمنهم من اتهم هؤلاء الأئمة بعبادة الأصنام ومنهم من فضل إنفاق الأموال في مساعدة الفقراء، وآخرون اعتبروها اعترافاً بتاريخ الدولة الطاجيكية بعيداً عن إثارة النزعات الدينية.

ولم يكشف الإمام عن الأسباب التي دفعت أئمة المدينة لإعادة ترميم تمثال لينين في وسط مدينة شهرتوس، والتي ظلت خالية لأكثر من عامين.

ويرجع تاريخ تمثال لينين في مدينة شهرتوس إلى عام 1980، حيث وضع بها إبان فترة الحكم السوفييتي.

وبعد استقلال طاجيكستان عام 1991 وانتهاء الاتحاد السوفييتي، تم إسقاط غالبيتها التماثيل الكبيرة لمؤسس الاتحاد السوفييتي، لكن كان ينظر إلى هذا التمثال على أنه يحمل قيمة تاريخية وتم الحفاظ عليه حتى عام 2016.

في هذا العام قررت السلطات أن تستبدل بتماثيل الحقبة السوفييتية أخرى لمن تعتبرهم أباطة قوميين خلال حقبة ما بعد الاستقلال، وتم إنزال تمثال لينين هذا، وإرساله إلى قرية أوبشورون، ليخزن في باحة مبنى.

قصة ترميم التمثال من قبل رجال دين مسلمين أثارت جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشارت الكثير من التعليقات إلى صعوبة تصديقها، واعتبرها البعض الآخر خدعة بل وكذبة أيضاً.

في حادثة غريبة، كشفت وسائل إعلام أن أموال تبرعات عدد من المساجد في طاجيكستان تم إنفاقها على إصلاح وترميم تمثال فلاديمير اليتش أوليانوف المعروف بلينين قائد الثورة البلشفية، التي فرضت الماركسية على بلاده لمدة 70 عاماً.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" أن تقريراً لراديو أوزودي، الخدمة الطاجيكية لراديو ليبرتي، أوضح أن أئمة مساجد في مدينة شهرتوس، جنوبي طاجيكستان، أنفقوا أموال تبرعات جمعوها في صلاة الجمعة على إعادة ترميم وضع التمثال على منصفته في وسط المدينة.

كما ذكر التقرير أنه تم إعادة طلاء التمثال باللون الذهبي اللامع، وتركيب ذراع جديدة بدل تلك التي سقطت من القائد الشيوعي الروسي من قبل.

وقال مهنيسو راجيوف، من مجلس مدينة شهرتوس، إن "الأئمة هم أصحاب الفكرة، ونفذوها من تلقاء أنفسهم"، مضيفاً لراديو أوزودي، "أصلحوا التمثال وأعادوا تنظيف الحديد من حوله بالكامل، كما أعادوا نوافير المياه للمعلم من جديد".

وتحدث أحد الأئمة إلى الراديو مفضلاً عدم الكشف عن اسمه ولا قيمة ما أنفقوه لإتمام عملية الترميم وتحسين الحديقة، مكتفياً بالقول، إن كل مسجد بالمدينة كان يجمع تبرعات أسبوعية تعادل 100 دولار.

فنانون يدعون إلى مقاطعة مسابقة يوروفجين القادمة

استضافة إسرائيل للمسابقة، ونقلها لبلد آخر، يتمتع بسجل أفضل في حقوق الإنسان". مشيرة أن تغيير موقع تنظيم المسابقة من القدس إلى مدينة أخرى "غير مثيرة للخلاف" لن يكون كافياً.

ومن بين أولئك الذين وقّعوا على الرسالة 6 فنانين إسرائيليين، وهم، أفياد ألبرت وميشال سابير وأوهال غريبتس ويوناتان شابيرا ودانييل رافيتسكي وديفيد أوب.

ومن بين الموقعين أيضاً، الموسيقي روجر ووتر والمخرج كين لوتش والمؤلف يان مارتل.

الفلسطينيين الصادر من القلب لمقاطعة مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفجين) 2019 التي ستستضيفها إسرائيل".
وردد فيها، "إلى أن يتمتع الفلسطينيون بالحريّة والعدالة والمساواة في الحقوق، يجب ألا يكون هناك أي عمل كالمعتاد مع الدولة التي تحرمهم من حقوقهم الأساسية".

الفنانون لفتوا في رسالتهم إلى إدانة (منظمة) العفو الدولية لسياسة إسرائيل لإطلاقها الرصاص "بقصد القتل، أو التشويه" وإلى وصف منظمة هيومان رايتس ووتش حوادث القتل بأنها "محسوبة وغير قانونية". الرسالة دعت اتحاد البث الأوروبي إلى "إلغاء

لندن - دعا 140 فناناً من جنسيات مختلفة حول العالم لمقاطعة مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفجين) 2019، التي من المنتظر أن تقام بإسرائيل في مايو المقبل، بسبب انتهاكات الأخيرة ضد الفلسطينيين.

وطالبت رسالة، وقع عليها 140، من موسيقيين وكتاب وممثلين ومخرجين وروائيين وشعراء، ونشرتها صحيفة الغارديان البريطانية، بمقاطعة المسابقة في حال "تم استضافتها من قبل إسرائيل، في وقت تواصل فيه انتهاكات الخطيرة منذ عقود". وجاء في الرسالة، "نحن الفنانون الموقعون أدناه من أوروبا وخارجها، ندعم نداء الفنانين

صباح العرب



كرم نعمة

صالح الكويتي

تألم أكثر من فاعنر

لن يشعر المؤلف الموسيقي ريتشارد فاعنر في رقاده لو تسنى له أن "يعرف" أن الإسرائيليين يحاصرون موسيقاه ويعاونونها من بين المحرمات التي تصنف ضمن كراهية السامية؛ بقدر الألم الممض الذي كان يشعر فيه الموسيقار العراقي اليهودي صالح الكويتي وهو يستمع من دكانه الصغير في تل أبيب إلى الإذاعة العراقية تبث الحان بصوت زكية جورج وسليمة مراد وعفيفة أسكندر، من دون اسمه المحظور حتى رحيله عام 1986.

بالإضافة اعترفت هيئة الإذاعة الإسرائيلية عن بث مقطوعة موسيقية من أوبرا ريتشارد فاعنر "غسق الآلهة" لكون مثل هذا الأمر يعد من المحرمات والأخطاء التي لا تغتفر عند بث مؤلفات الموسيقي المفضل لأدولف هتلر.

ومع أن الجدل على بث والاعتذار لاحقاً عن مقطوعة "غسق الآلهة" لم يعد ذا أهمية بغير كلام الحامي جوناثان ليفني رئيس جمعية فاعنر في إسرائيل بقوله "نحن لا نذيع آراء هذا المؤلف الموسيقي، وإنما نذيع موسيقى رائعة ألفها".

وأضاف ليفني الذي كان أبوه أحد الناجين من الهولوكوست "من لا يريد ألا يستمع إلى الموسيقى، فليست المذابح". فمن يعتذر اليوم لصالح الكويتي العراقي الذي دوزن الوجد والحزن ورحل من دون أن ترحل بغداد عن وجدانه، ما فعله إسرائيل اليوم مع فاعنر هو كما كانت تفعله بغداد وهي تسقط اسم صالح الكويتي من أغانيه التي كانت تدور في الإذاعة العراقية ليلاً ونهاراً.

تسنى لي أن استمع إلى أكثر من عشر ساعات مسجلة بصوت صالح الكويتي وفرها لي شلومو نجل الموسيقار الراحل وأنا أحاوره عن سيرة أبيه الضائعة بين العراق وإسرائيل.

لم يتأس صالح الكويتي عن كل ما كان يستعيده في الذاكرة من أيامه الأقلية في العراق، بغير الألم وهو يستمع إلى المذبة العراقية تقدم "الهجر مو عادة غريبة" أو "أنا من أقول أه" بجملة اللحن من التراث العراقي، بينما أغنية "تاذبني" تجمع كل أذى السنين عندما يسقط اسم صالح منها، فمن زكية جورج بالقلب الرؤوم الهائم كي يسمعها. كان يتساءل بحسرة لماذا أنكم يا أهلي في العراق تريدون قطع نبضي بحذف اسمي من الحانتي، ويقارن نفسه بالحنان ناظم نعيم إلى صوت ناظم الغزالي، ويقول هو هاجر إلى أميركا وبقي اسمه على الحانته في العراق وأنا أرغمت على الهجرة إلى إسرائيل وأزيل اسمي من الحانتي.

يا لخيبات السياسية عندما تفسد الفن، وتجعل من الموسيقى الهائمة شعرا سياسيا هزئياً، تريد إسكات الحلم الذي ينبض في أرواحنا ومعاملته كمنشور رث يحرض على الانقلاب العسكري!

ويا لخيبات السياسة أينما كانت هنا أو هناك، عندما تتطفل على الفن وتصفه معها أو ضدّها.

اشحن هاتفك من المقاعد في شوارع بلدة دنماركية

المسؤولين في الإدارة المحلية بالبلدة إن "هذه المقاعد مكتفية ذاتياً بنسبة 100 بالمائة".

كما تستهدف هذه المقاعد زيادة الوعي بالتنمية المستدامة وإنتاج الطاقة المتجددة وبيانات المناخ. وتتولى جمعية "تيكنا" المهنية للأخصائيين الفنيين والعلميين في النرويج وأحد البنوك المحلية تمويل المشروع.

في الحدائق حيث يمكن استخدامهما لشحن الهواتف المحمولة وغيرها من الأجهزة الإلكترونية أثناء تواجد الأشخاص في الشارع.

كما توفر مقاعد الحدائق هذه خدمة الإنترنت اللاسلكي (واي فاي) المجاني وقياس درجة رطوبة وحرارة الجو وكذلك كمية ثاني أكسيد الكربون في الهواء. وتعمل هذه المقاعد بالخلايا الضوئية التي تم تركيبها فوق المقاعد. وقال مارتن فيك أحد

أوسلو - قررت الإدارة المحلية لبلدة "هالدين" النرويجية القضاء على كابوس نفاذ الطاقة من بطاريات الأجهزة المحمولة لسكان البلدة أثناء وجودهم خارج منازلهم، بعد أن أصبح من الصعب الاستغناء عن الهاتف المحمول لساعة واحدة بالنسبة للكثيرين من الناس.

لجأت الإدارة المحلية بالبلدة إلى الواقعة إلى الجنوب من العاصمة أوسلو إلى تركيب "مقعدين ذكيين من النوع المعروف باستخدامه

النجمة العالمية سلمى حايك حضرت العرض الخاص لفيلمها الجديد «مشروع الطائر الطنان» خلال فعاليات مهرجان تورنتو السينمائي الدولي. وأثارت الممثلة البالغة من العمر 52 عاماً أنظار الصحافة والمصورين، حيث ارتدت فستاناً أحمر عند مرورها على السجادة الحمراء للمهرجان.



امراة ترتدي زي شجرة في مركز "سيفيك سنتر بلاتزا" خلال مسيرة "العمل العالمي من أجل المناخ" للمطالبة بحلول مناخية حقيقية في مدينة سان فرانسيسكو بكاليفورنيا.

«لوشان» للأزياء تسجل حضورها في نيويورك

لوشان - نيويورك - قدمت دار «لوشان» بمناسبة مرور 70 عاماً على تأسيسها عرضاً مميزاً في أسبوع الموضة في نيويورك يشهد على طموحاتها في مجال الملابس الجاهزة وفي الولايات المتحدة.

وأرادت المدير الفني صوفي دولافونتين حفيدة المؤسس «التوفيق بين الروح الكاليفورنية وحس الأناقة الباريسي» مستندة على النشاط الرئيسي للماركة أي صناعة الجلود. وشاركت 40 عارضة أزياء في العرض مع تصاميم جلدية وقصات بسيطة وصنادل على شكل جزمات تربط عند مستوى الركبة.

ويشهد هذا العرض على تطور مسيرة هذه الدار التي اشتهرت مع حقيقتها المطوية في السبعينات من القرن الماضي. وهي لم تبدأ تهتم بالنساء على ما قال مديرها العام جان كاسغرمان حفيد المؤسس، إلا اعتباراً من الثمانينات وبالملابس الجاهزة والأحذية إلا قبل عقد من الزمن. وأوضح، "اضطررنا إلى توسيع سلسلة مزودينا (...) وتوسيع المتاجر. نحن شركة عائلية مستقلة وقمنا بذلك على وتيرتنا الخاصة. (...) ولم يكن يقصنا حتى الآن إلا عرض الأزياء".

ولتعزيز وجودها في الولايات المتحدة فتحت «لوشان» متجرها في نيويورك على أن تدشن متجرها في لوس أنجلوس آخر الشهر.